موائد الرحمن فى مصر «حاجة تانية»

كل طوائف الشعب على مائدة «آل البيت» بمدينة نصر

إفطار «المحبة» الإنجيلية.. تجسيد لوحدة النسيج المصرى



٢٠٠٠ مواطن على مائدة «شركاء الوطن» بحى الأسمرات 7



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ — صدق الله العظيم

عقيدتى

رئيس مجلس الإدارة: إياد أبوالحجاج

رئيس التحرير: محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 32 | الثلاثاء | ١٦ من رمضان ١٤٤٥ هـ - ٢٦ مارس ٢٠٢٤ م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1620 | ١٢ صفحة | الثمن 290 قرشا

شيخ الأزهر لـ«جوتيريش»:

ردود فعل المجتمع الدولى تجاه العدوان على غزة مخيّبة للآمال!!

«النوابغ فى القرآن».. مسابقة للأوقاف وجنوب سيناء

«الأعلى للإعلام» فى تقريره للجامعة العربية يطالب:

إنتاج أعمال درامية عن الدور الوطنى والاجتماعى والتاريخى للمرأة 3

د. رهام سلامة.. مديرة مرصد الأزهر لمكافحة التطرف:



تكريم الرئيس لى.. تمكين للمرأة الأزهرية 4

فى ندوة عقيدتى والأوقاف:



رمضان شهر الانتصارات الكبرى والاستثمار فى أعمال الخير 2

د. أسامة إبراهيم.. الاستاذ بجامعة الأزهر:



إحذروا ترديد الأحاديث الرمضانية الضعيفة 4

مسابقة «عقيدتى» الرمضانية

11

الحلقة الثالثة

مسابقة الكبار 3

مسابقة الأطفال 3

هذا الكوبون يرفق مع كوبون المسابقة بالداخل

روضة الصائم

- رحلتى مع العلم
- حكايات مصرية
- درس العصر
- قصة حديث
- نساء مؤمنات
- كتاب قرأناه لك
- رمضان والقدس
- شبهات وردود»
- صحتك فى رمضان
- أمسك عليك لسانك

مسابقة عقيدتى لـ«ذوي الهمم»

مصر الجديدة فى عيونهم 3



«مصر الخير» تفك كرب 5 آلاف غارم 3





المجاهرون بالإفطار.. تبجح بالمعصية 9



الإسراف فى العزومات.. ضياع لحكمة الصوم 9

كبسولات نفسية وصحية.. للمذاكرة فى رمضان 9

هوانم الزمن الجميل:



خديجة الخازندارة.. راعية الأيتام والمساجد ودور العلم 5

اسألوا أهل الذكر

- الفرائض المكتوبة على ذوى الهمم؟
- ما على المريض المفطر
- حكم صلاة وصيام غير المحجبة
- هل يجوز إهداء ثواب الصوم؟!

8

7 ضوابط للاعتكاف فى المساجد 3

إمساكية رمضان

الثلاثاء

فجر	٢٤	٤
شروق	٥١	٥
ظهر	١	١٢
عصر	٣٠	٣
مغرب	١٠	٦
عشاء	٢٨	٧







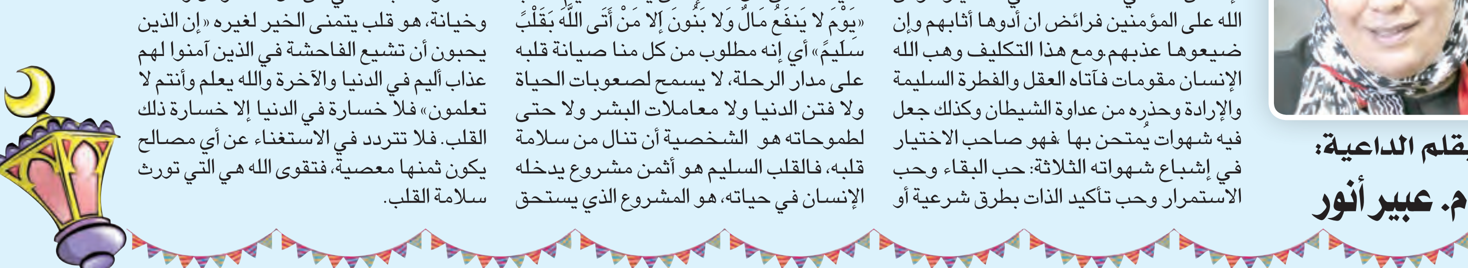
مشروع حياة




بقلم الداعية:
م. عبير أنور



«إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ»، ما هي تلك الامانة؟ هي الاختيار، فرض الله على المؤمنين فرائض ان أدوها أثابهم وإن ضيعوها عذبهم.ومع هذا التكليف وهب الله الإنسان مقومات فآتاه العقل والفطرة السليمة والإرادة وحذره من عداوة الشيطان وكذلك جعل فيه شهوات يُمتحن بها ،فهو صاحب الاختيار في إشباع شهواته الثلاثة: حب البقاء وحب الاستمرار وحب تأكيد الذات بطرق شرعية أو غير ذلك، وتركه يتعامل ويتصارع مع كل ذلك فترة من الزمن هي عمره ،ثم يلقى الله وعندها لا ينفعه من كل ذلك الا أن يلقاه سليم القلب «يَوْمَ لا يَنفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ إِلا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ» أي إنه مطلوب من كل منا صيانة قلبه على مدار الرحلة، لا يسمح لصعوبات الحياة ولا فتن الدنيا ولا معاملات البشر ولا حتى لطموحاته هو الشخصية أن تنال من سلامة قلبه، فالقلب السليم هو أثمن مشروع يدخله الإنسان في حياته، هو المشروع الذي يستحق الجهد والتعب فهو فقط محل نظر الله. القلب السليم هو القلب الذي لا يشتهي شهوة لا ترضي الله، هو القلب الخالي من كل حقد وغل وحسد وخيانة، هو قلب يتمنى الخير لغيره «إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون» فلا خسارة في الدنيا إلا خسارة ذلك القلب. فلا تتردد في الاستغناء عن أي مصالح يكون ثمنها معصية، فتقوى الله هي التي تورث سلامة القلب.




حديث شريف

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ليس الصيام من الأكل والشرب، إنما الصيام من اللغو والرفث، فإن سابك أحد أو جهل عليك فقل: إني صائم، إني صائم. صدق رسول الله صلي الله عليه وسلم

في ندوة عقيدتى والأوقاف بمسجد الخازندارة بشبرا:

رمضان شهر الانتصارات الكبرى.. طوبى لمن إنتصر فيه على شهواته

أكد العلماء المشاركون في «ندوة» رمضان شهر الأنتصارات» التي نظمتها عقيدتي بالتعاون مع وزارة الأوقاف، برعاية د. مختار جمعة، وزير الأوقاف، بمسجد الخزندارة بشبرا، أن رمضان شهر الانتصارات الكبرى في حياة المسلمين ، طوبي لمن أنتصر فيه على شهواته. وأوضحوا أهمية مسارعة الصائمين إلى نصر الله في أنفسكم قبل حروبكم. وأشاروا إلى أن التسلح بمكارم الأخلاق لا يقل أهمية عن التسلح لملاقاة الأعداء.

حضر الندوة الشيخ محمد عز الدين، وكيل أول وزارة الأوقاف سابقا، والشيخ مصطفى حسني، مدير ادارة الساحل وروض الفرج، د. عزت ياسين، إمام وخطيب المسجد.

أدار الندوة:
جمال سالم
تابعها: **محمد الساعاتى**

أكد الزميل جمال سالم، مدير تحرير عقيدتي، في التاريخ الإسلامي الإيمان والانتصار وجهان لعملة واحدة، وقد حقق المسلمون انتصارات كبرى في رمضان عندما كان إيمانهم في الذروة ابتداء من غزوة بدر في العام الثاني للهجرة، وفتح مكة سنة 8 هجرية، ومعركة القادسية على الفرس سنة 15 هجرية، وعلى المغول في عين جالوت سنة 658 هجرية ،ومعركة العاشر من رمضان على العدو الصهيوني الذي زعم أن جيشه لا يقهر، وستظل الانتصارات مستمرة في حياة المسلمين في شهر رمضان وغيره طالما تسلحوا بالإيمان وأخذوا ما استطاعوا بأسباب النصر وإعداد العدة تنفيذا لقول الله تعالى:«وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ» وأعقبها الله بالتأكيد أننا أمة سلام مع المسالمين فقال:« وَإِن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ».

عوامل النصر

أكد د. الشحات أحمد بدوي، الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية بالقاهرة – جامعة الأزهر، أن هناك العديد من عوامل النصر في الشهر الفضيل وأهمها:العامل الأول: الدعاء، فهو أقوى عوامل النصر لدى المسلمين عبر العصور والقرون، وهذا واضح من خلال المواقف تؤكد أن النصر يُستنزل بالدعاء ما قاله أسد بن عبدالله القسري أمير خراسان في قتاله للفرس:« إنَّه بلغني أنَّ العبدَ أقربُ ما يكونُ إلى اللهَ إذا وضعَ جبهتَهُ للهَ، وإني نازلٌ وواضعُ جبهتي، فادعُوا اللهَ واسجدُوا لربكُم، وأخلصُوا لهُ الدعاءَ، ففعلُوا، ثمَّ رفعُوا رؤوسهم، وهم لا يشكُّونَ في الفتحَ». وهكذا كان عقبة بن نافعَ في غزواته في فتح بلاد المغرب وغيرها، فكان يتوجه إلى الله بالدعاء عند الشروعَ في معاركه، ويصادم العدو في شجاعة مذهلة، كما ذكره عنه أهل السير، ثم يكتب الله له النصر المبين، يقول القاضي ابن شدَّادَ:« وكان صلاحُ الدينَ إذا سمعَ أنَّ العدوَ قد داهَمَ المسلمينَ خرَّ إلى الأرضَ ساجدًا للهَ، داعيًا: اللهُمَّ قد انقطعِ أسبابَي الأرضيةُ في نصرةَ دينَك، ولم يبقَ إلّا الإخلادُ إليكَ، والاعتصامُ بِحبلكَ، والاعتمادُ على فضلكَ، أنتَ حسبَي ونعمَ الوكيل». ويقولُ:« ورأيتُهُ ساجدًا ودموعهُ تتقاطرُ على شيبتهَ ثمَّ على سجَّادتَه، ولا أسمعُ ما يقولُ، ولم ينقضَ ذلك اليومُ إلاّ ويأتيهَ أخبارُ النصرَ على الأعداءَ، وكان أبدًا يقصدُ بوقفاتهَ الجمع، لاسيمَا أوقاتُ صلاةَ الجمعةَ تبركًا بدعاءَ الخطباءَ على المنابرَ، فربَّمَا كانتْ أقربَ إلى الاستجابةَ». لهذا كان الدعاء في الغزو مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا مع المجاهدين في أرض المعركة، وقد بوّبَ الإمام الترمذي في جامعه (بابُ في الدعاءَ إذا غزَا) وأورد تحته ما رواه أنس بن مالك قال: كان رسولُ اللهَ ﷺ إذا غزَا قالَ:« اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدَي؛ وَأَنْتَ نَصَيرَي؛ وَبِكَ أُقَاتَلُ»

ملازمةُ العبادة

وأوضح د. الشحات أن العامل الثاني: ملازمةُ العبادة لأن الله عز وجل ربط السبب بالمسبب، فالعبادة سبب النصر والغلبة والتمكين في الأرض للمسلمين، فقال الله تعالى:« وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا». وقد أخبرنا النبي ﷺ أن كل شيءٍ يقاتل معنا حتى الحجر والشجر، فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ:« لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوِ الشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ؛ إِلَّا الْغَرْقَدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ «.

ولهذا فإن العبادة والتمسك بالكتاب والسنة والإيمان العميق، أهم وسائل النصر والأمن والاستقرار والتمكين في الأرض. أما العامل الثالث فهو تحقيق التقوى لأن الغاية من الصيام هي التقوى، كما قال الله سبحانه وتعالَى:« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ». فالصيام من أكبر أسباب التقوى، ففيه امتثال لأمر الله تعالى واجتناب لنهيه، فالصائم يترك ما أحله الله له من الأكل والشرب والجماع ونحوها مما تميل إليه نفسه، متقربا بذلك إلى الله يرجو بتركها ثوابه تعالى، بل إن الصائم وقت صيامه ترتفع عنده درجة التقوى والإيمان؛ لاجتماعَ أمهات العبادات من صلاة وصيام وقراءة للقرآن وإنفاق وبر وإحسان وغيرَها من الطاعات، فترقى عنده الروح الإيمانية والمعنوية، مما يجعله يضحي بحياته وبكل غال ونفيس من أجل إعلاء كلمة الله تعالى.

وأشار إلى أن العامل الرابع للانتصار الاصطفاف والاجتماع حيث كانوا جميعًا على قلب رجل واحد لحماية أراضَينا ومقدساتنا، بعيدين عن التفرق والاختلاف، قال النبي:« الْمُسْلِمُون تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُم، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ...»

بل إن الإسلام دعوة لجميع أطياف المجتمع إلى الاجتماعَ والاعتصام والوحدة، فالاجتماع والاتفاق سبيل إلى القوة والنصر، والتفرق والاختلاف طريق إلى الضعف والهزيمة، وما ارتفعت أمة من الأمم وعلت رايتها إلا بالوحدة والتلاحم بين أفرادها، وتوحيد جهودها، والتاريخ أعظم شاهد على ذلك، ولا يمكن الفصل بين الانتصار على الأعداء والانتصار على النفس الانارة بالسوء ووساوس الشياطين، فقد أقسم في كتابه الكريم علي أن صلاح العبد وفلاحه مرتبط بتزكية النفس وتطهيرها، فقال تعالى: « وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا. فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا. قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا. وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا» وقال:« قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى. وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى» .

الانتصارات الكبرى

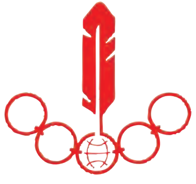
أكد د. محمود ربيع، مدرس الفقه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة – جامعة الأزهر، أن انتصارات المسلمين في شهر رمضان لم تأت من فراغ أو بشكل عشوائي، وإنما لذلك أسباب عديدة ومنها انه مع مرارة الجوع والعطش ترتفع درجة التقوى لله، ويضرع الجنود والمقاتلون إلى الله بالدعاء؛ لأنهم في هذه الحال أقرب إلى الله عز وجل، ففي غزوة بدر التي تعد من أعظم المعارك، يترك النبي الصفوف ويتوجه إلى ربه متضرعا مبتهلا داعيًا سائلًا واقفًا على أعتابه لائذًا ببابه، فعَن عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ رَسُولُ اللهِ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ، وَأَصْحَابُهُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَاسْتَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ:«اللهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللهُمَّ آتِ مَا وَعَدْتَنِي، اللهُمَّ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ الْعِصَابَةَ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبَدْ فِي الْأَرْضِ»، فَمَا زَالَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ، مَادًّا يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ، فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ الْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، وَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، كَفَاكَ مُنَاشَدَتُكَ رَبَّكَ، فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ:« إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ» فَأَمَدَّهُ اللهُ بِالْمَلَائِكَةِ، وحين رأى رسول الله جند قريش قال:« اللَّهُمَّ هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ أَقْبَلَتْ بِخُيَلَائِهَا وَفَخْرِهَا، تُحَادُّكَ وَتُكَذِّبُ رَسُولَكَ، اللَّهُمَّ فَنَصْرَكَ الَّذِي وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ أَحْنِهُمُ الْغَدَاةَ» فكان النصر حليف المسلمين.

أوضح د. ربيع أنه كثرت الفتوحات في رمضان نتيجة الدعاء والإخلاص والتقوى الذي لازم هؤلاء الفاتحين، ففي رمضان من السنة الثامنة من الهجرة كان فتح مكة، وفي هذه الغزوة انتصر الإيمان، وعلا القرآن، وفاز حزب الرحمن، ودُحر الطغيان، وكُسرت الأوثان، وخاب حزب ، الشيطانَ. وفي رمضانَ عام 658هـ كانت معركة «عين جالوت» التي أعز الله فيها المسلمين بقيادة الملك المظفر سيف الدين قطز، الذي لجأ إلى الله بالدعاء والتضرعَ يقول عنه ابن كثير في البداية والنهاية: « ولمّا رأى عصائبُ التتار، قال للأمراء والجيوش: لا تقاتلُوهم حتَّى تزولَ الشمسُ وتفيءَ الظلالُ وتهب الرياح، ويدعو لنا الخطباء في صلاتهم» واستجاب الله دعاءه وهزم المغول ووقعوا بين يديه ما بين قتيل وجريح وأسير، بل وقع بين يديه قائد المغول فقتله تنكيلاً به، جزاء إجرامه في قتل المسلمين، وليست حرب العاشر من رمضان، السادس من أكتوبر عام 1973م مع الكيانَ الصهيونيَ ببعيدة، فكانت كلمة «الله أكبر» مدوية تزلزل صفوف العدو، وتهز أرض المعركة، حتى كان النصر حليف المسلمين الصائمين ومعهم المسيحيين شركاء الوطن، هؤلاء الأبطال المحاربين الشجعان عرفوا أن الله معهم، وهو وحده يعز من يشاء ويذل من يشاء، وينصر من يشاء، فلجأوا إليه وحده واعتمدوا عليه وسألوه أن ينصرهم فاستجاب لهم لما رأى صدقهم وإخلاصهم، ومكَّن لهم وأعزهم ونصرهم.

وأنهى د. ربيع كلامه مؤكدا أن من رحمة الله أن يغتنم العبد فرصة تقييد الشياطين في شهر رمضان، حتى يظفر بالنصر عليهم، فقال رسول الله:« إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ». وقَالَ الْقَاضِي عياض في تفسيره لقول النبي: (وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ): «يَحْتَمِلُ أَنَّهُ عَلَى ظَاهِرِهِ وَحَقِيقَتِهِ، وَأَنَّ تَفْتِيحَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَتَغْلِيقَ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ وَتَصْفِيدَ الشَّيَاطِينِ عَلَامَةٌ لِدُخُولِ الشَّهْرِ وَتَعْظِيمٌ لِحُرْمَتِهِ، وَيَكُونُ التَّصْفِيدُ لِيَمْتَنِعُوا مِنْ إِيذَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالتَّهْوِيشِ عَلَيْهِمْ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ الْمَجَازَ وَيَكُونُ إِشَارَةً إِلَى كَثْرَةِ الثَّوَابِ وَالْعَفْوِ، وَأَنَّ الشَّيَاطِينَ يَقِلُّ إِغْوَاؤُهُمْ وَإِيذَاؤُهُمْ فَيَصِيرُونَ كَالْمُصَفَّدِينَ، وَيَكُونُ تَصْفِيدُهُمْ عَنْ أَشْيَاءَ دُونَ أَشْيَاءَ وَلِنَاسٍ دُونَ نَاسٍ...وَمَعْنَى صُفِّدَتْ: غُلِّلَتْ وَالصَّفَدُ بِفَتْحِ الْفَاءِ الْغُلُّ بِضَمِّ الْغَيْنِ، وَهُوَ مَعْنَى سُلْسِلَتْ فِي الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى»، ولهذا على الصائم أن يجاهد نفسه، وأن يقلع عن الذنوب والمعاصي التي اعتاد عليها قبل شهر رمضان، فمثلا من كان مُصرًا على قطيعة الرحم، أو أكل الحرام؛ أو السرقة، أو ترك الصلاة أو غير ذلك من المحرمات، عليه أن يسرع بالتوبة والإنابة والرجوع إلى الله، حتى يتنصر على نفسه والشيطان.

د. الشحات أحمد بدوي: سارعوا إلى نصر الله في أنفسكم قبل حروبكم

د.محمود ربيع: التسلح بمكارم الأخلاق لا يقل أهمية عن ملاقاة الأعداء





شمِّروا.. فأيامه تنقضي سريعا

رمضان شهر الاستثمار في العبادات والطاعات وأعمال الخير

رمضان شهر الاستثمار علي كافة الأصعدة، سواء في العبادات أو الطاعات أو حتى الاقتصاديات، ففيه تكثر اعمال الخير التي يمكن القيام بها بسهولة، بدءا من إلقاء السلام على جارك والتبسّم في وجه زميلك في العمل، ناهيك عن ثواب الصوم والصدقة وإطعام الطعام للمساكين وإخراج الزكاة، وصلة الأرحام، إضافة إلي ترشيد الإستهلاك وعدم الإسراف سواء في الطعام أو الشراب الذي تمتلئ به الموائد الرمضانية في بيوتنا.

لذلك يوضح علماء الدين أفضل الأعمال في رمضان من عبادات أو أعمال خير.

يقول د. سيف رجب قزامل- استاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر-: إن النبي كان يبشِر أصحابه بقدوم شهر رمضان فيقول لهمَ: «أتاكم رمضان، شهر مبارك، فرض الله عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مردة الشياطين، لله فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم»، موضحا أن النبي كان يبشرهم بقدوم هذا الشهر المبارك والأجور العظيمة التي اختص الله بها شهر رمضان، لذلك كان الصحابة يدعون الله ستة اشهر أن يبلغهم رمضان وبعده يسألونه أن يتقبّل منهم رمضان هكذا كانوا ينتظرون رمضان بفارغ الصبر.

أضاف: يجب على الأبوين الحديث عن فضل الشهر وحكمة الصوم، كما يجب الحرص على عمل جدول لتنظيم الوقت في رمضان، فيكون ما بين المذاكرة والصلاة وقراءة القرآن والصدقة والعبادة، بدلا من الانشغال بأشياء أخرى تلهي عن الطاعة، وفتح باب التنافس في الطاعات بين أفراد العائلة.

وعن أعمال الخير والطاعات في رمضان، قال: كان رسول الله أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان، فليحرص الإنسان على أن يستعد روحانيا بعقد العزم على ترك المعاصي والحرام وتجديد التوبة، والعهد مع الله على الاستقامة والإكثار والاستزادة من أعمال الخير وفضائل الأعمال.

إسراء طلعت

أشار د. أحمد كريمة- استاذ الفقة المقارن بجامعة الأزهر، إلى انه من أفضل الأعمال في رمضان في ظل الظروف الاقتصادية الحالية هي إخراج الصدقة، لما لها من ثواب عظيم، إطعام الطعام، أو إفطار الصائمين، وهذا لا يعني أن تنتظر أن يأتي أحدهم طالبا الطعام أو الشراب أو المال، بل سارع بالبحث عن المحتاجين بنفسك لتقديم المساعدة، فسرعان ما تنقضي أيام رمضان المباركة.

ويؤكد د. حسن القصبي- أستاذ الحديث بجامعة الأزهر- أهمية العمل الصالح والقيام وصلاة التراويح، وقيام الليل جماعة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن رمضان: «من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه»، وأوضح أن ختم القُرآن يعد أحد أهم اعمال الخير في رمضان، إذ لا يقتصر على نيل الأجر فحسب، بل يؤثر إيجابا على حياة القارئ والمجتمع من حوله، وأن يهب لمساعدة الأهل، وتعميق أواصر القرابة وتعزيز قيم المحبة والمشاركة، ومن بين هذه الأعمال التي تضفي دفئا على جو العائلة مساعدة الأهل، خاصة في أعمال المنزل المختلفة، إضافة إلي القيام بأعمال التطوع ونشر الابتسامة وتجنب قول السوء وتجنب الكلام والألفاظ المسيئة.

أوضح د. عادل عبدالشكور- من علماء الأوقاف- إن ترشيد الاستهلاك ضرورة حتمية في ظل الأزمات الاقتصادية فيجب أن يكون سلوكا انسانيا يدرب المسلم نفسه عليه في رمضان ويستمر عليها بعد ذلك، فالإسلام ينهي عن الإسراف والتبذير في كل شئ، سواء في الإنفاق أو الاستهلاك فيما يتعلق بالطعام والشراب واللباس والزينة، مشددا على أهمية العمل الدءوب وإتقانه، واستشهد بما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كل ما شئت والبس ما شئت ما أخطأك خصلتان سرف ومخيلة»، هذه هي القاعدة الأساسية العامة المثلى في المحافظة على نعمة الله وترشيد الاستهلاك، وقد أكد المولى جل وعلا على هذه القاعدة (قاعدة التوازن والاعتدال) في جمع المال وتحصيله وإنفاقه ومدح جل جلاله المعتدلين في إنفاقهم والمحافظين على نعمه الذين يرشدون استهلاكهم فقال: (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما). وكان النبي أكثر الناس تقديرا وحفظا لنعم الله وأبعدهم عن الإسراف والتفاخر بها وإهدارها رغم انفتاح الدنيا له وإقبالها عليه، كما حذرنا من الإساءة في استعمال الماء والإسراف فيه حتى في الوضوء.


د. حسن القصبي



د. أحمد كريمة

الأديان أكدت أنها «رمز مقدس»:

«الأم» مصدر الحياة.. نبراس التضحية والفداء

منى الصاوى

يعتبر مارس من كل عام هو شهر المرأة، حيث يحتفل العالم العربي بعيد الأم في 21 مارس، تقديرا لما قدمته من عطاء وحب وحنان.

وأكدت الأديان السّماوية أن المرأة هى مصدر الحياة بالنسبة للإنسان فى هذا الوجود، وأوضح الحديث النبوى الشريف مكانتها، فيما رواه أبي هريرة، أنه جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ، فقال: «مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: أُمُّكَ قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أَبُوكَ».

يرى د. محمد عبدالمنعم- أستاذ الشريعة الإسلامية بجامعة الأزهر- أن القرآن الكريم وجّه دعوة مُلحّة لبرّ الوالدين وإكرامهما، ما يؤكد دور الأم في الحياة والمجتمع، مُشدداً على أن ذلك يأتي ضمن الطاعة لله تعالى، حيث ورد في كتابه الكريم: «وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا» (الإسراء). أضاف: تُظهر هذه الآية الكريمة أهمية برّ الوالدين وتكريمهما في الإسلام، ولا ينبغي نسيان دور الأم في تنمية القيم والأخلاق لدى أبنائها، حيث تعلمهم السلوكيات الحميدة والمبادئ الأخلاقية التي تشكل أساس تكوين شخصيتهم.

قيم عظيمة

أوضح د. عبدالمنعم أن الإسلام لا يوجد فيه عيد مخصص للأم بالشكل الذي يحتفل به في بعض الثقافات الأخرى، ومع ذلك تعتبر رعاية الأم واحترامها وبرّها من القيم العظيمة في الدين الإسلامي، يوصي الإسلام بالإحسان إلى الوالدين وبرّهما، ويعتبر تكريم الأم واجبًا دينيًا وأخلاقيا. والقرآن وضع قواعد وتوجيهات تبرز أهمية دور الأم وتحث على احترامها ورعايتها، مستدلا بما ورد في سورة لقمان، «وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ»، فتجسّد واحدة من أهم أدوار الأم في الإسلام، وهي الرعاية والتضحية اللا محدودة من أجل راحة ورعاية الأبناء.

وفي سورة البقرة «وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ»، وهذا يظهر الرحمة والعناية الإلهية التي وهبها الله للأمهات لرعاية وتغذية أطفالهن.

الأم في المسيحية

وقال القس رفعت فكري- رئيس مجمع القاهرة المشيخي، الأمين المساعد لمجلس كنائس الشرق الأوسط-:الإنجيل يبرز فضيلة الأم في عدة مواضع، كما يرتفع مولد المسيح بمكانة الأمومة إلى أعلى الدرجات، وفي لحظات الوداع على الصليب، وثّق يسوع اهتمامه بأمه بتكليف يوحنا برعايتها، مما يعكس المكانة السامية التي تحظى بها المرأة في التقاليد المسيحية وفقاً لتعاليم الكتاب المقدس.

أضاف: العذراء مريم تعتبر أحد أجمل الأمثلة على المرأة التقية والأم الناجحة، فكان حضورها بارزًا في الكتاب المقدس والقرآن أيضا، بسبب تضحياتها وتفانيها في خدمة ابنها، إذ حظيت بالنعمة والتقدير من الله والناس، وأصبحت قدوة للنساء المؤمنات بسبب تحملها مشقة السفر من فلسطين إلى مصر، وكانت تعاني التعب والإرهاق، مما يبرز قوة إيمانها وتفانيها في خدمة الله.

أكد أنه لم يقتصر احترام الوالدين على المسيح وحده، بل كرّر يسوع وصية الله لموسى، حيث أمر بتكريم الوالدين قائلا: «فإن الله أوصى قائلا أكرم أباك وأمك، ومن يشتم أبا أو أماً فليمت موتا»، وأكد الرسول بولس على هذه الوصية في كتابه، مشيرًا إلى أن تكريم الوالدين هو الوصية الأولى التي يأمر بها الله بوعده.

عقيدتى
صوت كل غيور على دينه ووطنه
جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg

مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان

الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى

تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى

مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

العنوان
111-115 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777

الاشتراكات
١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى
٧٨ جنيها للنصف سنوى

التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
٣ ش نجيب الريحانى
ت:٢٥٧٨٣٣٣٣

موقع عقيدتىالأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

الغيرة القاتلة




بقلم:
أحمد زعتر

لا شك أن الغيرة والحقد والحسد سمات في جميع المخلوقات، ودائما نجد صاحبها منبوذا من الجميع، فذلك الشيطان كان يغار من سيدنا آدم (عليه السلام) ظنا منه أنه الأفضل، فهو مخلوق من نار والنار أفضل من الطين التي خُلق منها آدم من وجهة نظره، وامتد الشعور بالغيرة إلى بني البشر منذ نشأة الحياة البشرية، حيث كانت البداية بين الأخوين قابيل وهابيل، حيث قتل قابيل هابيل بسبب قبول الله (سبحانه وتعالى) لقربان هابيل وعدم قبوله من قابيل، وذلك لصدق نيته، فلعبت تلك السمات الشيطانية دورها في تسجيل أول جريمة قتل في الحياة البشرية.

ومنذ ذلك الوقت وحتى قيام الساعة، سيبقى هذا الأمر موجودا بين جميع المخلوقات بصفة عامة وبين بني البشر بصفة خاصة، وهنا نخص بالذكر محاولات بعض الدول المتطرفة السيطرة على دول أخرى ومقدرات شعوبها غيرة منها بسبب موقعها الاستراتيجي أو تماسك شعبها أو غير ذلك، ولم يصبح الأمر جماعات متطرفة؛ بل تطور الأمر إلى أن أصبح هناك دولا تدعم الإرهاب وتنتهج حكومتها السياسات المتطرفة، وهو ما يظهر لنا جليا من محاولة تلك الدول التحالف مع بعضها البعض بشتى الطرق من أجل السيطرة والاستيلاء على وطننا الغالي مصر ومقدرات شعبه، والتحكم فيه اقتصاديا ومن ثم عسكريا، إلا أننا سنبقى دائما حائط صد ضد تلك المحاولات البائسة، وأستدل على يقيني هذا بتاريخ مصر في صد عدوان الهكسوس والتتار والصليبيين والحملات العسكرية الأخرى في القرن العشرين، والتي باءت جميعها بالفشل في النهاية.

ومن هنا أود أن أوجه رسالة شديدة اللهجة لتلك الدول المتطرفة، مستشهدا بكلمات السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي في العديد من اللقاءات: «مصر جيشها رشيد يحمي ويؤمّن لكنه لا يهدد ولا يعتدي، وهذه هي عقيدة وثوابت الجيش المصري»، كما قال سيادته أيضا: «إن الأسد لا يستطيع أحد أن يأكل طعامه»، وختاما أقول: إن الأسد نفسه يحرم أكله شرعا، فكل ما له ناب أو مخالب يحرم أكله، ومصر لها أنياب ومخالب عديدة، فاحذروا الاقتراب من مصر.

أعلام القراء:



بقلم:
د. إسلام نصر
كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر

نزول القرآن بالعربية فقط؟!

• يتساءل البعض: لماذا نزل القرآن الكريم باللغة العربية؟ إن النبي- وهو الذي نزل عليه القرآن- عربيٌّ، والله تعالى يقول: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ) [إبراهيم: 4].

• أما لماذا خصَّ الله العربَ بأن نزّل القرآنَ بلسانهم مع أنه للناس كافةٍ؟! فاجتهد أعلام القراء عبر العصور في الاجابة على هذا التساؤل، ويمكن إجمال ما توصلوا إليه في النقاط التالية:

• ذلك تشريف للعرب (وخصائصُهم كثيرةٌ معروفة)، وتكريم للسانهم، (وخصائصُه لا تنحصر).

• اللغة العربية فيها من مُقوِّمات البقاء، ما يجعلها أبقى اللغات السامية، فناسَبَ أن ينزل بها الكتابُ الباقي الخاتم.

• لغة العرب أوسع اللغات السامية، فهي الوحيدة التي تتسع لكثير من المعاني القرآنيَّة، وغيرُها لا يتَّسع لبعضها، فناسِب أن ينزل بها القرآن الذي نزل يتَّسع لكلِّ متطلبات الناس جميعًا على اختلاف مشاربهم.

• لغة العرب هي التي بقيت لا يشوبُها خلل؛ لأن العرب كانوا يُقدسونها، ويحافظون عليها، وكانُوا في حرز حريز منْ أن يتطرَّق إلى صفائها ما يُكدرها، ولعل اللَّهَ تعالىَ قد عزلهم في ناحية من الأرض في الصحراء بعيدًا عن الحضارة والمدنية؛ حتى لا يطمع في البقاء معهم من ليس منهم من العجَم وغيرهم، فتفسُدَ لغتهم بسبب المخالطة، ثم شاء أن ينفتحوا على العالم بعد ما نزل صِمامُ الأمان للغتهم، وهو القرآن الكريم، فوُلِدت اللغة ونشأت، وتطوَّرت خالصةً لأبنائها، نقيَّةً سليمةً مما يُشينها من أدران اللغات الأخرى.

• انصرفت جهود العرب لتحسين لغتهم وصقلها، وكانت الكلمة ميدانهم الفسيح، يُقيمون لها أسواقًا، يتبارون فيها، حتى اتسعت اتساعًا كبيرًا، وتطوَّرت لتوفيَ حاجات المتكلم، وتفصح ببسالةٍ وحيويَّةٍ عمَّا يختلجُ في نفسه وأكثر؛ لأن فيها من بليغ أساليب الإفصاح والتعبير، ما يَجعلها سيِّدة لغات الأرض.

لذا تجد القرآن الكريم الذي نزل بلسانهم، كان أغلبُه بلغة قريش؛ لأنهم أفصحُ العربِ ألسنةً، وأصفاهم لغةً، فقد كانت تجتبي من لغات العرب أجملِها، حتى صاروا أفضل العرب لغةً!

• لغتهم- من حيث خصائصُها- أخصبُ اللغات، وأوسعُها تعبيرًا، وأبقاها زمانًا، وأشرفُها مكانةً.

• لهذه الأسباب وغيرها- وهي كثيرة- نزل القرآنُ بلغتهم؛ ولكي يتحدى بلاغتِهم، ويكون فارس حلبةِ ميدانهم المقدس؛ ليتحقق الإعجاز الذي ليَس كائنًا على حقيقته، إلا في القرآن بكلماته التي أعجَزت العرب عن معارضتها وهم فرسانُ الكلمة، وبنظمه الذي بَهرَهم وهم عمالقةُ النظم، وبجُمله التي أعيَتهم عن الكلام، وهم أساتذته؛ ليُسرعوا إلى الإيمان به؛ حيثُ عجَزوا عن معارضته.

كلمة ومعنى




بقلم الداعية :
د. نيفين مختار

عذرآ من يعرف قيمتك

يجب أن نعتذر جميعا لك ياشهر رمضان، فلا يعرف قيمتك إلا من عرف قدرك وما تحويه من الخير والفلاح لمن قام بك حق القيام ، ياشهر الخير والرحمات، ياشهر العتق والبركات، وبدلا من أن نتضرع إلى الله تعالى ونستغل كل دقيقة فى هذا الشهر فيما ينفعنا ويقربنا إلى الله تعالى ويريح أنفسنا ،أخذ البعض يتفنن فى تضييع الوقت فبعدما أنقضى نصف الشهر وبدأ العد التنازلي وسرعان ما سنقترب من العيد مازال الناس تقوم بالعزومات والسهر والخروجات للسحور وكأنه لا يصح السحور فى البيت حتى لا يفقد الشهر هيبته وروحانياته، فالموسيقى والسحور على أنغام التخت لا تتفق مع حرمة الشهر الكريم مطلقا، إنه ضيف عزيز خفيف يأتى بعزة ويرحل بسرعة شديدة فحاولوا أن تلحقوا ما بقى منه حتى لا تخرجوا من الشهر خاسرين، فهناك أناس يخافون من الله تعالى ويخشونه ويريدون ألا يرحل شهر رمضان حتى يعيشوا فى أجواء النفحات من الله سواء بصلاة التراويح أو الخشوع فى الدعاء أو قرآءة القرآن أو التصدق على الفقراء أو إعداد الطعام وإفطار الصائمين وغيره من أعمال الخير، هل يستوون؟؟؟ أرجوكم اغتنموا ما تبقى من هذه الأيام الفضائل أحسن استغلال ولن أقول اغتنموا الساعات بل أقول اغتنموا الدقائق لأن الدقيقة غالية وثمينة فى هذا الشهر فقد تحمل عدة تسبيحات أو الكثير من الإستغفار الذى معلوم عنه أن الذكر أيضاَ مضاعف فيه، حاولوا الآن وأنتم تقرأون هذا المقال أن تستغفروا الله عما فعلتوه فى حياتكم واستحضروا قدر المستطاع ذنبا ذنبا ثم توبوا عنه الآن وتذكروا من ظلمتوه ومن وقعتم فى عرضه ومن أخذتم أمواله غصبا أو كما تسموها شطارة، واستغفروه من حقوق الناس التى ضيعتموها، استغفروا ربنا على الصيام الذى لم نصمه كما ينبغى وعن القيام الذى لم نؤديه صح وعن القرآن الذى لم نستمتع بحلاوته، استغفروه من كل إثم وقعتم فيه ومن كل قلب كسرتم بخاطره، استغفروه عن حقوق كثيره لله أضعتموها فقد عققتم والديكم وأصبحت عادة لكم أن تتطاولوا على أبويكم وهم لا يتكلمون، صامتون، يخشونكم لأنكم ستصيحون فيهم مرة أخرى لأن أسلوبكم أصبح منفر فى تعاملكم معهم، وأبشروا بغضب من الله تعالى لأن هذا هو قمة العقوق أن يتجنب الأب أو الأم أبنائهم مخافة غضبهم على أبائهم، كيف انقلب الزمان هكذا ؟؟؟ كيف أصبحت الحياة غير الحياة الماضية ليس لها طعم ولا رائحة، لكنا نجد هذا الطعم وهذه الرائحة والمشاعر الجميلة فى شهر رمضان ،فحاولوا أن تدركوه وتعملوا فيه لأنفسكم قبل أن يفارقنا ثم يتحسر الكثير عندما يخرجوا من الشهر كما دخلوه، هل أخبركم سرا !!! أتدرون متى ستتحسروا حقيقة على هذه السويعات القليلة المتبقية ؟؟؟ عندما يقال لكل منا (اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا) عندها فقط سندرك كم أضعنا من الوقت الثمين والساعات الغالية التى فيها الأجر مضاعف والأعمال فيها مقبولة، أستغفر الله العظيم من كل ذنب وأتوب إليك وأستغفرك من الغفلة ومن أوقات كثيرة أضعناها هباءا منثورا وعذرا شهر رمضان لم يعرف قيمتك منا إلا القليل.

رئيس القطاع الديني: ٧ ضوابط للاعتكاف فى أكثر من ٥ آلاف مسجد



د. هشام عبدالعزيز

كتبت: إسراء طلعت

أعلن د. هشام عبدالعزيز- رئيس القطاع الديني بوزارة الأوقاف- إقامة سنة الاعتكاف في أكثر من خمسة آلاف في العشر الأواخر من رمضان، وأن الوزارة حريصة أشد الحرص على إحياء سنته صلى الله عليه وسلم، وقد أعدت لاعتكاف هذا العام نحو 5439 مسجدا على مستوى الجمهورية. أوضح أن إقامة هذه السُنة تقتضي تنظيم الأمر بما يضمن توفير الجو الروحي الملائم لتحقيق غاياتها ومقاصدها، وهو ما جعلنا نحرص على وجود إمام مشرف على الاعتكاف للقيام بدوره في تنظيم عملية الاعتكاف سواء في إقامة صلاة التهجد أم مقارئ القرآن أم أداء بعض الدروس والخواطر الدعوية .

أشار إلى أنه تم التأكيد على جميع المعتكفين مراعاة حرمة المسجد وقدسيته ونظافته وأن نكون صورة مشرفة لديننا الحنيف، وأن الهدف من الاعتكاف إحياء أيام وليالي الشهر الفضيل بكثرة الصلاة وقيام الليل وأداء صلاة التهجد والذكر والدعاء وقراءة القرآن، وأن أداء أي دروس أو خواطر دعوية هي عملية حصرية فقط لإمام المسجد أو من تكلفه الأوقاف بذلك بخطاب رسمي مكتوب وموجه لإمام المسجد، ويمنع منعا باتا توزيع أي كتب أو إصدارات أو مجلات أو مطويات أو خلافه أثناء الاعتكاف، ويكون الاطلاع لمن أراد في مكتبة المسجد حال وجود مكتبة، وإلا فالصلاة والذكر والدعاء وقراءة القرآن، ويحظر حظرًا تاما تصوير المعتكفين أو بث أي صور لهم احتراما للخصوصية الشخصية، ويقتصر استخدام الهاتف على الضرورة القصوى تحقيقا لمقصد الاعتكاف في التفرغ للطاعة والعبادة، وتعقد مقرأة يومية للمعتكفين بما يمكنهم من ختم القرآن في العشر الأواخر من خلال الإمام المشرف على الاعتكاف أو من تكلفه المديرية بذلك .

أوضح أنه على من يرغب في الاعتكاف تسجيل اسمه لدى إمام المسجد، على أن تكون الأولوية لروّاد المسجد وأبناء المنطقة والحي المحيط بالمسجد، وعلى إمام المسجد أن يراعي سعة المكان للمعتكفين بما يوفر لهم الجو المناسب للاعتكاف، ومراعاة إعطاء الأولوية لرواد المسجد وسكان محيطه الجغرافي، ويراعى - أيضا- أولوية التسجيل، وعلى جميع الأئمة التنسيق مع الإدارات والمديريات التابعين لها في هذا الشأن، وعلى جميع المفتشين ومديري الإدارات والمديريات متابعة كل شئون الاعتكاف بدءًا من تسجيل المعتكفين إلى إتمام عملية الاعتكاف كل فيما يخصه.

شيخ الأزهر لـ«جوتيريش»:

ردود فعل المجتمع الدولي تجاه عدوان غزة محبطة ومخيّبة للآمال

كتب – إيهاب نافع:

أكد فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر، أنَّ العالم يسير في اتجاه خاطئ بلا قواعد إنسانيَّة أو ضوابط أخلاقية، مشددا أنه إذا استمر الوضع الحالي فسنرى تفشيًّا غير مسبوق للجريمة والكراهية والدمار والحروب وأعمال العنف، وستنتقل هذه العدوى من مناطق الصراع إلى كل دول العالم، وسيصل تأثيرها إلى الغرب وأمريكا، ولذا علينا جميعًا الاتحاد والتضامن لوقف شلالات الدماء البريئة التي تُنتهك في كل ساعة.

جاء ذلك خلال استقباله بمشيخة الأزهر، أنطونيو جوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، يرافقه فيليب لازاريني مفوض عام وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا، وإلينا بانوفا المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في مصر؛ حيث ناقش الطرفان مستجدات الأوضاع في غزة.

أشاد د. الطيب بمواقف جوتيريش الشجاعة في نصرة الحق الفلسطيني ودعم العدالة وحقوق الإنسان في غزة ومواقفه الواضحة لتحذير العالم من مخاطر هذا العدوان، وما قامت به منظمة الأونروا التابعة للأمم المتحدة من جهود كبيرة تجاه اللاجئين والفارين من نيران العدوان.

قال فضيلته: تابعنا خطواتكم الشجاعة وكلماتكم المنصفة في مختلف المحافل الدولية وما تعرّضتم له من ضغوطات ومواقف صعبة وأنتم تدافعون عن العدالة والحق الفلسطيني، وأؤكد لكم أننا في الأزهر؛ علماء وأساتذة وطلابًا ومنتسبين، ندعم مواقفكم ولن نتخلى عن دعمكم، ونعلم جيدًا أنكم تشعرون بما نشعر به من ألم وحزن ولا نملك سوى التعلّق بالمولى عزّ وجل، وأنتم بمواقفكم ومواقف أمثالكم من القادة والحكماء المنصفين تمثّلون بريق أمل لحماية المستضعفين والمظلومين في غزة».

وشدد شيخ الأزهر على أن ما يحدث في غزة يهدد بهدم جهود التواصل والتقارب التي بدأناها منذ سنوات ومحاولات التقريب بين الشرق والغرب، وأن ردود فعل المجتمع الدولي تجاه العدوان على غزة جاءت محبطة ومخيّبة للآمال من مجلس الأمن والمجتمع الدولي، على عكس الشعوب، فقد رأينا إنصافا كبيرًا من الشعوب الغربية والأمريكية، وحتى من بعض اليهود المنصفين الذين خرجوا للمطالبة بوقف العدوان على غزة.

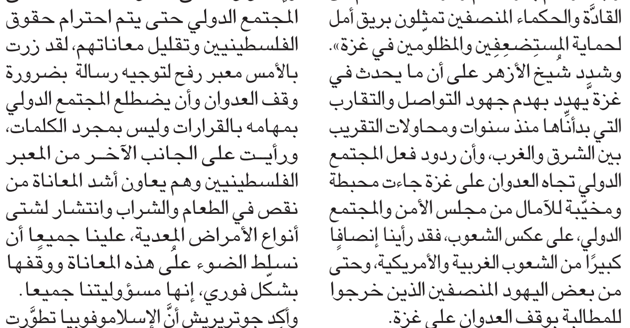
من جانبه، عبَّر الأمين العام للأمم المتحدة، عن تقديره لجهود الأزهر الدائمة في تعزيز السلام والتضامن، قائلا: أنتم مثال يُحتذى به للجميع، وتقديرنا للأزهر باعتباره صوتا قويًّا مدافعا وداعما للشعب الفلسطيني، وإصرارنا على ممارسة الضغط على المجتمع الدولي حتى يتم احترام حقوق الفلسطينيين وتقليل معاناتهم، لقد زرت بالأمس معبر رفح لتوجيه رسالة بضرورة وقف العدوان وأن يضطلع المجتمع الدولي بمهامه بالقرارات وليس بمجرد الكلمات، ورأيت على الجانب الآخر من المعبر الفلسطينيين وهم يعانون أشد المعاناة من نقص في الطعام والشراب وانتشار لشتى أنواع الأمراض المعدية، علينا جميعًا أن نسلط الضوء على هذه المعاناة ووقفها بشكل فوري، إنها مسؤوليتنا جميعا.

وأكد جوتريريش أنَّ الإسلاموفوبيا تطوَّرت بشكل ملحوظ، وأصبحت من أكثر أشكال التمييز والكراهية انتشارًا، وساعد على ذلك التطوّر التكنولوجي الحديث، مشيرًا إلى أن العالم الآن يشهد حالة من الكراهية والعنف هي الأكبر على الإطلاق، مستشهدًا بالوضع في السودان وغزة وأوكرانيا وأجزاء متفرقة في إفريقيا، قائلا: «أنا لا أتذكر حقبة زمنية أكثر خطورة مما نعيشه الآن» مشددًا على استمراره في دعم العدالة في غزة، ولن يستطيع أحد أن يكتم صوته أو يخرسه.

وفي نهاية اللقاء، أهدى فضيلة الإمام الأكبر للسيد أنطونيو جوتيريش، درع مجلس حكماء المسلمين؛ تقديرًا من الأزهر ومن كل حكماء العالم الإسلامي لمواقفه الشجاعة تجاه الفلسطينيين الأبرياء في غزة، وكذا مواقفه في مكافحة الإسلاموفوبيا وظاهرة العداء للإسلام.







«النوابغ فى القرآن».. مسابقة للأوقاف وجنوب سيناء

اتفق د. مختار جمعة وزير الأوقاف، اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء- خلال لقائهما بمقر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية- على العديد من أوجه التعاون بين الأوقاف والمحافظة، وتم بحث التعاون المشترك في إحلال وتجديد ثلاثة مساجد هي: مسجد المنشية ومسجد المروة بمدينة الطور، إنشاء المجمع الإسلامي بنبق بمدينة شرم الشيخ، بالمشاركة مناصفة بين الوزارة والمحافظة، الاستعداد لعقد مسابقة النوابغ في القرآن الكريم والثقافة الإسلامية والعربية بجنوب سيناء، وتم الاتفاق على عقد المرحلة الأولى التصفيات المحلية بمدينة شرم الشيخ في الفترة من السبت 20 أبريل 2024م حتى الثلاثاء 23 أبريل 2024م، في حين يتم افتتاح المرحلة الثانية للمسابقة الدولية يوم الجمعة 12 يوليو 2024م .



وتمت منافشة تفاصيل المسابقة الرمضانية المشتركة حيث اعتمد الوزير والمحافظ أسماء الفائزين في المسابقة القرآنية المشتركة بين الأوقاف والمحافظة بجوائز قيمتها 200 ألف جنيه مناصفة، حيث فاز في المسابقة (633) متسابقًا.



مفتي الجمهورية.. بجامعة المنصورة.. يحذر:

«مواقع التواصل».. وراء إنتشار الطلاق

أكد د. شوقى علام – مفتى الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم- أن القرآن الكريم منهج حياة جاء لسعادة البشر، وهو يُعتبر منهجًا شاملا للحياة يهدف إلى توجيه البشر نحو السعادة والنجاح فى الدنيا والآخرة وخاصة أن العلاقة بين القرآن الكريم وشهر رمضان علاقة وثيقة ووطيدة حيث نزل القرآن الكريم فى ليلة القدر.

جاء ذلك خلال الندوة التثقيفية بجامعة المنصورة بعنوان: «القرآن فى رمضان فهم وتدبّر وعمل».

أشار إلى أن المسلم الحصيف هو الذى يستعدُّ لليلة القدر ليس فى العشر الأواخر فحسب بل منذ بداية رمضان وأن يهتمَّ بقراءة القرآن فهمًا وتدبّرًا وعملًا بأحكامه، وأهمية صلة الأرحام وخاصة فى رمضان بأى وسيلة من الوسائل حتى من قاطعنا من الأرحام فلنكن نحن البادئين بالسلام والصِلة، نحتاج إلى هذه اللمسة النبوية بأن تكون الزوجات كالسيدة خديجة وقت نزول الوحي في التخفيف عن النبي، فالزوجة بالفعل هى الملاذ الحقيقى للزوج، وأن يكون الزوج هو الملاذ الحقيقى للزوجة فلا غنى لهما عن بعضهما البعض.

وحذر من أن كل المبتكَرات والمختَرعات الحديثة هى سلاح ذو حدين، وينبغى أن تكون الأخلاق هى السقف الذى يضبط علاقتنا بها، لأننا إذا فقدنا البوصلة الأخلاقية فقدنا كل شئ، فلابد مع التقدم الطبى والعلمى أن ينضبط بإطار الأخلاق فهى سلاح ذو حدين إذا لم تستخدم استخداما صحيحا فلا تؤدى إلى منفعة، وضرب فضيلته مثلا بمواقع التواصل الاجتماعى التى قد تستخدم فى قضاء حوائج الناس ولكن قد تؤدى إلى تزييف الوعى كذلك، فغالبية ما يأتينا من مشكلات زوجية فى دار الإفتاء وحالات الطلاق كانت نتيجة عن سوء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وقد رصدنا ذلك من خلال الفتاوى التى تأتينا، فشبكات التواصل الاجتماعى حجّمت القراءة، ونحتاج إلى إفاقة مرة أخرى خاصة فى وسط الشباب، ولدينا كأبناء مصر قدرة كبيرة لا حد لها بأن نتفوق وأن نعلوا ونحقق الطريق الذى نمشى فيه، فالعقل المصرى بارع ولكنه يحتاج إلى همة واستنهاض، فالإنسان العربى للأسف لا يقرأ بالقدر الكافى مقارنة بالدول الأخرى، رغم أن أول آية نزلت هى اقرأ!





بالتعاون مع صندوق تحيا مصر:

رئيس جامعة الأزهر ونوابه يفطرون مع الطالبات

كتبت – مروة غانم:

نظمت جامعة الأزهر إفطارًا للطالبات- غير المقيمات في المدن الجامعية- في حرم فرع البنات بمدينة نصر بالتعاون مع صندوق تحيا مصر ومبادرة أبواب الخير (إفطار 3 ملايين صائم) بحضور د. سلامة داود، رئيس الجامعة، د. محمود صديق، نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، د. محمد فكري خضر، نائب رئيس الجامعة لفرعي البنات، والوجه البحري، محمد عبدالخالق، أمين عام الجامعة، ومشاركة عمداء ووكلاء كليات فرع البنات.

قدم د. داود، التهنئة داعيًا الله أن يبلغنا ليلة القدر كما بلغنا رمضان، وأن يحفظ مصرنا الحبيبة، وأن تظل واحة للأمن والأمان، وأن ينصر أهل غزة على المحتل الصهيوني الغاصب.

ووجّه الشكر لصندوق تحيا مصر؛ لتعاونه مع الجامعة وجهوده المخلصة في سبيل رسم البسمة وإدخال السرور على نفوس طلاب الجامعة من خلال مبادرات أبواب الخير (إفطار 3 ملايين صائم) ودكان الخير، وأن يبارك في جميع الطلاب، وأن يكونوا نافعين لدينهم ووطنهم.

أوضح أن الإفطار يأتي انطلاقًا من حرص مؤسسة الأزهر على الاهتمام بطلاب العلم من الغرباء؛ تنفيذًا لوصية رسول الله التي أخبر بها سيدنا أبو سعيد الخدريُّ، عن رَسولِ اللهِ أنه قال: «سيَأتيكم أقوامٌ يطلبون العلمَ، فإذا رأيْتُموهم، فقولوا لهم: مَرْحبًا مَرْحبًا بوصيَّةِ رسول اللهِ -صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ- وأقْنوهم»، أي: علموهم، فهي دلالة واضحة على أهمِّية إكْرام طالبِ العلم، والإحسان إليه، والاهتمام به؛ حتى يشعر بالطمأنينة التي تمكنه من الاستقرار النفسي لتحصيل العلم.

«الأعلى للإعلام» في تقريره للجامعة العربية يطالب:

إنتاج أعمال درامية عن الدور الوطنى والاجتماعى والتاريخى للمرأة

كرم جبر

طالب المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام برئاسة الكاتب الصحفي كرم جبر، بتشجيع إنتاج الأعمال الدرامية للدور الوطنى والاجتماعى والتاريخى للمرأة العربية، وتوثيق هذه المواد لتصبح متاحة للأجيال القادمة والاهتمام بتقديم الإنجازات الإيجابية وقصص النجاح للمرأة بدلا من تقديمها كسلعة سلبية ضعيفة استغلالية تنقصها الخبرة .

أكد المجلس، فى التصور المتكامل الذى تقدم به لجامعة الدول العربية حول تكليف وسائل الإعلام العربية ببث خطاب إعلامى لتعظيم دور المرأة العربية والتقدم الذى حققته فى مختلف المجالات والبعد عن المحتوى الذى يقلل من شأنها بعد الأخذ فى الاعتبار ما ورد من مرئيات وملاحظات بشأنه من الدول الأعضاء، على عدم عرض أى محتوى يسئ الى النساء أو يمس كرامتهن أو يحط من قيمتهن مستعملا فى ذلك خطابا أو صورا أو رموزا أو تعابير أو مفاهيم أو مصطلحات لا تساير التطور الذى تعرفه الأدوار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للنساء فى الوطن العربى وتشجيع ظهور المرأة فى الأفلام فى أطر تعكس إسهاماتها الاجتماعية والسياسية والثقافية داخل المجتمع.

وتضمن التصور تقديم تغطية متنوعة لأخبار المرأة وقضاياها ومناقشتها بطريقة منصفة وعادلة لتشمل جميع الأعمار والطبقات الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية، والحرص على إدراج أراء المرأة وتعليقاتها فى القضايا والأحداث المختلفة كأقرانها من الرجال

أرسل المجلس ثلاثة تقارير إلى جامعة الدول العربية تتضمن الآتي: أولا: تصور متكامل حول تعظيم دور المرأة العربية في وسائل الإعلام والتقدم الذي أحرزته في مختلف المجالات.

ثانيا: دراسة حول الألعاب الإلكترونية ومخاطرها على الأطفال والشباب وكيفية مواجهتها .

ثالثا: مقترح مبادرة الإعلام الآمن للطفل من أجل دعم هوية الطفل والحفاظ عليه.

جدير بالذكر أنه من المقرر أن تتم مناقشة هذه التقارير في اجتماعات مجلس وزراء الإعلام العرب في دورته المقبلة المقرر عقدها في العاصمة البحرينية المنامة في نهاية مايو المقبل.

"مصر الخير" تفك كرب 5000 من الغارمين العام الجاري

أطلقت مؤسسة مصر الخير خلال شهر رمضان مبارك دعوة للأسر المصرية لتعظيم ثوابها بالمساهمة في فك كرب الغارمين خلال الشهر المبارك، والذي يجمع مناسبتين هما عيد الأم ويوم اليتيم، حيث تستهدف المؤسسة فك كرب 5000 غارم وغارمة خلال العام الجاري، منهم 1000 خلال شهر رمضان.

ويستطيع المتبرع بما يقدمه ويساهم به في عودة أم أو أب غارم لأسرتهم، وإدخال الفرحة على الأسر المكروبة بالغرم خلال الشهر المبارك، فضلاً عن عودة عائل الأسرة لطفل يتيم فقد أحد والديه فيما يتواجد الأخر في السجن نتيجة الغرم.

وأوضحت الدكتورة حنان الدرباشي، رئيس قطاع الغارمين بمؤسسة مصر الخير، أن اجتماع مناسبتين خلال شهر رمضان المبارك نستطيع من خلالها دعم العديد من أسر الغارمين؛ سيكون لهما بالغ الأثر الإيجابي على حياة الأسر المصرية بشكل عام مما سيجعل فك كرب الغارمين عيدا لكل الأسر في شهر رمضان هذا العام.

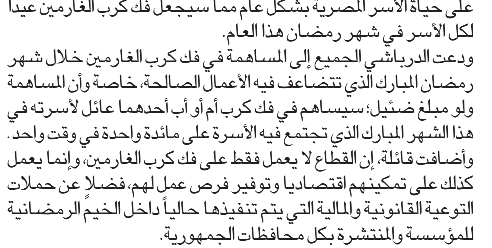
ودعت الدرباشي الجميع إلى المساهمة في فك كرب الغارمين خلال شهر رمضان المبارك الذي تتضاعف فيه الأعمال الصالحة، خاصة وأن المساهمة ولو مبلغ ضئيل؛ سيساهم في فك كرب أم أو أب أحدهما عائل لأسرته في هذا الشهر المبارك الذي تجتمع فيه الأسرة على مائدة واحدة في وقت واحد.

وأضافت قائلة، إن القطاع لا يعمل فقط على فك كرب الغارمين، وإنما يعمل كذلك على تمكينهم اقتصاديا وتوفير فرص عمل لهم، فضلاً عن حملات التوعية القانونية والمالية التي يتم تنفيذها حالياً داخل الخيم الرمضانية للمؤسسة والمنتشرة بكل محافظات الجمهورية.

وأوضحت، أن الراغب في فك كرب الغارمين يمكنه التبرع بداية من 50 جنيه وحسب مقدرة كل فرد، فالمؤسسة حريصة على بذل كافة الجهود الممكنة لإدخال الفرحة على قلوب الأسر المصرية خلال الشهر المبارك.

وتابعت الدرباشي، أنه يمكن للمتبرع تخصيص تبرعه للغارمين عند التوجه لأحد منافذ مؤسسة مصر الخير للتبرع،







بلطجة صهيونية:

منع آلاف المسيحيين من دخول القدس المحتلة فى «أحد الشعانين»

منع الاحتلال الإسرائيلي الفلسطينيين المسيحيين في الضفة الغربية، الأحد الماضي، من الوصول إلى مدينة القدس المحتلة، لإحياء «أحد الشعانين».

وتحيي الكنائس المسيحية التي تسير حسب التقويم الغربي في فلسطين، أحد الشعانين، وهو الأحد الأخير قبل عيد الفصح، وذكرى دخول السيد المسيح إلى مدينة القدس.

شارك في القداس عدد محدود من المصلين، غالبيتهم من مدينة القدس المحتلة وأراضي الـ48، بعد أن حرم الاحتلال الإسرائيلي الآلاف من المسيحيين من محافظات الضفة الغربية من الوصول إلى المدينة المقدسة.

وفرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي إجراءات عسكرية مشددة على الحواجز المحيطة بمدينة القدس، وفي محيط البلدة القديمة.

وتشترط سلطات الاحتلال على الفلسطينيين، المسلمين والمسيحيين، استصدار تصاريح خاصة للعبور من حواجزها العسكرية المحيطة في المدينة المقدسة والوصول إلى أماكن العبادة، خاصة المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة.

كما تضع قيودا على استصدار التصاريح، بضرورة حيازة المواطنين «بطاقة» تصدرها سلطات الاحتلال بعد أن تجري ما تسميه «فحصا أمنيا» للمتقدم، وبعد ذلك، تجبر المواطنين على تحميل تطبيق خاص على أجهزتهم المحمولة وتقديم طلب للحصول على التصريح، وغالبا ما يتم رفض الطلب.



..و مرصد الأزهر يحذر:

«سجن هشارون» محطة للتنكيل والإذلال بحق الأسيرات الفلسطينيات

أكد مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، أن «سجن هشارون» شكّل على مدار السنوات القليلة الماضية، محطة تعذيب وتنكيل بحق المعتقلات، هذا إلى جانب ظروف الاحتجاز المأساوية التي يتعرضنّ لها، واحتجازهنّ في زنازين لا تصلح للعيش الآدمي، بيد أنّ مستوى عمليات التعذيب النفسي والجسدي قد تصاعد بشكل غير مسبوق بعد السابع من أكتوبر.

أضاف المرصد في بيان: يقع سجن هشارون جنوب الخط المتد بين مدينتي طولكرم وقرية أم خالد الفلسطينية (نتانيا حاليًا) على الطريق القديمة المؤدية إلى الخضيرة، في الضفة الغربية،وتم إنشاؤه في السبعينات، وخصص مؤخرًا للأسيرات الفلسطينيات.

أوضح أنه استنادًا لشهادات المعتقلات، سواء خلال عملية اعتقالهنّ من المنازل، أو عبر الحواجز، أو ما يتعرضن له خلال التحقيق، وبعد نقلهنّ إلى سجن هشارون كمحطّة وجزء من مسار التعذيب، وصولًا إلى احتجازهنّ في سجن الدامون -المخصص للأسيرات الفلسطينيات- أكدن أنهن يخضعن لسياسات قاسية ومأساوية، منها سياسة التجويع، وعدم توفير أدنى الاحتياجات الأساسية لهنّ بما في ذلك الاحتياجات الخاصة للمعتقلات، وكذلك استمرار حرمان جميع المعتقلين والمعتقلات من زيارات العائلات، إلى جانب التفتيش العاري الذي يشكل اليوم أحد أبرز الأساليب الثابتة والممنهجة التي تستخدم بحق المعتقلات.

ويؤكد المرصد أن الاحتلال لّا يمكنه إخفاء مشاعر الحقد والحنق تجاه الصمود الفلسطيني، فيُترجَم ذلك في صورة عدوان وحشي، لا يفرق فيه بين رجل وامرأة، شيخا وطفلا. فالاحتلال يعلم مدى خسته ونقصه أمام الشموخ الفلسطيني، لذا يسعى جاهدا لكسر هذه الأنفة وتلك العزة بشتى الوسائل التي لا تمت للجنس البشري بصلة، ويدعو المرصد المجتمع الدولي إلى عدم التغاضي أو التغافل عما يجري داخل السجون الصهيونية من انتهاكات في حق الفلسطينيات الحرائر.

جدير بالذكر أنّ عمليات التنكيل بالفلسطينيات، لا تنحصر في من يتم اعتقالهنّ، بل تتجاوز عمليات التنكيل لزوجات المعتقلين وبناتهم، عدا عن سياسة استخدام النساء كرهائن للضغط على فرد من العائلة لتسليم نفسه.

مسابقة عقيدتى لـ «ذوى الهمم»

«مصر الجديدة.. فى عيونهم»

تقدم عقيدتى بالتعاون مع الخبيرة التربوية د. إيمان سامى إسماعيل، مسابقة خاصة بذوى الهمم بعنوان "مصر الجديدة فى عيون ذوى الهمم"، مفتوحة لكل ذوى الإعاقات المختلفة (السمعية والبصرية والحركية).

بحيث يُعبِّر المتسابق عن رؤيته لمصر الجديدة، سواء كتابة أو رسما، أو تسجيلا صوتيا، أو أى وسيلة يستطيع التعبير بها، وإيصال رؤيته عن "مصر الجديدة" التى يسعى إليها كل مصرى، فى ظل القيادة الحكيمة للرئيس عبدالفتاح السيسى، ورؤية الدولة المصرية 2030.

شروط المسابقة:

كتابة بحث مستفيض أو تقديم عمل فنى أو أدبى أو أى إنتاج إبداعى من صاحب الإعاقة، ويفضل عدم تدخل الأهل، فكلما كان العمل من فكر وإبداع صاحبه، كانت فرصته فى الفوز أكبر. فضلًا عن إرفاق كوبون المسابقة، صورة البطاقة الشخصية أو شهادة الميلاد، توضيح نوع الإعاقة، كتابة العنوان بوضوح، رقم الهاتف.

كوبون المسابقة

الاسم: ....

العنوان: ....

الرقم القومى: ....

رقم الهاتف: ....

ترسل البحوث عن طريق البريد على العنوان : ١١١ ش رمسيس دار الجمهورية للصحافة - جريدة عقيدتى

«الاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية».. فى اجتماع «المعاهد الأزهرية»

ناقش قطاع المعاهد الأزهرية- أمس الاثنين- محور التعليم والتعلم بالخطة الاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية، بإشراف الشيخ أيمن عبدالغني- رئيس القطاع- والتي تركز على: زيادة نسبة الالتحاق بالتعليم الأزهري قبل الجامعي، بتوسيع قاعدة الالتحاق بالتعليم الأزهري، من خلال: تحسين جودة التعليم وجعله أكثر جاذبية للطلاب. تعزيز الوعي بأهمية التعليم الأزهري في بناء الشخصية المسلمة المتكاملة. توفير المزيد من المدارس الأزهرية في مختلف أنحاء البلاد.

وخفض نسبة المتسرّبين من التعليم: بتوفير الدعم المادي والمعنوي للطلاب. تحسين بيئة التعلم. توفير فرص التدريب المهني التي تؤهلهم لسوق العمل. معالجة الأسباب الاجتماعية والاقتصادية التي تؤدي إلى التسرّب من التعليم.

والارتقاء بالتعليم الفني وربطه باحتياجات المجتمع وسوق العمل، من خلال: تطوير المناهج الدراسية وتوفير التجهيزات اللازمة. التعاون مع مختلف الجهات المعنية لتوفير فرص عمل مناسبة للخريجين. التركيز على التخصصات المطلوبة في سوق العمل. وخفض نسبة الأمية: يُشارك قطاع المعاهد الأزهرية في جهود الدولة للقضاء على الأمية، من خلال: تنفيذ برامج محو الأمية وتعليم الكبار. نشر الوعي بأهمية التعليم في جميع أنحاء المجتمع. التعاون مع المنظمات والمؤسسات المعنية بالقضاء على الأمية. ودمج القضايا السكانية في العملية التعليمية: مثل: تنظيم الأسرة. الرعاية الصحية. حماية البيئة. من خلال دمج هذه القضايا في المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية.

أكد الشيخ أيمن التزام القطاع بتنفيذ الخطة الاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية، مشيرًا إلى أن التعليم هو السبيل الوحيد لتحقيق التنمية المستدامة وبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

الشيخ أيمن عبدالغني

كل أسبوع

بقلم: **إبراهيم نصر**

ibrahim.nssr@gmail.com

الخير فينا إلى قيام الساعة

ما إن بدأ رمضان حتى تجلت علينا الرحمات واستشعرنا فضل الله علينا، وفجأة الأيام المعدودات تمضى بنا سريعا فى شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار، فقد انقضى ثلث الرحمة من رمضان كلمح البصر، ثم بدأنا ثلث المغفرة من الشهر الكريم، الذى تتنوع فيه العطاءات والمنح من الله سبحانه وتعالى لعباده الصائمين، ثم يكون الثلث الأخير الذى فيه ليلة القدر وهو ثلث العتق من النار.

وإذا كان الثلث الثاني من شهر رمضان المعظم قد ارتبط بالمغفرة، كما بشرنا بذلك النبي صلوات الله وسلامه عليه حيث روى عنه أن شهر رمضان «أوله رحمة، وأوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار»، وقال العلماء إن رمضان كله مغفرة ولكن خص الله أوسطه بالمغفرة على سبيل زيادة المغفرة في تلك الأيام لنغتنمها قبل رحيلها، وفي عموم المغفرة في الشهر المبارك قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه»، وقال كذلك: «من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدّم من ذنبه».

لذا فإن النبي الخاتم سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - قد حثنا على اغتنام الأوقات في شهر رمضان طلبا للمغفرة من الله - عز وجل - بأن نؤدى فريضة الصيام على أكمل وجه، مؤمنين بجزيل ثواب الله وكرمه، محتسبين الأجر عنده سبحانه، وهو الكريم الذي لا تنفد خزائنه.

ودعونا من الحديث عن السنة والبدعة فى التسابق خلال هذا الشهر إلى فعل الخيرات والطاعات التى لها أصل فى دين الله وإن اختلفت هيأتها وطريقتها وأسلوبها بما يتناسب وطبيعة العصر الذى نعيشه، ما دامت لا تُدخل فى أصل العبادة ماليس فيها، ومن ذلك ما يقوم به البعض بالوقوف على الطرقات قبيل أذان المغرب لإعطاء المارة وراكبى السيارات والمواصلات العامة ما يكسرون به صيامهم من تمر أو عصير أو زجاجة مياه، فلا يأتى متنطع ذات جهل ويقول: إن هذا لم يفعله الرسول ولا الصحابة ولا التابعون، وهو إن أراد أن يمحو أميته الدينية ويخرج من ظلمة جهله وسأل أهل العلم الشرعى، لأوضحوا له أن هذا الفعل له أصل فى الدين، ومن السنن الحسنة التى تملأ حياتنا ولم يكن لها سابق مثال على نفس الهيئة فى حياة النبى أو الصحابة، وإنما لها أصل فى عموم مفهوم النصوص القرآنية والأحاديث النبوية التى لا يدركها إلا أهل العلم والبصيرة من المتخصصين فى علوم الدين.

إن هذا النوع من التواصل والتراحم بين المسلمين يؤكد أن الخير باق فى أمة محمد – صلى الله عليه وسلم – إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وقد اعتدنا على هذه الظاهرة فى عصرنا الحاضر، وحدثت واقعة شهيرة منذ عشرات السنين فى شهر رمضان عام 1917م، حيث تعطل أحد القطارات فى قرية أكياد بمركز فاقوس شرقية، وكان ذلك وقت قرآن المغرب، فما كان من أهل هذه القرية إلا أن قاموا بإحضار إفطارهم من منازلهم وأسرهم وذهبوا لمكان تعطل القطار وقاموا بإنزال الركاب وتناولوا معهم الإفطار حول موائد الطعام التى أعدوها على طول رصيف المحطة فى صورة إنسانية رائعة، تشير الى التراحم والكرم فى هذا الشهر العظيم.

وللأسف قد يتنمر البعض على أهل الشرقية ويتخذون من هذه الواقعة ذريعة لأن يصفوهم بالعبط، وحقيقة الأمر أنها دليل كرم وشهامة.

وما أشبه الليلة بالبارحة، إذ تداولت مواقع التواصل الاجتماعى منذ بضعة أيام فديو تحت عنوان: «البنهاوية أهل كرم.. عزموا القطار على الإفطار بوجبات كفتة وفراخ».

اللهم اجعل الخير فينا وبيننا إلى قيام الساعة.

طيب القول

بقلم: **مصطفى ياسين**

myaseen06@yahoo.com

عظيمات مصر

احتفلت مصرُ الأسبوع الماضي بعيدِ الأمِّ والمرأة المصرية، بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسى وحرَمِه السيّدة انتصار السيسى، وكبار القيادات والشخصيات العامة، حيث تمّ تكريم عدد من أمّهات شهداء الجيش والشرطة، والنّابغات فى مختلف مجالات الحياة التربوية والتعليمية والصحية والحياة العملية، والمعِيلات وقاهرات الصعاب والمستحيل، فهؤلاء هُنَّ عظيمات مصر اللائى يقوم عليهن عِمد المجتمع.

وقد عرِفت مصرُ طوال تاريخها العريق دوْر المرأة ومكانتها فقدرتها وأكرمتها ووضعتها فى أفضل منزلة، سواء كانت أمًا أو بنتًا أو أختًا أو زوجة، وبوَّأتها أعلى المناصب القيادية، فى البيْت أو حتى الحياة العامة لدرجة الإلهة والملِكة فى مصر القديمة، وكانت الزعيمة السياسيّة والخطيبة المفوَّهة وقائدة حركات التحرير الوطني فى مواجهة الاستعمار، ويظل أعظم أدوارها إعداد وتربية النشء لتحمُّل المسئولية عن قيادة الأمّة.

وجاء الإسلام الحنيف ليؤكد ويُعمّق هذه المنزلة الرفيعة للمرأة بإضافة البُعد الدينى والروحى، ليَقرن بين البرِّ والإحسان للوالدين وبين عبادة الله سبحانه وتعالى، ويُرسِّخ ذلك فى أكثر من آية قرآنية وأحاديث نبوية شريفة عديدة.

كل هذا اعترافا بدورها فى تربية وإعداد الأجيال الجديدة المنوْط بها حمل المسئولية وقيادة الأمّة وتحقيق آمال وتطلعات أفرادها، والوصول بها إلى برِّ الأمان والاستقرار.

ولإدراك أعداء الأمّة بأهمية وخطورة دوْر المرأة ومكانتها، دبّروا مؤامراتهم الشيطانية لتحييدها وإبعادها عن المشهَد، لتسهيل مخططهم الخبيث بإشاعة الفوضى الخلاقة، وهدم وتدمير القيم الوطنيّة والمبادئ الدينية والإنسانية لدى أفراد المجتمع وخاصة الشباب، لتحويلهم إلى مسخٍ بلا هُوية ولا ملامح ولا حتى قيمة إنسانية.

وقد أدركت الدولة المصرية الحديثة عناصرَ هذا المخطط، فسعت جاهدة، وبكل ما أُوتيت من إمكانات وقدرات، لوضع اُستراتيجية تمكين المرأة على كُل المستويات والأصعدة، لتقوية هذا العنصر، وسد ذلك الثغر، حتّى لا تؤتى الأمّة من خلاله، فكانت المبادرات المتتالية التي تصبُّ كلها فى تحقيق هذا الهدف الرئيس، فبدأت بالجانب الصحي ثم التعليمى فالاقتصادى والسياسى، حتى شملت كافة جوانبها المختلفة التى تؤهلها للقيام بدورها على أكمل وجه.

لذلك حينما نردد «تحيا مصر»، فهى عقيدة راسخة وقناعة بأنه طالما نجحنا فى إعداد وتحصين جانب المرأة المصرية، فإنما نكون قد وُفِّقنا بفضل الله فى ضمان مستقبل أفضل للأجيال الحالية والقادمة.

لكن علينا نحن كمواطنين جانبا لا يقل أهمية، وهو التسلح بـ«الوعى» الكافى فى مواجهة فيضان الشائعات والأكاذيب التى يُروِّجها أعداء الدين والوطن، والوقوف صفا واحدا، على قلب رجل واحد، ولا نكون أقل تماسكا وترابطا من نصف المجتمع- وأعنى «المرأة»- فالجميع يجب أن يكون كـ«البنيان المرصوص» بحيث يكون سدًا منيعًا فى دحض وتفتيت أى مخططات موجّهة ضد الوطن وأبنائه. حينئذ يمكننا القول وبيقين «تحيا مصر»، بجميع أبنائها المخلصين، رجالا ونساءً، شيوخا وشبابا. ورعاية الله تحرسنا وتحمينا، من قبل ومن بعد.

صلة الرحم وضوابطها



بقلم:
د. فاطمة عنتر
الواعظة بالأوقاف

«رُبَّ أَخٍ لي لم تَلِدهُ أُمّي»، مثل عربي قديم يُعبّر عن الأحباب الذين لم يكونواً من الأرحام وتجمعنا بهم ذكريات ومواقف من الودِّ والمحبّة قد لا تكون مع الأقارب.

هؤلاء عنصر مهم في الحياة، حيث يشعرنا وجودهم بالدفئ والقبول الاجتماعي، ولكنّه على الجانب الآخر قد يكون سببا في الانشغال عن الأرحام الذين وصّى عليهم الحق سبحانه وتعالى، فقال عز وجل: «يَسأَلُونَكِ مَاذَا يُنفِقُونَ قُل مَا أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ»، فلقد حثّ ربنا تبارك وتعالى في أكثر من موضع في القرآن الكريم على أن الأقربين أولى بكل معروف يفعله الإنسان.

وقد يزهد البعض في صلة الرّحم لعدم ردّ الودّ من الأحباب، لذلك جبر النبي صلى الله عليه وسلم بخاطر كل من وصل رحمه ولم يجد من يكافؤه فقال: «ليسَ الواصِلُ بالمُكافِئِ، ولَكِنِ الواصِلُ الذي إذا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وصَلَها».

ومن أسباب الابتعاد عن صلة الأرحام أيضا، المقارنات بين الأبناء والمفاخرات التي قد تحدث في مجالس العائلة، كقريب كل ما جلست معه يتفاخر بما يملك، ويُقارن أولاده بأولادك، ويُشعرك بأقليتك عنه؛ مما يدفعك إلى ترك صلة الرّحم وتجنّب الاختلاط به، قال تعالى: «اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا».

وكذلك من أسباب الابتعاد عن صلة الرّحم، العشم الزائد بين الأقارب، الذي قد يتسبب لك في الحرج والاستحياء من الطرف الآخر إذا طلب منك شيئا ليس في مقدورك أن تقوم به، كما في قوله تعالى: «وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ».

وختاما، كل هذه المشكلات قد تحدث من الأقارب وغيرهم، وعليك أن ترسم مساحة من الود ومساحة من الحدود الشخصية أيضا دون قطيعة، فلا قرب يؤذي، ولا قطيعة مهلكة، حتى تفوز بالأجر الكبير للواصلين لأرحامهم، عملا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: «مِن سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ له في رِزْقِهِ، أَوْ يُنْسَأَ له في أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».



المرصد أصبح مقصدا عالميا لكبار الشخصيات الخارجية للاطلاع على الجديد

> أكدت الدكتورة رهام سلامة، مديرة مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، أن تكريم الرئيس السيسي لها تكريم لعصر تمكين المرأة الأزهرية الذي نعيشه بقوة في عهد فضيلة الإمام الطيب، وأن أول من أبلغته بقرار التكريم الرئاسي هو فضيلة الإمام الأكبر الذي فرح جدا بالأمر، واعتبر ذلك إنجازا كبيراً.
> أوضحت في حوارها لعقيدتي بمناسبة تكريمها من سيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، لجهودها في مكافحة التطرف وإحلال السلام من خلال عملها بمرصد الأزهر، ضمن النماذج النسائية المشرفة بمناسبة يوم المرأة المصرية والأم المثالية، أن هذا التكريم يمثل كذلك تقديراً لجهود الأزهر الشريف في مكافحة التطرف من قبل السيد الرئيس وكذلك الدولة المصرية.
> تمنت د. رهام سلامة أن يكون هذا التكريم بداية جديدة لإنشاء رابطة للمرأة الأزهرية، ويوما سنويا للاحتفال بالمرأة الأزهرية، معتبرة أن مقولة أن المؤسسة الدينية لم تعد مؤسسة ذكورية كما كانت في السابق، بل أصبح للمرأة دور كبير بداخلها.



الدكتورة رهام سلامة .. مديرة مرصد الأزهر لمكافحة التطرف

تكريم الرئيس لى تمكين للمرأة الأزهرية

.. وتقديرا لجهود مكافحة التطرف

مهمتنا توضيح رسالة الاسلام الصحيحة للعالم بعيدا عن الغلو والتشدد



أحلم بتشكيل رابطة للمرأة الأزهرية



حديث شريف

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات ما بينهن إذا اجتنب الكبائر» (رواه البخاري ومسلم).

حاورها - إيهاب نافع:

● في البداية نود أن نقدم تعريفاً موجزاً للقراء بالدكتورة رهام ؟

●● أنا ابنة لعالم أزهري وأستاذ بجامعة الأزهر، نشأت منذ نعومة أظافري على محبة الأزهر وتقدير مكانته، ونلت درجتي الماجستير و الدكتوراة فى اللغة الأردية وآدابها، كما عملت لدى مركز الأزهر للترجمة، و أسهمت فى إصداراته من ترجمات ومراجعات لأكثر من خمسة كتب و لعدد ضخم من المقالات المنقولة من الأردية إلى العربية ومن العربية إلى الأوردية.

وحملت أيضًا صفة العضوية ببيت العائلة المصرى، كما سبقت لي المشاركة فى عدد كبير من المؤتمرات والجلسات المتعلقة بمكافحة التطرف على المستويين الإقليمى والدولي، بالإضافة إلى تمثيل الأزهر الشريف فى الأمم المتحدة، وفي الاتحاد الأوروبى، وفي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا (فيينا)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وفي الوفود الرئاسية الموفدة إلى الصين والهند، وكذا سبق لي المشاركة بصفة عضو فى بعثات السلام التي زارت باكستان فى عام 2015؛ ولي خبرات في مكافحة التطرف العنيف، لا سيما في السياقات الناطقة الأوردية والإنجليزية، كما أحمل صفة جهة الاتصال المعتمدة فى القاهرة لدى معهد أريجاتو الدولي. وسفيرة منظمة أديان من أجل السلام religions for peace التابعة للأمم المتحدة، وعضو مجلس أمناء المعهد الملكي للدراسات الدينيين بالأردن، كما شاركت في أكثر من أربعين مؤتمر وورشة عمل دولية، ومثلت الأزهر الشريف فى مجلس الأمن بالأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

ومنذ تكليفي كمدير تنفيذي لمرصد الأزهر من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، عملت بكل قوتي على إرساء السلام من خلال مواجهة وتفنيد الفكر المتطرف والسعي الدؤوب لإنتاج مجموعة متنوعة من الإصدارات التي تفكك هذا الفكر وتكشف حقيقة القائمين على التنظيمات الإرهابية في العالم، وذلك بلغات المرصد الـ 13 إلى جانب تنظيم ورش عمل لطلاب المدارس والجامعات وتعزيز التعاون مع الجهات الرسمية داخل مصر وخارجها.

●ماذا يمثل لك هذا التكريم غير المسبوق بشخصك و كأستاذة و قيادية أزهرية ؟

●● بداية أؤكد على عظيم الشكر والتقدير والامتنان للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، على هذا التكريم الرفيع، الذي يؤكد دعم الدولة المصرية للمرأة في كافة المجالات، وكذلك أود هنا أن أشكر فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، على دعمه وتمكينه للمرأة في الأزهر الشريف وتعزيز دورها من خلال تشجيعه الدائم والمستمر لها، وأعادهما على الالتزام الكامل بمواصلة العمل بجد واجتهاد لخدمة الوطن والمساهمة في تحقيق نهضته.

● لكن كيف تم اختيارك لهذا التكريم العظيم والمهم؟

●●كانت مفاجأة كبيرة جداً بالنسبة لي حيث أبلغت في البداية بترشيحي لهذا الأمر، ثم تأكد الأمر فعلياً قبل التكريم بيوم واحد، وعلمت بعدها أنه كان مترشح عشرات الشخصيات ويتم اختيار عشرة فقط من بينهن، وكان هذا شرف عظيم بالنسبة لي ووسام على صدري، واعتبرت ذلك تكريم لكل إمرأة وعالمية وأستاذة وقيادية أزهرية، خاصة وأني أول أزهرية يتم تكريمها من قبل السيد الرئيس في مثل هكذا احتفال، ولعل المهم هنا أنني بمجرد علمي بخير تأكيد تكريمي من السيد الرئيس توجهت مباشرة لفضيلة الإمام الأكبر وكان في مكتبه حينها، وأبلغته بالخبر، فتهلل وجهه فرحا وهنأني بالتكريم واعتبر ذلك تكريم لكل الأزهريات، ولم أخبر أحدا بعد فضيلة الإمام سوى أسرتي بناتي وزوجي، وعشت ليلة ويوم بين الحلم والخيال والحقيقة، شعرت حينها أن كل ما بذلته من جهد على مدار سنوات التعلم والتعليم والاجتهاد لم تضع سدا وأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا حقا وصدقا ويقينا، فضلا عن أن هذا التكريم لا يتوقف عند شخصي فحسب بل تخطاه للإشادة بجهود الأزهر في مكافحة التطرف، وتكريم لدور المرأة الأزهرية، واعتراف كذلك بأن تمكين المرأة في الأزهر الذي حظي باهتمام كبير في عهد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، قد اتي بثماره، وأنه لم يعد ذلك الانطباع القديم السائد بأن المؤسسات الدينية مجتمعات ذكورية مغلقة على الرجال، بل ما يحدث أن المرأة أضحت موجودة وتقود أيضا ومؤثرة في صناعة القرار كل في دوائر اختصاصه، وأضحت هناك مستشارة لشيخ الأزهر تمثله أحيانا كثيرة في فعاليات دولية، وهناك المرأة الواعظة، كواعظات مجمع البحوث الإسلامية ، وهناك المرأة الفقيهة والمفتية، كعضوات مركز الأزهر الفتوى الإلكترونية وبالأخص وحدة لم الشمل، ولكل ما سبق يعد تكريم الرئيس السيسي لي تتويج لكل هذه الجهود .

نظرتكم للمستقبل

● التكريم الرئاسي يلقي عليكم مسؤوليات أكبر .. فما هي نظرتكم للمستقبل ما بعد التكريم؟

●● بالتأكيد التكريم من قبل سيادة الرئيس هو تكليف وليس تشريف فحسب، ففكرة الشخص العادي لم يعد لها وجود في حياتي، فقط أضحيت ادرك أن شخص مميز، له وجود قوي ومؤثر في أحداث الوطن المتعاقبة، ولذا فنحن معنيون هنا في مرصد الأزهر بتوصيل رسالة الإسلام الصحيحة والرؤية الأزهرية للشباب والأطفال، ولذلك بدأنا على المستوى الدولي التوسع في لغة الصورة الأكثر تفاعلاً مما لفت انتباه الجمهور.

● لكن انتي كمديرة لمرصد الأزهر ما هي فلسفتك التي تطبقينها للنجاح في الإدارة؟

●● أؤمن دوما أن دوري القيادي يحتم علي أن يكون مكاني دوماً خلف الشباب لدعمهم للقيام بمهامهم وذلك كجزء من فلسفتي للنجاح، فضلا عن اني ادعمهم دوماً للظهور في البرامج المختلفة لتبليغ رسالة المرصد في محاربة التطرف، وذلك عبر جهد متتابع ومتواصل و مستدام ، من خلال منظومة قيمية وعمل فريق متكامل وفقاً لرؤية واضحة.

التميز الحكومي

●ولكن ما هي آمالك الجديدة للمرصد في المستقبل القريب؟

إن شاء الله نستعد للتقديم في مسابقة التميز الحكومي لهذا العام ونأمل الفوز بها، وخاصة أن مرصد الفتوى الإلكترونية فاز بها العام الماضي.

وأن المرصد أضحى مقصدا عالميا يطلب كبار الشخصيات زيارته بالاسم من قبل الخارجية المصرية ، أو عبر التنسيق المباشر بالتنسيق مع فضيلة الإمام.

نصيحتي للمرأة

●وما هي النصيحة التي تقدمينها لكل إمرأة أزهرية؟

●● نصيحتي للمرأة الأزهرية، فأنتن أغلى وأعظم مما تتصورن، فالمرأة الأزهرية تعنى دوما بالمسئولية عن الوعي والإرشاد وتوحيد الصف، فالمرأة يصحح الفكر ويصنع وعي الإنسان ويجري إرشاده للفكر الصحيح.

● لكن هل هذا التكريم يجعلك تقدمين على خطوة أكبر فيما يخص المرأة الأزهرية ورعايتها؟

●● بصدق الأمر أضحى يشغلني بشكل كبير واعكف على وضع تصور لإنشاء رابطة للمرأة الأزهرية تحت رعاية فضيلة الإمام الأكبر، وكذلك إقرار يوم سنوي في جدول الاحتفالات الأزهرية للاحتفاء بالمرأة الأزهرية، بحيث تعنى تلك الرابطة بتنمية قدرات المرأة الأزهرية وتأهيلها لتولي مهام قيادية بشكل أكبر في قطاعات الأزهر بمختلف المناحي من حيث المعاهد وكليات و أفرع الجامعة وكذلك المجمع والأروقة وغير ذلك من أمور، وسوف أقدم ذلك التصور لفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف، مع تقديمي درع تكريم سيادة الرئيس لفضيلته، تقديراً لدعمه ورعايته لي وثقته الكبيرة في وتمكيني من مهام قيادة المرصد وتشجيع خطواتنا المختلفة في العمل بالأزهر جامعة ومشيخة، فضلا عن تعيين فضيلته لأول مرة إمرأة مستشارة لفضيلته وتمثله شخصياً في كثير من المهام الخارجية، وربما ما شهدناه الأسبوع الماضي في احتفالية ذكرى تأسيس الجامع الأزهر، كان حضور المرأة الأزهرية كبيرا ولافتا، كما أنه كانت هناك قاعة كبرى مليئة باللوحات الفنية قام بأغلبها طالبات أزهريات، معلمات وطالبات، وفي إطار كل ذلك يبقى تصوري أن فضيلة الإمام سيرحب بمثل هكذا أفكار في إطار عصر تمكين المرأة الأزهرية الذي نعيشه في عهد فضيلة الإمام الطيب.

د. أسامة إبراهيم.. أستاذ الحديث بجامعة الأزهر :

احذروا ترديد الأحاديث الرمضانية الضعيفة والموضوعة

> يحتفي عامة المسلمين بنفحات الشهر الكريم بنشر أحاديث كثيرة تنسب للنبي صلى الله عليه وسلم، منها الضعيف والموضوع، وقليل منها الصحيح، عبر وسائل السوشيال ميديا، بل يرددها غير المتخصصين عبر الفضائيات ومختلف وسائل الإعلام المسموعة والمرئية.
> من هنا تأتي أهمية عرض هذه الأحاديث التي يتناقلها الناس وعرضها على د. أسامة إبراهيم، أستاذ مساعد الحديث بكلية أصول الدين ،عضو المركز العالمي للرصد والفتوى الإلكترونية بمشيخة الأزهر، ليحدد سند كل حديث وحكم تداول الأحاديث الضعيفة والموضوعة ونشرها بين الناس والعمل بها؟

حوار: مروة غانم





آثم من روى حديثا بغير بيان.. هذه الأحاديث الشهيرة مرفوضة

● كيف ترى الأحاديث الرمضانية المتداولة علي ألسنة العامة وهم لا يعلمون حكمها ؟

●● للأسف فإن كثيرا من الناس يرددون الكثير من الأحاديث المتعلقة بالشهر الكريم وهم لا يعرفون رتبتها بل وينشرونها على الصفحات المختلفة معتقدين ثبوتها وصحتها ،لذا لزم علينا توضيح درجة سند كل حديث وحكم العمل به لأنه لا يجوز شرعا رواية الحديث الموضوع أو الساقط إلا مع بيان وضعه أو سقوطه أو توضيح أنه لا أصل له، لأن من روى حديثا من غير بيان وهو يعلم، فهو آثم أشد الإثم لحديث النبي:» من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» وقوله:» من حدث عنى بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين».

معرفة الحكم

● كيف يتم التعامل مع هذه الأحاديث الموضوعة الشهيرة في ظل الجهل بحكمها الشرعي؟

●● لا يجوز العمل بالحديث الموضوع وما شاكله قط، لا في الحلال ولا الحرام ،ولا حتى من باب الترغيب والترهيب، ولا القصص والمواعظ ولا في التفسير، وقد أجمع العلماء على أنه لا تحل روايته لأحد علم حاله في أي معنى كان إلا مقرونا ببيان وضعه والتحذير منه لأنه مختلق مكذوب، فمن عمل به فقد زاد في الشرع ما ليس منه ،وتعبد لله تعالى بما لم يشرعه.

الحديث الضعيف

● كيف يتم التعامل مع الحديث الضعيف؟

●● بالنسبة للحديث الضعيف ضعفا يسيرا ولم يصل إلى حد السقوط والوضع، فإن هناك اختلافا في آراء العلماء فيه ،حيث يرى جمهور العلماء أنه يجوز رواية الأحاديث الضعيفة في المواعظ والقصص والاستشهاد بها في فضائل الأعمال والترغيب والترهيب وسائر الأعمال التى لا تتعلق بالأحكام والعقائد، والمراد بفضائل الأعمال تلك الأعمال الثابتة بالأحاديث الصحيحة ،وقد وضع العلماء عدة شروط للعمل بالحديث الضعيف منها: أن يكون في القصص أو المواعظ أو مما لا يتعلق بصفات الله وما يجوز له وما يستحيل عليه سبحانه وتعالى، مع ضرورة أن يكون الضعف فيه غير شديد، بالإضافة إلى ضرورة أن يكون ما ثبت به مندرجا تحت أصل من أصول الشريعة وألا يعارضه دليل أخر أقوى منه.

● نريد استعراض بعض الأحاديث الشهيرة والمتداولة وبيان حكمها الشرعي؟

●● بالنسبة لأكثر الأحاديث انتشارا بين الناس هو ذلك الحديث الذي يتداوله الكثير قبل أن يحل الشهر الكريم والذي يقول :» اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان» أخرجه عبدالله بن الإمام أحمد لكن ضعفه الإمام البخاري وأبو داوود والنسائي، أما حديث:» صوموا تصحوا» فهو ضعيف جدا ،ومن العلماء العدول من حكم عليه بأنه موضوع ومنهم من قال بأن سنده ضعيف جدا وبناء على هذا لا يحل ذكره ولا روايته ولا الاحتجاج به، أما «يوم صومكم يوم نحركم» فليس بحديث لأنه لا يعرف في دواوين السنة النبوية ولا رواه محدث قط ومن ثم لا تجوز روايته ولا يحل نقله وتداوله على الألسنة، أما «من أفطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض، لم يقض عنه صوم الدهر كله وإن صامه»، فهذا الحديث رواه ابن ماجة والترمذى وهو ضعيف لجهالة حال ابن المطوس وعن هذا الحديث قال الإمام أحمد لا يصح، وكذلك «رجب شهر الله، وشعبان شهري ،ورمضان شهر أمتي ،وشعبان المطهر ورمضان المكفر « بعض العلماء حكموا عليه بأنه حديث منكر، في حين حكم عليه البعض الآخر بأنه موضوع، وكذلك «نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب وذنبه مغفور» فهو حديث موضوع، أما «الصائم فى عبادة ما لم يغتب» فهو حديث لا يثبت مرفوعا عن النبي ،وقال عنه ابن عدى: حديث منكر ، وبالنسبة لحديث :»إذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشى فإن الصائم إذا يبست شفتاه كان له نور يوم القيامة» فأكد الإمام الذهبي حكم ببطلانه ورأى أنه من أقوال على بن أبى طالب رضي الله عنه، وحديث «اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت» فإن إسناده ضعيف جدا ولا يصح رفعه وقد روى بأسانيد ضعيفة مرسلة.





كثيرا ما يردد أحدنا لشخص يريد الاعتماد عليه فى عمل شيء معين توكلت على الله ثم عليك وهى جملة رغم بساطتها إلا أنها بها الكثير من المخالفات الشرعية .

د. هدى عبد الحميد: «توكلت على الله ثم عليك» عبارة مرفوضة شرعا

حسام وهب الله

تقول الدكتورة هدى عبد الحميد رئيس قسم العقيدة والفلسفة السابقة بجامعة الأزهر :أن معنى التوكل فى اللغة هو تسليم زمام أمور الإنسان إلى الحق سبحانه و تعالى ويقول تعالى فى كتابه العزيز ((فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ)) ومعنى هذه الأية أن الجوارح تعمل و عليها أن تأخذ بأسباب الله, و القلوب تتوكل على الحق سبحانه و تعالى, فالفلاح إذا أراد الزراعة لابد أن يختار البذور, و يحسن التسميد, و أن يقوم بحرث جيد للأرض, و أن ينتظم في مواعيد الري, و أن يحافظ على الزرع من الصقيع مثلا بتغطيته, فهذا كله من عمل الجوارح, و بعد ذلك تتوكل القلوب على الحق سبحانه و تعالى.. إذن ... فلا يأتي أبدا الفلاح أن يقول: المحصول آت لأني أحسنت أسبابي.. لكن يتذكر دائما الحقيقة و هي أن فوق الأسباب خالق لها, فيقول :لقد فعلت كل ما أستطيع و استنفدت كل أسباب اتقان العمل, الله تعالى يقدر لي الخير و يبارك في زراعتي.

لقد جاء الإسلام بهذه المعادلة , ليحق الإيمان لإله له طلاقة القدرة يخلق الأسباب, و يخلق بغير أسباب, فالأسباب هي لجوارح البشر, و فوق الأسباب قادر حكيم, فالإنسان المؤمن حين يعمل فهو يأخذ بالأسباب, و حين يتوكل المؤمن فإنه يرجو عطاء الحق سبحانه و تعالى خالق الأسباب.

والتوكل عمل قلبي لأن فيه التفويض وفيه الاعتماد وفيه الالتجاء وكل ذلك عمل القلب ، وإذا كان هو من عمل القلب فلا يصلح إلا لله ، فلهذا ليس فيه ترتيب ثم عليك لأنه كله لله فالتوكل يكون على الله فحسب فالتوكل هو تفويض الأمر إلى الله جل وعلا بعد بذل السبب إذا بذل السبب فوض العبد أمره إلى الله ، فصار مجموع بذلك للسبب وتفويضه أمره لله مجموعهما التوكل ، ومعلوم أن هذا عمل القلب كما قال الإمام أحمد .


د. هدي عبدالحميد

وتستطرد د. هدى عبد الحميد: ولهذا لا تصح جملة توكلت على الله ثم عليك لأن التوكل عمل القلب ، لا يقبل لأن يقال فيه (ثم) ؛ توكلت على الله ثم عليك . إنما الذي يقال فيه (ثم) ما يسوغ أن يُنسب للبشر وللأسف الشديد هناك من قالوا : إن هذه العبارة لا بأس بها ولم ينظروا في الجملة إلى أصل معناها وما يكون من التوكل في القلب ، إنما ينظر فيها إلى أن العامة حينما تستعملها ما تريد التوكل الذي يعلمه العلماء ، وإنما تريد ممثل معنى اعتمدت عليك ، ومثل وكلتك ونحو ذلك ، فسهلوا فيها باعتبار مايجول في خاطر العامة من معناها وأنهم لا يعنون التوكل الذي هو لله ؛ لا يصلح إلا لله ، لكن مع ذلك فالأولى المنع لأن هذا الباب ينبغي أن يُسد ، ولو فتح باب أنه يستسهل في الألفاظ لأجل مراد العامة ، فإنه يأتي من يقول مثلا ألفاظ شركية ويقول أنا لا أقصد بها كذا ، مثل الذين يظهر ويكثر على لسانهم الحلف بغير الله بالنبي أو ببعض الأولياء أو نحو ذلك يقولون لا نقصد حقيقة الحلف ، ينبغي وصف ما يتعلق بالتوحيد ، وربما ما يكون قد يخدشه أو يضعفه ، ينبغي وصد الباب أمامه حتى تخلص القلوب والألسنة لله وحده لا شريك له فالتوكل علي الله كما قلنا هو تفويض الامور اليه والاعتماد عليه _عز وجل_في جميع اموره,وتفويض اموره الي الله بحيث لا يلتفت الي غيره,فيكون دائما معتمدا علي الله مفوضا امره اليه في جميع شؤنه;وما حصل للمشركين الشرك بالله والكفر الا لانهم توكلوا علي غير الله -علي قدره- ووكلوا امورهم الي غيره واعتقدوا ان غير اللع يقضي حوائجهم ويفرج همومهم ويدفع عنهم الضرر فاعتمدوا علي الاصنام والاوثار والاشجار والاحجار وعلي القبور والاضرحه والموتي فاساس الشرك هو التوكل علي غير الله كما قال تعالي:»وعلي الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين».





روضة الصائم

هوانم الزمن الجميل:

خديجة الخازندارة.. راعية دور العلم والأيتام والمساجد

لم تتزوج وأوقفت أموالها لبناء تحفة معمارية عمرها 98 عاما

فى شارع شبرا توجد تحفة معمارية عمرها 98 سنة تضم مسجدا ومدرسة ومستشفي وملحق بها دار لرعاية الأيتام تحمل اسم «الخازندارة» نسبة إلى خديجة هانم محمد راغب أغا الشـهير ب»الخازندار» التي أوقفت ثروتها كلها سنة 1916 لبناء هذه المشروعات الخيرية التي تعد لوحة فنية تمتزج فيها فنون العمارة الحديثة بأصالة فن العمارة الإسلامى حتى يظن البعض أنها تعود إلى العصر المملوكى أو العثمانى، ولكنها تم انشاؤها في عشرينيات القرن الماضي بدقة وجمال وتم تسجيله كأثر منذ سنوات.

تخرج فيها «طنطاوي» شيخ الأزهر وبدأ منها «طوبار»

قام بالزيارة:

جمال سالم

محمد الساعاتي

ووفق موسوعة المزارات الإسلامية، الصادرة عن مكتبة الإسكندرية، فقد أنشأت مسجد الخازندارة المرحومة – بإذن الله- خديجة كريمة المرحوم محمد راغب أغا الشـهير ب»الخازندار» سنة 1916، ورغبت خديجة الخازندارة أن يضم ما أوقفته بعض المنشآت العامة التى أقامتها فى ذلك العصر مثل: مدرسة ومستشفى ومرفقات أخرى، لكنها ماتت أثناء قيام عمارته فى 1918، بعد أن أوقفت على هذه المؤسسة ما هو معين بكتابى وقفها، وبعد وفاتها توقفت العمارة فى هذه المؤسسة لارتباك حدث فى التركة، حتى أصبحت تابعة لوزارة الأوقاف عام 1925، فأخذت الوزارة فى إتمام بنائها، وأكملت المسجد وملحقاته سنة 1926، وأرسلت له التيجان خصيصاً من إيطاليا لنحت أعمدته الرخامية، ويقع من ورائه بأمتار قليلة قصر الست خديجة الذى شُيد من الأحجار، وهو ليس مسجلاً كأثر.

قبل إنشاء المسجد تحولت «مدرسة الخازندارة» إلى أول مقر لكلية أصول الدين التابعة للأزهر في 1333 هـ، ثم افتتحت رسميًا من قبل الملك فؤاد في الثاني عشر من ذي الحجة 1351 هـ – 28 مارس 1933م، وتخرج منها كبار علماء الإسلام وعلى رأسهم فضيلة الإمام الأكبر د. محمد سيد طنطاوي، والشيخ الغزالي يروي الكثير عن استفادته من علمائها.

يشهد مسجد الخازندارة حاليا عملية ترميم بالتعاون بين وزارتي الأوقاف والآثار حتى يظل محافظاً على رونقه وجماله المنبعث من كل اتجاهاته، فمنذ شهور تفقد وفد لجنة الشئون الدينية والأوقاف بمجلس النواب، المسجد للوقوف على حالته وما يحتاجه من أعمال صيانة وترميم، بناء على طلب الإحاطة المقدم من النائب أبانوب عزت عزيز، بشأن ترميمه باعتباره من أقدم مساجد المنطقة وأبرز رموز الآثار الإسلامية، وتقرر أن المسجد يحتاج أعمال صيانة وترميم وتجديد، ومنها أن يتم إزالة اللون الخارجي والعودة للون الأصلي للمسجد، وترميم الشروخ في بعض الأعمدة والجدران، وعمل عزل في السطح، والنجارة كلها تحتاج لصيانة، وبعض أعمال الصيانة في الشيخيخة، وخاصة أن المجمع المعمارى الضخم صُمم على الطراز المملوكى بما فيه من مداخل وواجهات وأشكال العقود ذات الجفوت اللاعبة والمئذنة، ويُعد من أكبر المؤسسات العلمية التابعة للأزهر والأوقاف.

حجج الوقف

كان لحجة الوقف الخاصة بهذه المجموعة والتي تم العثور عليها في أرشيف دار الوثائق القومية وملحقاتها فى أرشيف وزارة الأوقاف الأثر الكبير في كشف اللثام عن الكثير من المعلومات التى تتعلق بمنشىء هذه المجموعة وهى الست خديجة هانم الخازنداره وعن عدد الوحدات الأصلية التى كانت تضمها وهى أربع وحدات معمارية وهى: المسجد والمدرسة والسبيل والبيمارستان وهو ما لم توضحه عمارة المجموعة الباقية حيث إندثرت من بين وحداتها وحدة البيمارستان التى كانت وفقا لنص الحجة ملحقة بالجانب الجنوبى من المجموعة وتاريخ إنشائها معاصراً لتاريخ إنشاء بقية الوحدات حيث حل محلها مستشفى حديث منفصل عن باقى وحدات المجموعة كما أفادت الوقفية الوظائف المختلفة التى كانت تقوم بها هذه الوحدات وأوجه الصرف عليها، والعاملين بكل وحدة، كما يتضح من الوقفية والحجج الملحقة بها الدور الكبير الذى لعبته هذه المجموعة فى النمو العمرانى للمنطقة المحيطة بها والتى كانت عبارة عن أراضى زراعية مما جعلها نقطة جذب للعمران.

هناك مجموعة من حجج الوقف خلال عامي 1911،1912 مسجلة بمحكمة مصر الشرعية باسم الست خديجة هانم التي لم تتزوج أنها تركت عملا خيريا مازال باقيا في ميزان حسناتها وستظل إلى ما شاء الله، حيث افتتح جامع الخازندارة يوم الجمعة الثامن من شعبان 1345 هـ -11 فبراير 1927 .

فى عام 1916 تمنت السيدة خديجة هانم، كريمة المرحوم محمد راغب أغا، الشهير بالخازندار، أن تقيم مسجداً باسمها وتضم إليه من منشآت عامة، عبارة عن مدرسة ومستشفى كانت قد أقامتهما فى منطقة شبرا، لكن شاء القدر أن تتوفى أثناء القيام بعمارته سنة 1918 لتكمل وزارة الأوقاف ما كنت تنوى فعله هذه السيدة التى عُرفت بفعل الخير والإغداق عليه من مالها الخاص، وتم بناء المسجد وملحقاته فى 1926، ليظل إلى اليوم بعد مرور 98 عاماً يحمل اسم السيدة خديجة هانم الخازندارة، ويخلدها إلى الأبد.

يلتبس على بعض الناس مسمى المسجد، حيث يُطلق عليه اسم «الخازندار»، لكن الاسم المحفور على جدار المدرسة «المبنى الملحق بالجامع» يسمى «المنشأة الخازندارية» ومفردها «الخازندار» وصُممت على الطراز المملوكى بما فيه من مداخل وواجهات وأشكال العقود ذات الجفوت والمئذنة، بحسب معجم الألفاظ التاريخية، يُعتبر «الخازندار» لقباً وظيفياً مكوناً من مقطعين «خزانة» أى ما يخزن فيه المال، و«دار» الفارسية بمعنى: ممسك أو قابض على، والمقصود به: الشخص المكلف بالإشراف على الخزانة أو المخازن السلطانية فى العصر المملوكى ووظيفته الخزندارية، ثم اتسعت اختصاصاته فى عصر محمد على لتشمل إلى جانب ذلك الإشراف على الأطيان الزراعية وقبض الأموال الميرية وحساباتها ومصارفها.

بداية الشيخ طوبار

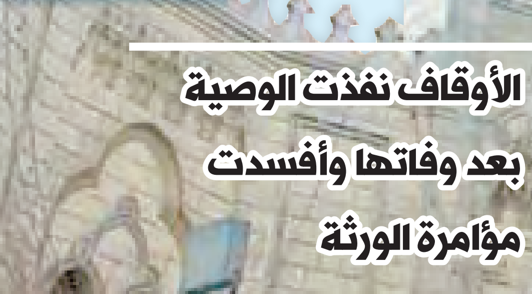
انطلقت من المسجد أصوات ملائكية، وكان يشهد إقبالاً فى وقت «السحِر» ويتردد المصلون قبل الفجر بدقائق إلى ساحته، حيث بدأ منه الشاب «نصر الدين طوبار»، الذى أصبح أحد نجوم فن الابتهال والتواشيح فى مصر والعالم العربى والإسلامى، يستعد للخروج من منزله على بُعد أمتار من المسجد مناجياً الله أن يفتح الله عليه ويفتح له قلوب السامعين لينشد فيهم» ورُحت أدق بابك مستجيراً ومعتذراً ومنتظراً رضاك. دعوتك يا مفرج كل كرب ولست ترد مكروباً دعاك» ورغم أن الشيخ نصر الدين طوبار وُلد فى مدينة المنزلة فى عشرينات القرن الماضى جاء إلى المنطقة بصحبة زوجته، وكان منزله قريباً من المسجد الأشهر فى الحى «الخازندارة»، وكانت تربطه بالأهالى والمسجد علاقة مودة وحب بدأت فى الستينيات بعد بناء المسجد بحوالى 40 عاماً، إذ يُعتبر «الخازندارة» أول وجهة عرفها المنشد الشاب منذ قدومه إلى القاهرة، وبات يتردد على المسجد وأخذ يرتقى فى سلم الإنشاد بصوته الذى يأسر قلوب مستمعيه من أهالى شبرا فى وقت السحِر، حتى أصبح اسمه ملء السمع والبصر، بعد أن عرف طريقه إلى إذاعة القرآن الكريم وتم تسجيله كمبتهل فيه، وبحتفظ أهل المنطقى بتلاوات الشيخ سعيد نور صاحب الحنجرة الذهبية والذس جاء إلى الحى مهاجراً من السودان وعاش فيه وحقق شهرة واسعة.

دارسة تاريخية

أكدت دراسة للدكتورة انتصار غريب، الباحثة فى التاريخ والحضارة، أن اهتمام خديجة هانم بإنشاء هذا المسجد العريق جاء ضمن حرصها على الارتقاء بالتعليم ودعمها لجامعة الأزهر، وذلك فى الوقت الذى شهد الأزهر أشكالاً للتعليم الحديث وظهور الحاجة إلى أبنية ومنشآت تعليمية برز دور خديجة هانم المعروفة بـ«الخازندارة»، الذى ارتبط بتاريخ جامعة الأزهر، فأسست المسجد الشهير وبه مدرسة الخازندارة التى أنشأتها سنة 1912م لتدريس الفقه والقرآن الكريم، وبظهور نظام التعليم العالى والكليات بالأزهر وقع الاختيار على هذه المؤسسة التعليمية الكبيرة لتكون مقراً لواحدة من الكليات الثلاث، وفى مقدمتها كلية أصول الدين لدراسة التوحيد والمنطق والفلسفة والتفسير والحديث والتاريخ، وكلية اللغة العربية لدراسة قواعد اللغة وآدابها، وكلية الشريعة لدراسة الشريعة والأصول والفقه المقارن، وجاءت كلية أصول الدين من نصيب مدرسة الخازندارة، التى تم افتتاحها سنة 1931م واختيار الشيخ عبدالمجيد اللبان شيخاً لها، وتضم منشأة خديجة هانم 4 وحدات معمارية وهى المسجد والمدرسة والسبيل والبيمارستان التى كانت وفقاً لنص الحجة ملحقة بالجانب الجنوبى من المجموعة وحل محلها مستشفى حديث منفصل عن باقى وحدات المجموعة.

وأجمع العلماء الذين تخرجوا فى كلية أصول الدين بالخازندارة أن السيدة خديجة واحدة من النساء الصالحات وأقرضت الله قرضاً حسناً وأدخرت عنده ما ينضر وجهها وشهدواً لدورها فى التاريخ الإسلامى ولم تبخل بمالها ولا جهدها فى سبيل العلم والمعرفة وقدمت ما يعجز عنه الكثيرون، وصفها الشيخ محمد الغزالي بأنها «امرأة بألف رجل» وأكدوا أنهم مدينون مادياً وأدبياً لهذه المرأة المحسنة التى وقفت مالها لله وأنشأت منه مؤسسات يتفجر الخير منها عشرات السنين وإلى وقت بعيد.





نائب مسيحي تقدم بطلب ترميم المسجد.. فاستجابت له الحكومة

الأوقاف نفذت الوصية بعد وفاتها وأفسدت مؤامرة الورثة

الخازندارة.. إمرأة بألف رجل

بقلم: الشيخ محمد الغزالي

أجيال كبيرة من علماء الأزهر الذين تخرجوا في كلية أصول الدين مدينون أدبيا وماديا لأمرأة محسنة وقفت مالها لله، وأنشأت منه مؤسسات يتفجر الخير منها منذ عشرات السنين، وسيبقى كذلك ما شاء الله، وأنا واحد من هؤلاء الذين نالهم ذلك العطاء الدافق فقد إنتظمت بين طلاب هذه الكلية من نصف قرن أو يزيد، وتلقيت الدروس من أفواه جملة من أكابر علماء الأزهر وقادة الفكر الإسلامى أتيحت لهم فرصة التعليم في قاعات المبنى الذى أنشأته الخازنداره ملحقا بمسجدها الجامع الفخم، كانت الدراسة تبدأ أول العام بحفل مائج في المسجد الكبير نستمع فيه إلى توجيه أن نطلب العلم لله لا لدنيا نصيبها أو جاه نستحبه.

مع تذكير بأئمة العلم الإسلامى وجهادهم الزاكى في تربية الشعوب وحياطة الحق، ثم يذهب كل منا إلى صفة، وفى نفسه قول أبى العلاء في صفة فقيه حنفى:» أنفق العمر ناسكا يطلب العلم ببحث عن أصله وإجتهاد». لكن من هى الخازندارة؟ التى بنت كليتنا ؟ لا ندرى عنها شيئا، إن البيئات التى عشنا فيها قديما تواضعت على كتمان أسماء النساء فلا يجوز أن يذكر أسم الأم ولا اسم الزوجة، فذلك عيب لا يقع فيه أهل الإيمان لعل الاسم عورة كما أن الصوت عورة! هل الدين باعث هذا الشعور؟ كلا ففى أول البعثة الشريفة صاح النبى الكريم على الصفا مناديا صفية بنت عبد المطلب، وفاطمة بنت محمد يدعوهما إلى معرفة الله والإيمان به وحده، ولم يكن ذكر أسماء النساء عيبا ولا موضع لغط!

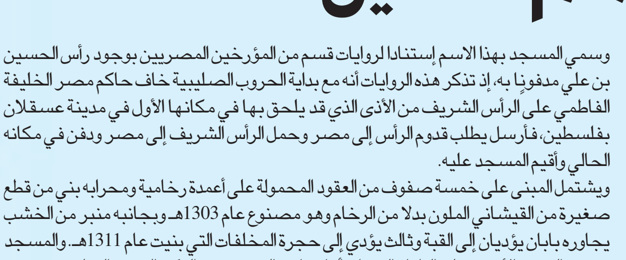
إن التدين الفاسد قد يبعد عن الفطرة مثل أو أبعد مما تفعله الجاهليات الكريهة فلنعد الى كلية ومسجد الخازندارة بعد هذا الإستطراد، كانت الكلية للدراسات التى تؤهل للشهادة العالية، أما الدراسات الأعلى فكانت تنشأ لها حلق داخل المسجد نفسه وهى حلقات صغيرة بطبيعتها ولا أزال أذكر منظر الشيخ أمين خطاب، الرئيس الثانى للجماعة الشرعية بمصر، وهو يلقى الدروس في "علل الحديث" وكان رجلا بكاء شديد الخشية لله يلتف حوله طلبته وكأنهم في صلاة خاشعة!! على أن أعداد الطلبة زادت هنا وهناك ، وربما الإحساس بضرورة البحث عن مكان أوسع، وهنا سمعت من يقول: إنهم سوف يضمون مبنى الملجأ إلى الكلية، ولم أسمع ما هناك ثم أدركت أن السيدة المحسنة بنت ملجأ للأيتام يؤويهم ويغذوهم ويكسوهم، ورصدت لذلك من مالها ما يسع حاجة المحتاجين!، ولأمر ما لم تنفذ هذه الوصية، وقال أحد الساخرين:» لعله لا يوجد يتامى!!».

وأحسست أن جملة من الأهداف النبيلة تضيع في فوضى التنفيذ وسوء الرقابة وفقدان العلاقة بالله إن الواقفين فعلوا الكثير بيد إن المنفذين فرطوا وخانوا ولما كانت مصائب قوم فوائد عند قوم فقد إنتقلنا نحن إلى مبنى الملجأ الخالى وتلقينا دروسنا في قاعاته الخالية، وأعتقد أن السيدة التى أسدت الجميل لم ينقص ثوابها ذرة فقد أدت ماعليها، وتقربت إلى الله جهدها وما فعله الآخرون بتراثها يلقاهم يوم اللقاء الأخير:» يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ».

أثناء تلقينا الدروس بمبنى الخازندارة بدأنا نسمع ضجيج بناء عمارة كبيرة فتساءلنا، ماهذا؟. قالوا: مستشفى الخازندارة، الحق إنى دعوت من أعماق قلبى للمرأة الصالحة تبنى معهدا ومسجدا وملجأ ومستشفى؟. تنشر العلم وتحمى العبادة وتربى اليتامى وتداوى المرضى. أى قلب زكى فى صدر هذه المرأة التى أقرضت الله قرضا حسنا، وأدخرت عنده ما ينضر وجهها» يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ». الواقع أن النساء الصالحات كثر في تاريخنا ما بخلن بمال ولا وقت في سبيل الله، وقد أدين في صمت ما يعجز عنه الكثيرون، ويستطيع الباحثون في بطون التواريخ أن يجدوا أسماء متوارية محرومة من الشهرة لها عند الله مكانة رفيعة لا ينالها غيرهم وفى أى أحد الأيام بلغ أسماعنا أن المسجد العظيم سوف يذهب نصفه توسعة لشارع شبرا، وقع ذلك في العهد الجمهورى أيام السيد عبد اللطيف البغدادى، وشعرت الجماهير أن شعائر الله تداس، وأن المسجد العظيم سوف يقصم ويتلاشى وتنادت فلول المسلمين الضائعين أن الموت أهون وقرروا أن يهلكوا قبل أن يضيع المسجد وكنت يومها موظفا بوزارة الأوقاف، وذهبت إلى الشيخ الباقورى في مكتبه أتعرف الأنباء، الحق أن الرجل كان متجهم الوجه بادى الكآبة، كان يرى العدوان على المسجد عدوانا على شخصه وعلى الإسلام معا، وقد أنعشه تحرك الجماهير وتحرك الموقف.

أخيرا منع الرئيس عبد الناصر هدم المسجد وأتقى غضب الناس، والغبار الكثيف الذى ستسود به وجوه الثوار!، لكن المستشفى الذى بنته السيدة الفاضلة لخدمة المسلمين إنتقل بقرار ثورى من الدائرة الإسلامية إلى دائرة أوسع فجعله عبد الناصر لخدمة أهل الأديان كلها أو لخدمة المتدينين وغير المتدينين من الشيوعيين والوجوديين.. ألخ، وقد تم ذلك بالنسبة إلى المستشفى والملجأ أما مبنى الكلية فقد إنتقل إلى دراسات لعلوم القرآن، وظل المسجد إلى اليوم مثابة للناس وإن كان البلى قد أزرى بجدرانه فغاض الرونق وأمسى ذكره!

رحم الله الخازندارة التى أستودعت الله مالها، وجاهدت في سبيله بتقديم الدواء للمرضى والزاد للجياع والعلم لطلابه وألهم الرجال والنساء أن يتأسوا بها.



الفرج والأخضر والبحري: السر فى تسمية أبواب مسجد الإمام الحسين

كتبت- إسراء طلعت :

مسجد الإمام الحسين بن علي، قبلة المحبّين لآل البيت يقع في القاهرة القديمة في الحي الذي سمِي باسم الإمام حي الحسين، وبجوار المسجد يوجد خان الخليلي الشهير والجامع الأزهر.

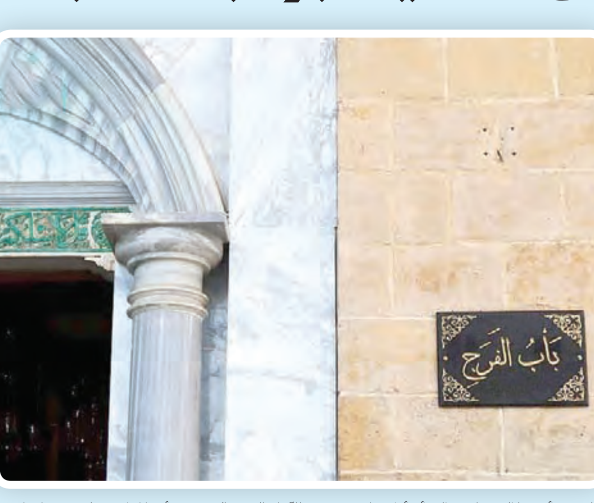
ترصد «عقيدتي» تفاصيل إنشاء المسجد والسر في تسمية أبوابه كما ذكرتها الهيئة العامة للاستعلامات.

بني المسجد في عهد الفاطميين سنة 549هـ، الموافق لسنة 1154م، تحت إشراف الوزير الصالح طلائع، ويضم المسجد 3 أبواب مبنية بالرخام الأبيض تطل على خان الخليلي، وبابًا آخر بجوار القبة ويعرف بالباب الأخضر.

وفي سنة 1171م أنشأ صلاح الدين الأيوبي مدرسة بجوار الضريح عرفت باسم المشهد، وهي المدرسة التي هُدمت فيما بعد، وبني في مكانها الجامع الحالي.

وفي أواخر العصر الأيوبي وسنة 1235م شرع الشيخ أبوالقاسم بن يحيى بن ناصر السكري المشهور باسم الزرزور في بناء مئذنة فوق باب المشهد المعروف حاليًا باسم الباب الأخضر، وتوفي أبوالقاسم بن يحيى قبل أن يتم بناء المئذنة، فأتمها ابنه سنة 1236م، وهي مئذنة حافلة بالزخارف، وتبقى من هذه المئذنة قاعدتها المربعة وعليها لوحتان تذكاريتان من الرخام تتضمنان تاريخ بناء المئذنة واسم المنشئ.

وفي سنة 1862م أمر الخديو إسماعيل بتجديد المشهد وتوسيعه وبناء الجامع الحالي، وتم بناء الجامع سنة 1873، وبناء مئذنته الحالية على طراز المآذن العثمانية سنة 1878م، وأورد على مبارك وصفًا كاملاً لجامع الحسين، وقال إن الخديو اسماعيل أمر بتجديده وتوسعته وتوسعة رحابه وطرقه. وفي سنة 1893م أمر الخديوي عباس حلمي الثاني ببناء غرفة في الناحية الجنوبية لقبة المشهد، خُصِّصت لحفظ الآثار النبوية الشريفة التي تشمل قطعة من قميص النبي محمد ومكحلة ومرودين وقطعة من عصاه وشعرتين من اللحية الشريفة، بالإضافة إلى مصحفين شريفين نُسِب أحدهما إلى الخليفة الراشد الثالث عثمان بن عفان، ونسب الثاني إلى الخليفة الراشد الرابع على بن أبي طالب، ولفت إلى أن أول ما عُرف عن الآثار النبوية بمصر أنها كانت ملك بنى إبراهيم في مدينة ينبع بالحجاز، ثم اشتراها الوزير الصاحب تاج الدين محمد بن حنا خضر الدين، ونقلها إلى مصر، وبنى لها مسجداً عُرف باسم «رباط الآثار» في حي أثر النبي في مصر القديمة حاليًا، وذلك في أوائل القرن 14م.



وسمي المسجد بهذا الاسم إستنادا لروايات قسم من المؤرخين المصريين بوجود رأس الحسين بن علي مدفونا به، إذ تذكر هذه الروايات أنه مع بداية الحروب الصليبية خاف حاكم مصر الخليفة الفاطمي على الرأس الشريف من الأذى الذي قد يلحق بها في مكانها الأول في مدينة عسقلان بفلسطين، فأرسل يطلب قدوم الرأس إلى مصر وحمل الرأس الشريف إلى مصر ودفن في مكانه الحالي وأقيم المسجد عليه.

ويشتمل المبنى على خمسة صفوف من العقود المحمولة على أعمدة رخامية ومحرابه بني من قطع صغيرة من القيشاني الملون بدلا من الرخام وهو مصنوع عام 1303هـ وبجانبه منبر من الخشب يجاوره بابان يؤديان إلى القبة وثالث يؤدي إلى حجرة المخلفات التي بنيت عام 1311هـ. والمسجد مبني بالحجر الأحمر على الطراز الغوطي أما منارته التي تقع في الركن الغربي القبلي فقد بنيت على نمط المآذن العثمانية فهي اسطوانية الشكل. ولها دورتان وتنتهي بمخروط وللمسجد ثلاثة أبواب من الجهة الغربية وباب من الجهة القبلية وباب من الجهة البحرية يؤدي إلى صحن به مكان الوضوء. وأصبح للمسجد 9 أبواب، ثلاثة أبواب رئيسية «باب الفرج- الباب الأخضر - الباب البحري»، الأول خاص بالرجال وهو الباب الرسمي والشرفي، والثاني خاص بدخول النساء، والثالث الذي يطل على الجهة البحرية للمسجد، والستة أبواب المتبقية جانبية، كما يوجد في المسجد حجرة بها الآثار النبوية الشريفة التي يتخذها زائرو الرحاب الطاهرة أثرًا من آثار سيد الخلق، ومن بينها قطعة من قميص النبي بها عرقه، وأربع شعيرات من لحيته الشريفة تصديقًا لقوله «إن الأرض لا تأكل أجساد الأنبياء»، والسيف الذي يسمى «العضد»، الذي أهدي للرسول صلى الله عليه وسلم من سيدنا سعد بن عبادة، والمكحل والمزود اللذان خصصا لاكتحال النبي والذي كان يكتحل بكحل يسمى «الإثمد».

فضل الإعتكاف وليلة القدر

أعظم فرصةٍ لِعتقِ القلوب مِن الذنوب.
عن عائشة رضي الله عنها: «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى، ثم اعتكف أزواجه من بعده» (متفق عليه).

والاعتكاف في العشر الأواخر هي الخلوة الشرعية والعبادة التي امتازت على سائر العبادات بان ليلها ونهارها سواء، ولهذا عدها بعض العلماء من أشق العبادات وهي عبادة (عباد بني إسرائيل)قيل : إن العابد كان فيما مضى لا يسمى عابدا حتى يعبد الله ألف شهر.

ومن حكم الاعتكاف تحري ليلة (الحكم) ليلة القدر وهي خير من الف شهر ويصير العبد فيها خير من عباد الأمم السابقة

سميت بذلك لأن من لم يكن له قدر ولا خطر يصير في هذه الليلة ذا قدر إذا أحياها.قال مجاهد : في ليلة الحكم . وما أدراك ما ليلة القدر قال : ليلة الحكم . والمعنى ليلة التقدير ; سميت بذلك لأن الله تعالى يقدر فيها ما يشاء من أمره ، إلى مثلها من السنة القابلة ; من أمر الموت والأجل والرزق وغيره . ويسلمه إلى مدبرات الأمور ، وهم أربعة من الملائكة : إسرافيل ، وميكائيل ، وعزرائيل ، وجبريل . عليهم السلام .

وعن ابن عباس قال : يكتب من أم الكتاب ما يكون في السنة من رزق ومطر وحياة وموت ، حتى الحاج . قال عكرمة : يكتب حاج بيت الله تعالى في ليلة القدر بأسمائهم وأسماء آبائهم ، ما يغادر منهم أحد ، ولا يزاد فيهم .

الشيخ مصطفي ماضي





تكريم حفظة القرآن .. فى حواويش سوهاج

أقامت جمعية دار الرحمن لتحفيظ القرآن الكريم بقرية الحواويش محافظة سوهاج المسابقة الدينية الرمضانية لهذا العام تحت رعاية وزارة الأوقاف اشترك فى المسابقة 400 متسابق ومتسابقة ما بين حافظ للقرآن كاملا أو نصفه أو ربعه أو بعض أجزائه

قال الشيخ محمود حلمى قريشى المشرف على الجمعية وعلى المسابقة أنه تم تكريم أربعة متسابقين حفظوا القرآن كاملا وهم: منة الله اسماعيل صابر، وجنى محمود حلمي أحمد، وأحمد محمد محمد سليمان

كما تم تكريم محمد رمضان ابو زيد (18 جزءا)

حضر الاحتفال عدد كبير من أهالى القرية والقيادات الشعبية والتنفيذية ومندوب وزارة الاوقاف

رمضان والقدس: «عين جالوت» معركة أنقذت القدس والعالم







حسام وهب الله

معركة عين جالوت، واحدة من أهم المعارك التي شكلت منعطفا حاسما في التاريخ الإسلامي، جرت أحداثها في 25 رمضان 658هـ، الموافق للثالث من سبتمبر 1260م، وفيها انتصر المسلمون بقيادة السلطان المملوكي سيف الدين قُطز، على جيش التتار المغولي بزعامة هولاكو في منطقة عين جالوت بفلسطين.

وكانت هذه المعركة هي الأولى التي يُهزم فيها المغول منذ عهد جنكيز خان، وكان من نتائجها انحسار المد المغولي الذي أسقط الخلافة العباسية قبل ذلك في العراق. وكان من نتائجها الأخرى إنقاذ القدس والأقصى والحرمين الشريفين في مكة والمدينة من خطر المغول.

بدأت المعركة بين الجيشين المصري والمغولي في 25 رمضان، فبعدما وصل خبر قطع رؤوس السفراء الأربعة إلى هولاكو، أمر نائبه في بلاد الشام كتبغا نويان بتجهيز جيشه للرّد على المماليك والانتقام للرُسل الأربعة، قام كتبغا بتنفيذ الأمر وقاد جيشا ضخما يقدّر عدده تقريبا بنحو 20 ألف جندي منطلقين من سهل البقاع متّجهين نحو فلسطين في الثالث من سبتمبر 1260. وصلت الجيوش المغولية إلى سهل منطقة عين جالوت بين مدينتي نابلس وبيسان في فلسطين، وهناك كانت أيضا جيوش الدولة المملوكية بقيادة سيف الدين قطز، وكان يقدّر عددها هي الأخرى بنحو 20 ألفا.

ولهزيمة المغول، وضع السلطان قطز خطة تقتضي إخفاء القوّات الرئيسية لجيش المسلمين خلف التلال والأحراش الموجودة بعين جالوت، والاقتصار على إظهار مقدّمة الجيش التي كان يقودها الأمير بيبرس، من أجل تمويه المغول بأن هذه المقدّمة هي جيش المسلمين بأكمله! وفي صباح 25 رمضان 658هـ، الموافق للثالث من سبتمبر 1260م، انطلقت المعركة بين جيش المغول ومقدمة جيش المسلمين، وألحق بهم المغول هزيمة خاطفة وظنّوا أنهم حسموا المعركة لصالحهم، لكن القائد قطز لم يثنه ذلك عن المُضي في تحقيق حلمه بهزيمتهم.

ظل قطز ثابتا وواثقا من نصر قريب، وما هي إلا لحظات حتى صرخ بأعلى صوته: «وا إسلاماه وا إسلاماه»، فعمّ صوته أرجاء المكان، وحامت حوله قوّات جيشه، وهجموا على جيش المغول الذي تفاجأ بالعدد الهائل لجيش المسلمين وصبره وثباته في القتال.

ألقى قطز بنفسه وسط الجيوش وتفاجأ الجنود المسلمون بوجود السلطان سيف الدين قطز وسطهم على ساحة المعركة يحارب إلى جانبهم، الشئ الذي ألهب حماسهم ورفع من معنوياتهم وقوّى عزائمهم.

واشتد القتال وعلت أصوات المسلمين بالتكبير، ولم يستوعب المغول ما يحدث على ميدان المعركة فخارت قوّاهم وانهارت عزائمهم، وبدؤوا الفرار إلى التلال المجاورة بعدما رأوا قائدهم كتبغا يسقط صريعا في ساحة المعركة على يد أحد القادة المسلمين الذي يُدعى جمال الدين آقوش الشمسي. وبذلك انتهت المعركة بنصر تاريخي للجيش المملوكي المسلم بفضل حنكة سيف الدين قطز، الذي كان يمسك بزمام المعركة من على التلال، ودهاء الظاهر بيبرس الذي أبدع في قيادة جيش المماليك في قلب المعركة.

إياك أن تفوتك ليالي رمضان!





بقلم: د. أحمد الطباخ

رمضان له مقام عظيم، ومكان جليل ومنزلة سامقة. ولم لا وهو الضيف الكريم الذي يأتي في العام مرة واحدة، وقد أعجبني من قال: رمضان بين الشهور كسيّدنا يوسف وبقية الشهور كأخوة يوسف، أو كالقمر في كبد السماء وبقية الشهور كالنجوم.

ومهما كان الأمر فلن يكون رمضان إلا موسما من مواسم الطاعات، فهو فرصة سانحة ونفحة رقيقة، ونسمة عبقة تهب بركاتها فيفوز بها من شمر عن ساعد الجد، وأخلص النية وقصّد باب الكريم بقلب منيب وصدر سليم ولسان قويم وخلق عظيم بعد أن خلى قلبه من شوائب الدنيا وصفّي صدره من علائق الشيطان وسمت نفسه عن الدنيا فترقّى بها حتى حلاها بذكر خالق البرية واستعد استعداد العبد الذي ضيّع نفسه في أوحال الدنيا ليستغله من أول ليلة بالسهر والقيام والذكر والصلاة ومناجاة رب كريم يتجلى على عباده بالخيرات والبركات والرحمات والنفحات فلا تمرّ عليه أول ليلة من ليالي رمضان إلا وعقد العزم وأجمع الأمر وأخذ العهد على الوصال بربّ العباد الذي هو أغنى الأغنياء عن الخلق وهم أفقر الخلق في ظل هذا الحال الذي لا يخفى على أحد إلى ربّ كريم يجزل العطاء.

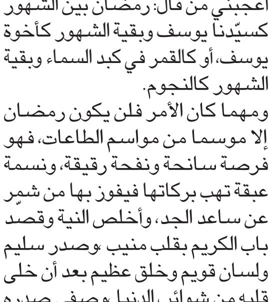
وإذا فاتتك ليالي رمضان فلم تقم لياليها وتقبل على الله فيها فماذا أنت فاعل فيما تبقّى من رمضان؟ فكم من رمضانات مرت وفاتت وضاع منه ما ضاع وانت في غفلة! ولو علمت ما في رمضان من الخير والفضل والقرب لتمنّيت أن يكون دهرك كله رمضان وإذا كانت المقدمات بهذا الحال، فكيف بالخواتيم وبما هو آت أيها الغافل اللاهي؟ نحن في أمسّ الحاجة إلى هذه الليالي التي لله فيها من العتقاء من النار. فاسأل الله العتق من النار والقرب من المنان والولوج إلى الجنان.

ووقت السحور الذي فيه ساعة نزول ربّ العباد إلى سماء الدنيا حيث ينادي ويقول: هل من مستغفر فأغفر له؟ وهل من داع فأجيب دعاءه؟ وهل من تائب فأتوب عليه؟ وأنت قد قمت من نومك لتناول السحور بعد أن قمت لربّ العباد مصليا ومستغفرا وملبّيا وداعيا.

كل طعام السحور وادع ربّك لتنال من مدد الله وتنالك نفحة من نفحات الرحمن، فما أحوجنا إلى ذلك الخير فلا تضيّع على نفسك ذلك الخير.

رحلتي مع العلم

تم اختياره شخصية العام 2024 للبحث التراثي في الوطن العربي



د. أحمد فؤاد باشا

دكتور فؤاد باشا.. مفكر اسلامي ..عالم فيزيائي ..مترجما ومحققا

أثري المكتبة العربية باربعين مرجعا في مختلف العلوم

يعد الأستاذ الدكتور أحمد فؤاد باشا (عضو مجمع اللغة العربية) صاحب مسيرة علمية حافلة بالعطاء والإنجاز؛ فهوعالمٌ فيزيائيٌّ، ومفكرٌ إسلاميٌّ، ومترجمٌ. وُلد الدكتور أحمد فؤاد علي محمد باشا بقرية كفر (أبو غالي) بمحافظة الشرقية عام 1942م. أنهى دراسته الثانوية بمدرسة بلبيس الثانوية 1959م. حصل على درجة البكالوريوس من كلية العلوم جامعة القاهرة 1963م، وعلى درجة الماجستير من جامعة القاهرة 1969م، وعلى دكتوراه الفلسفة في الفيزياء من جامعة موسكو 1974م.

يقول دكتور باشا تدرجت في وظائف التدريس معيدا 1963م، فمدرسًا 1974م، فأستاذًا مساعدًا 1980م، فأستاذًا 1987م. ثم عُينت وكيلًا لكلية العلوم جامعة القاهرة لشؤون خدمة المجتمع والبيئة 1996-2000م، ثم عميدًا للكلية 2000-2001م، ثم نائبًا لرئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع والبيئة من 2001-2003م. والآن أستاذ متفرغ بالكلية، ومستشار رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

والدكتور أحمد فؤاد باشا عضو في هيئات ولجان علمية وثقافية عديدة، منها

عضو المجمع العلمي المصري، ونائب رئيس لجنة قطاع العلوم الأساسية بالمجلس الأعلى للجامعات، ومقرر اللجنة القومية لتاريخ وفلسفة العلم بأكاديمية البحث العلمي، وعضو اللجنة العلمية لمركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية، وعضو الجمعية المصرية الفيزيقية، وعضو الجمعية المصرية للعلوم الفيزيائية والرياضية، وعضو الجمعية المصرية لعلوم المواد وتطبيقاتها، وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية لتاريخ العلوم، وعضو الهيئة الاستشارية لمعهد المخطوطات العربية بالقاهرة، وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية لتعريب العلوم (وعضو مؤسس)، ورئيس مجلس إدارة جمعية التراث العلمي للحضارة الإسلامية (وعضو مؤسس)، وعضو جمعية لسان العرب لرعاية اللغة العربية، وعضو الجمعية المصرية للإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة، وعضو اللجنة الوطنية للأخلاقيات الحيوية باليونسكو، وعضو لجنة العلوم والتكنولوجيا بمكتبة الإسكندرية، وعضو مجلس إدارة متحف العلوم والقبة السماوية بمكتبة الإسكندرية، وعضو لجنة الثقافة العلمية بالمجلس القومي للطفولة والأمومة، وعضو لجنة العلوم والحضارة بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعضو مجلس إدارة مركز دراسات التراث العلمي بجامعة القاهرة.

وللدكتور أحمد فؤاد إنتاج علمي غزير في مجال الفيزياء يزيد على أربعين بحثًا منشورًا في المجلات المتخصصة باللغة الإنجليزية

وقد أثرى الدكتور أحمد فؤاد المكتبة العربية بما يزيد على أربعين كتابًا ومرجعًا (مؤلفًا أو مترجمًا أو محققًا) في العلوم البحتة والتطبيقية، وفي الثقافة العلمية للأطفال والناشئة، وفي مجالات الفكر الإسلامي وفلسفة العلوم

ومن الجوائز التي حصل عليها يقول :حصلت علي العديد من الجوائز والتكريمات منها علي سبيل المثال لا الحصر :

جائزة الملك عبد العزيز العالمية في الترجمة، عام 2006م-

- جائزة الكويت للتقدم العلمي في مجال التراث العربي والإسلامي (مناصفة)، عام 2008م.

- جائزة جامعة القاهرة للتميز في العلوم الاجتماعية عام 2017م

نشاطه المجمعيوعن نشاطه العلمي بالمجمع يقول :

تم انتخابي عضوًا بالمجمع عام 2004م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور أحمد مختار عمر. وشاركت في لجان المجمع: الفيزياء ، وعلوم البيئة، والفلسفة، والمعجم الكبير، وانتخبت عضوًا بمكتب المجمع، واختيرت عضوًا بالمجلس العلمي لاتحاد المجامع اللغوية العربية

ومؤخرا تم اختياري شخصية العام 2024م للبحث التراثي في الوطن العربي

«شبهات وردود»: البخاري فارسي أحاديثه مكذوبة.. وهل الأمة قبله بلا سنة؟

بقلم: د. أحمد رزق درويش

استاذ الحديث بجامعة الأزهر

الشبهة: يزعم بعض الأفاكين أن الإمام البخاري كان يضع الحديث لهدم الإسلام الذي قضى على الامبراطورية الفارسية التي تعود ’ليها جذوره، كما أنه لم يصنف جامعه الصحيح إلا بعد أكثر من مائتي سنة من وفاة النبي: فهل عاشت الأمة بدون السنة مائتي عام حتى جاء البخاري فجمع السنة؟!

الرد: بداية الإمام البخاري لم يكن فارسيا أصلا، وإنما كان من بلاد بخارى قي جمهورية أوزبكستان الحالية، وبالتالي فإن القول بأن البخاري وضع الأحاديث على النبي انتقاما من قضاء الإسلام على الامبراطورية غير صحيح، فضلا عن أنه من الحقائق التاريخية أن الإسلام لم يقض على امبراطوريات- كما يتوهم هؤلاء- وإنما أسلم أهلها مختارين، ولهم أموالهم وديارهم، ومازالت فارس لأهلها بثرائها وخيراتها، وما زالت مصر بخيراتها لأصحابها، ومن المعلوم أن غالبية هذه البلاد كانت تعاني من ظلم حكامها، فلما سمعوا بعدالة الإسلام وحكامه رحبوا بالمسلمين الفاتحين.

لو كان البخاري فارسيا لوضع الأحاديث لمدح الفرس وذم العرب، والعكس فقد روى أحاديثا صحيحة فيها مدحا للعرب دون غيرهم، وإعلاء لهم على جميع الأمم، فذكر بابا لمناقب قريش.

اتفق المحدثون أن الامام البخاري كان عالما بالجرح والتعديل ينأى به عن أن يكون وضاعا للحديث، وذلك لشدة تحريه واحتياطه في جرح الرواة.

عملت الأمة منذ بدء الوحي، فكانت السنة النبوية موجودة، والمسلمون يطبقونها منذ بدء الوحي وعاشت الأمة مع الرسول يعلمها السنة وتهتم به في سكناته وحركاته، وفي كل شئ، فالسنة في عهده حفظت في الصدور قبل السطور، فوجد كتب السنة كثيرة وفيرة، منها ما أمر الرسول بكتابته، وبعض كتبه صلى الله عليه وسلم ما زالت موجودة حتى الآن في كتب السنة، بل إن كتب الفقه- التي هي خلاصة التفسير والحديث- كانت قد ظهرت مشتملة على كثير من نصوص السنة، وظهرت كذلك كتب الحديث دراية، ومن هذه الكتاب الكثيرة التي كانت موجودة قبل البخاري ما كتبه الصحابة أمام النبي ك«الصحيفة الصادقة» لعبدالله بن عمرو، وكتاب «الفرائض» لزيد بن ثابت، ومنها ما كتبه الصحابة لأنفسهم، ومنها ما كتبه التابعون ك«الصحيفة» لهمام بن منبه، وقد طبعت وشاعت، وهي موجودة الآن في ثنايا كتب السنة، ونسختها الخطية موجودة بالمكتبات.

لقد وضع الامام أبو حنيفة عشرين كتابا في الحديث والفقه، وقد شاعت وتداولها الناس، ومن المعلوم أن أبا حنيفة توفي قبل أن يولد البخاري بنصف قرن تقريبا «حيث توفي 150 هجرية، وولد البخاري194 هجرية»، ومذهبه الفقهي شاع وذاع، كما ألف الإمام مالك«الموطأ» قبل أو يولد البخاري بأربعة وخمسين سنة، وكذلك الإمام الشافعي له مؤلفات كثيرة اعتمد فيها على الكتاب والسنة كلها: مسند الشافعي- سنن الشافعي- الأم في الفقه- الرسالة في أصول الفقه ومصطلح الحديث – جماع العلم في أصول الفقه ومصطلح الحديث– اختلاف الحديث في مصطلح الحديث، هذه الكتاب وغيرها تدل على أن السنة تعدت طور الجمع والكتابة إلى طور التدوين والتبويب مع الاستنباط والتحقيق، وقد كتب الله لها الشيوع في الآفاق، فهي مليئة بأحاديث رسول الله وبأصول الحديث، ومن المعلوم أن الشافعي مات عام 204 هجرية، وكان عمر البخاري عشر سنين.

قصة حديث: الحياء من الإيمان

إيهاب نافع

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال : مر النبي على رجل وهو يعاتب أخاه في الحياء يقول [إنك لتستحي] حتى كأنه يقول [قد أضر بك] فقال رسول الله (دعه فإن الحياء من الإيمان) (1)

صدق رسولنا العظيم الكريم، لأن من استحيا من الناس لا يفعل ما يخجله إذا عُرف منه أنه فعله ، فكان من أعظم بركة الحياء من الناس تعويد النفس ركوب الخصال المحمودة ومجانبتها الخلال المذمومة وتلك حقيقة الإيمان ، ومن استحى من الناس أن يروه بقبيح دعاه ذلك إلى أن يكون حياؤه من ربه تعالى أشد فلا يضيع فريضة ولا يرتكب خطيئة ، لأن المؤمن يعلم بأن الله يرى كل ما يفعله فيلزمه الحياء منه لعلمه بذلك وبأنه لابد أن يقرره على ما عمله فيخجل فيؤديه إلى ترك ما يخجل منه

قال صلى الله عليه وسلم (الحياء والإيمان قرنا جميعا ، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر وعن ابن عباس قال :الحياء والإيمان في طلق فإذا انتزع أحدهما من العبد اتبعه الآخر ، وكان الفاروق عمر رضي الله عنه يقول : من قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه . ويقول أيضا : من استحيا استخفى ومن استخفى اتقى ومن اتقى وقي

وللحياء حقيقة ، فعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله قال ذات يوم لأصحابه (استحيوا من الله تعالى حق الحياء) قالوا (إنا نستحي يا رسول الله) قال (ليس ذاكم ولكن من استحيا من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء).

والذين يستحي منهم الإنسان : الله عز وجل ثم الملائكة والناس ونفسه ، فمن استحى من الناس ولم يستحي من نفسه فنفسه أخس عنده من غيره لأنه يراها أحقر من أن يستحى منها ، ومن استحى من نفسه ولم يستحي من الله فلعدم معرفته بالله عز وجل فمن ثم قال صلى الله عليه وسلم للرجل الذي استوصاه (أوصيك أن تستحي من الله كما تستحي من الرجل الصالح من قومك) .

فحق الإنسان إذا هم بقبيح أن يتصور أحدا من نفسه كأنه يراه ، فالإنسان يستحي ممن يكبر في نفسه ولذلك لا يستحي من الحيوان ولا من الأطفال ولا من الذين لا يميزون ويستحي من العالم أكثر مما يستحي من الجاهل ومن الجماعة أكثر مما يستحي من الواحد ، وينبغي على الإنسان إذا كبرت عنده نفسه أن يكون استحياؤه منها أكثر من استحيائه من غيره ولذلك قال أحد الصالحين : من عمل في السر عملا يستحي منه في العلانية فليس لنفسه عنده قدر

إن حياء المرء من نفسه هو حياء النفوس الشريفة العزيزة الرفيعة ، فيجد نفسه مستحييا من نفسه حتى كأن له نفسين يستحي بإحداهما من الأخرى وهذا أكمل ما يكون من الحياء فإن العبد إذا استحي من نفسه فهو بأن يستحي من غيره أجدر وبهذا يكون قد حاز حقيقة الإيمان.

قال أبو حاتم : إن المرء إذا اشتد حياؤه صان عرضه ودفن مساويه ونشر محاسنه ، ومن ذهب حياؤه ذهب سروره ومن ذهب سروره هان على الناس ومقت ، ومن مقت أوذي ومن أوذي حزن ومن حزن فقد عقله ومن أصيب في عقله كان أكثر قوله عليه لا له ، ولا دواء لمن لا حياء له ولا حياء لمن لا وفاء له ولا وفاء لمن لا إخاء له ومن قل حياؤه صنع ما شاء وقال ما أحب

ولا يفهم من الحض على الحياء وإن أضر بحق المستحي أن من استغل هذا الحياء عار عن الإثم والحيف فقد قال العلماء [أخذ المال بالحياء كأخذه بالسيف] مستنبطين ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم (لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه) (5) وعن أبي حميد رضي الله عنه قال [لا يحل لرجل أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفس وذلك لشدة ما حرم رسول الله من مال المسلم على المسلم].

درس العصر د. يسرى عزام لرواد مسجد عمرو بن العاص: الصيام يهذب النفس.. الشافعى ختم القرآن ٦٠ مرة فى رمضان



كتب- محمد الساعاتى:

أكد د. يسرى عزام، إمام وخطيب مسجد عمرو بن العاص بمصر القديمة فى درس العصر، إن الصيام يهذب النفس ويربى الروح. ويكون سببا فى تنقية الإنسان وإعلائه وترقيته إلى الأفضل والأحسن. فالصيام يجعل الروح تسبح فى ملكوت الله تعالى. وقد أورد الإمام الغزالى (رحمه الله) أن شابا من الصالحين نذر أن يقوم بين يدى الله بالليل. وقال: يارب على أن يكون مهرا لواحدة من الحور العين. فقام وصلى وأسهر ليله بين يدى الله جل وعلا. وفى ليلة من الليالى نام. فأراد الله أن يلقنه درسا. فرأى واحدة من الحور العين فى منامه. لم ير فى حسنها ولا جمالها ولا بهائها من قبل تعطيه رقعة وتقول له: اقرأ ما فيها. وإذا مكتوب فيها: أتخطب مثلى وعنى تنام؟ فنوم المحبين عنا حرام.

لأنا خلقن لكل امرء كثير الصلاة كثير الصيام. فانتبه من منامة.

أضاف عزام لرواد المسجد العتيق (عمرو بن العاص): إن رمضان هو شهر النفحات. وشهر مضاعفة الحسنات. فاغتنموا اللحظات فى طاعة رب الأرض والسموات.

ولابد على كل مسلم فى هذا الشهر الكريم (رمضان) أن يكون له فيه مع القرآن الكريم حال. حيث كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يستمع إلى الأصوات العذبة المنبعثة المباركة وقلبه منشرحا بذلك، فقد قال لأبي موسى الأشعري: «لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ».

أضاف عزام: لقد كان سلفنا الصالح يتخذون من شهر رمضان فرصة لمدارسة القرآن؛ فقد جاء عن ابن مسعود «أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي رَمَضَانَ فِي ثَلَاثٍ». وعن أم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها) أنها كانت تقرأ في المصحف أول النهار في رمضان فإذا طلعت الشمس نامت. وعن الأسود بن يزيد أنَّه «كَانَ يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي كُلِّ لَيْلَتَيْنِ».

وكان قتادة يدرس القرآن في شهر رمضان. وكان الزهري إذا دخل رمضان قال: فإنما هو تلاوة القرآن وإطعام الطعام»، وكان مالك وكذلك سفيان الثوري إذا دخل رمضان أقبلا على قراءة القرآن. كما ورد أن قتادة كان يختم القرآن في كل سبع ليال مرة، فإذا جاء رمضان ختم في كل ثلاث ليال مرة فإذا جاء العشر ختم في كل ليلة مرة، وكان النخعي يفعل ذلك في العشر الأواخر منه خاصة، وفي بقية الشهر في ثلاث. وكان الإمام البخاري رحمه الله: يقرأ في كلّ يوم وليلة من رمضان ختمة واحدة.

إننا ونحن في هذا الشهر العظيم المبارك يجب علينا ألا نهجر القرآن، وإنما نداوم على القراءة وتأمل آياته وتدبر معانيه، قال تعالى: «كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ» ويقول سبحانه في سورة النساء: «أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا». فالأمر لا يقتصر على القراءة بل أن يعيش الأنسان مع القرآن بقلبه وعقله وجوارحه، ويعمل بما جاء فيه، ويتحلى بقيمه واخلاقه وسلوكه.

فما أعظم أن يفوز العبد في هذا الشهر المبارك بعظيم الدرجات فعن عبد الله بن عمرو (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما) قال: قال رسولُ الله (صلَّى الله عليه وسلم) «يقالُ لصاحبَ القرآن: اقرأ وارتَق، ورتِّل كما كُنْتَ ترتِّل في الدُّنيا، فإن منزلَتَكَ عندَ آخرِ آية تقرؤها».

وعن أبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ: «يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: الْقُرْآنُ يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ فَيَرْضَى عَنْهُ، وَيُقَالُ لَهُ اقْرَأْ وَارْقَهْ، وَيَزْدَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً»

وما أعظم أن يفوز العبد بشفيعين في شهر البركات والخيرات. فعن أبي أمامة الباهلي قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ» (رواه مسلم) وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (رضي الله عنهما) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ الصِّيَامُ: أَيْ رَبِّ مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ. وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ. قَالَ: فَيُشَفَّعَانِ».

وكان الإمام الشافعي -إمام هذا الجامع العتيق- يختم القرآن 60 ختمة فى رمضان. وقيل: لأنه كان يختم فى الصلاة. وكان قتادة بن دعامة يختم القرآن طوال (فى كل سبع ليال(ختمة). فإذا جاء رمضان ختم فى كل ثلاث ليال ختمة. فإذا جاء العشر الأواخر كان يختم القرآن فى كل ليلة (ختمة). ولم لا؟ والقرآن والقرآن خير جليس. (وخير جليس لا يمل حديثه..وترداده يزداد فيه تجملا).

واختتم عزام: رمضان شهر الجود. شهر الإحسان. شهر الآنفاق. شهر جبر الخواطر. شهر الإحسان إلى الفقراء والمساكين. فاغتموه ولا تنسوا إن رسول الله كان أجود الناس. وأجود ما يكون فى رمضان. والخلاصة: رسول الله أجود من الريح المرسلة. فرمضان مزرعة للعباد لتطوير القلوب من الفساد. فأدوا فيه الحقوق قولا وفعلا.

دكتوراه فخرية لـ«السرساوى» فى المقامات الصوتية





كتب- محمد الساعاتى:

منح الاتحاد الدولى للعلوم والتكنولوجيا الدكتوراه الفخرية تحت عنوان: [المقامات الصوتية وأثرها فى التصوير النغمى فى القرآن الكريم والإنشاد] للشيخ إسلام السرساوى، ابن قرية جريس، أشمون، المنوفية، الذى يعد أحدث الأصوات التى اعتمدتها الإذاعة المصرية كمبتهل عام 2018م.

قال إسلام السرساوى: جاء ذلك كأبلغ رد على مجموعة فى بلدتى تحرّم علم المقامات الصوتية التى درستها على يد الشيخ محمد الهلباوى (رحمه الله)، ود. طه عبدالوهاب، ومحمد ياسين المرعشلى، حيث اهتممت بهذا العلم بمساعدة الشيخ محمد جاد، فى ظل تشجيع من د. محمد متولى منصور (رحمه الله) والشيخ فاروق إبراهيم حمودة الذى حفظني القرآن والشيخ رضوان شاهين. مما دفعنى أفكر جديا فى الحصول على الدكتوراه أكاديميا مستقبلا بإذن الله.

وصرح بقرب انتهائه من التسجيلات الإذاعية تمهيدا لبثها عبر الأثير قريبا.

حكايات مصرية: « مدفع رمضان».. روايات عديدة حول بداية استخدامه

طارق عبدالله

في العصور الأولى للإسلام كان الأذان هو الوسيلة الوحيدة للإعلان عن الإفطار أو الإمساك في شهر رمضان. وبعد اتساع المدن وتباعد المساجد، استُخدم المدفع في الإعلان عن وقت الإفطار والإمساك في رمضان، واتفقت الروايات على أن أول مدينة استُخدم فيها المدفع في الإعلان عن وقت الإفطار والإمساك في رمضان هي مدينة القاهرة، ولكن اختلفت الروايات في تاريخ استخدامه، حيث يوجد العديد من الروايات التي تتناول موعد بداية هذه العادة الرمضانية التي أحبها المصريون وارتبطوا بها، ونقلوها لعدة دول عربية أخرى، وحتى علماء الآثار المصريون مختلفون حول بداية تاريخ استخدام هذا المدفع، فبعضهم يرجعه إلى عام 859هـ، وبعضهم الآخر يرجعه إلى ما بعد ذلك بعشرات السنين، وبالتحديد خلال حكم محمد علي الكبير.

الرواية الأولى، تذكر أنه عند غروب شمس اليوم الأول من رمضان عام (865هـ-1444م)، أراد «خوش قدم» والي مصر في العصر الإخشيدي، أن يجرّب مدفعًا جديدًا أهداه له أحد الولاة وقت الغروب؛ فظنّ الناس أن السلطان تعمّد إطلاق المدفع لتنبيه الصائمين إلى أن موعد الإفطار قد حان، فخرجت جموع الأهالي إلى مقر الحكم تشكر السلطان على هذا العمل الحسن الذي استحدثه، وعندما رأى السلطان سرورهم؛ قرّر المضيّ في إطلاق المدفع كل يوم إيذانًا بالإفطار، ثم أضاف بعد ذلك مدفعي السحور والإمساك.

الرواية الثانية، تقول إن انطلاق مدفع الإفطار، جاء في عهد محمد علي الكبير عام 1805م، وجاء بمحض الصدفة، حيث كان محمد علي مهتمًا بتحديث الجيش المصري وبنائه بشكل قوي، يتيح له الدفاع عن مصالح البلاد، وأثناء تجربة قائد الجيش لأحد المدافع المستوردة من ألمانيا، انطلقت قذيفة المدفع مصادفة وقت أذان المغرب في شهر رمضان، وكان ذلك سببًا في إسعاد الناس، الذين اعتبروا ذلك أحد المظاهر المهمة للاحتفاء والاحتفال بهذا الشهر المبارك، واستُخدم المدفع بعد ذلك في التنبيه لوقتيْ الإفطار والسحور.

أما الرواية الثالثة، فتقول بأن أول مدفع أُطلق للتنبيه للإفطار والإمساك في رمضان، كان في عهد الخديوي إسماعيل، مستدلّين بوجود «مدفع الحاجة فاطمة» في قصر الأميرة فاطمة إسماعيل ابنة الخديوي إسماعيل، إذ يوجد مدفع إفطار تاريخي يسمّى «مدفع الحاجة فاطمة»، والذي تباينت روايات المؤرّخين حول أسباب تسميته بهذا الاسم؛ ولكن الرواية الأشهر في هذا الصدد تُقرّ بأن اسمه يقترن بالأميرة فاطمة إسماعيل ابنة الخديوي إسماعيل الذي حكم مصر من 18 يناير 1863 إلى 26 يونيو 1879. ويمكن الجمع بين تلك الروايات، بأن أول من استخدم المدفع في رمضان هو «خوش قدم» الإخشيدي عام (1444م- 865هـ)، ثم انقطع استخدامه مع مرور الزمن، وجدّد استخدامه محمد علي الكبير عام 1805م، ثم انقطع استخدامه وجدّد استخدامه الخديوي إسماعيل بطلب من ابنته فاطمة وقت حكم والدها. في وقت قريب اعترضت هيئة الآثار المصرية على موقع المدفع بقلعة صلاح الدين، بحجة أن المدفع يهز جدران القلعة والمسجد والمتاحف الموجودة في المكان، فوافقت وزارة الداخلية على نقله مرة أخرى من القلعة إلى جبل المقطم القريب أعلى القاهرة؛ مما يتيح لكل أبناء العاصمة الكبيرة سماعه.

بعد ذلك انتقلت هذه العادة بإطلاق مدفع رمضان إلى الكثير من محافظات مصر؛ لأنها تضفي البهجة علي هذا الشهر الكريم، ويخصص لكل مدفع مجموعة من صفّ الضباط الأكفاء؛ حتى لا تتقدّم أو تتأخّر الأوقات، ويكون ذلك تحت إشراف الجهات الأمنية.

نساء مؤمنات: السيدة أم محجن - رضى الله عنها



السيدة أم محجن - رضى الله عنها ، سيرتها حميدة ومسيرتها مجيدة، عاشت بين أهل الوفاء والفداء، وأسهمت بنصيب وافر في التسامي بمكانة المرأة المسلمة .

و السيدة أم محجن - رضي الله عنها- أو محجنة هي المرأة السوداء التي كانت تقيمُّ في المسجد النبوي في زمن النبي صلى الله عليه و سلم..

فهي خادمة المسجد النبوي، وقع ذكرها في صحيحي البخاري ومسلم من غير تسمية، بينما سماها يحيى بن أبي أنيسة عن علقمة بن مرثد، عن رجل من أهل المدينة؛ قال: «كانت امرأة من أهل المدينة يقال لها محجنة تقمُّ المسجد»

معنى مِحْجَنَة في قاموس المعجم الوسيط .. جمع محاجن : مِحْجَن ، كلّ شيء مُعْوَجّ الرَّأس كالصَّولجان .

وفي الحديث :أنه كان يَسْتَلِم الرُّكْنَ بمِحْجَنَة ..

والذي ورد بشأنها : عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: فَقَدَ النبي صلى الله عليه وسلم امرأةً سوداء كانت تلتقط الخِرَق والعيدان من المسجد، فقال: ((أين فلانة؟))، قالوا: ماتت، قال: ((أفلا آذنتموني؟!))، قالوا: ماتت مِن الليل ودُفنتْ؛ فكرَهنا أن نوقظك، فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قبرها، فصلى عليها وقال: ((إذا مات أحد من المسلمين، فلا تدَعوا أن تُؤذنوني)). وجاء في رواية أخرى عن ابن بريدة، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ على قبرٍ جديدَ عهدً بدفنً ومعه أبو بكر الصديق، فقال: ((قبر من هذا؟))، قالوا: يا رسول الله، هذا قبر أم مَحجَن، كانت مُولعة أن تلقطَ القذى من المسجِد، فقال: ((ألا آذنتموني لها؟))، فقالوا: كرهنا أن نهيِّجك، فصفَّ النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه وصلى عليها، قال: ((فلا تفعلوا؛ فإن صلاتي على موتاكم تفسح لهم في قبورهم، وينوِّر لهم فيها)) ثم صلى عليها».

و الذي نأخذه من فوائد هذا الحديث:

- أهمية المسجد في حياة المسلمو استحباب تنظيف المسجد، والتقاط القذى منه؛ فمن أجلِّ الأعمال الاهتمامُ ببيوت الله ونظافتها.

- صحَّة تبرُّع المرأة بإقامة نفسها لخدمة المسجد، وإقرار النبي صلى الله عليه وسلم لها بذلك.

- مُكافأة النبي صلى الله عليه وسلم لعمل هذه المرأة، بالصلاة عليها والدعاء لها، والترغيب في شهود جنائز أهل الخير والفضل.

- لا تَحتقِر أيَّ عمل تُقدِّمه لوجه الله - ولو كان حقيراً في ميزانك - فإن الله قد يقبله في ميزانه، ويجعله كبيراً.





زكاة الفطر.. من الألف إلى الياء



بقلم:
د. روحية جنش
استاذ الفقه
جامعة الأزهر

أولا: تجب زكاة الفطر على كل مسلم ومسلمة، كبيرا كان أو صغيرا، والحكمة من وجوبها التوسعة على المحتاج في يوم العيد وليلته، وشكر لنعم الله تعالى، وتطييب نفس الذي لا يملك النصاب ولا يخرج زكاة المال، بإسعاده والترويح عن نفسه فإن كان لا يستطيع إخراج زكاة المال فيمكنه إخراج زكاة الفطر، والصغير يخرجها عنه وليه، ولا يشترط في إخراجها أن يكون المسلم مالكا للنصاب مثل زكاة المال، بل يكفي في وجوبها أن يكون المسلم مالكا لقوته وقوت أولاده في يوم العيد وليلته .

ثانيا: يجب أن نتحرى في إخراجها مصارف الزكاة وخاصة الفقراء والمساكين؛ لأن إحياء النفس مقدم على غيره في سلم مقاصد الشريعة، فيجب أن نغنيهم بتوفير حوائجهم في هذه الأيام المباركة وخاصة عند دخول العيد .

ثالثا: يستحبُ أن نخرجها بالقيمة المالية التي يحددها أهل الاختصاص ومن زاد عليها زيد له في الأجر؛ لأن المال أنفع للمحتاج؛ إذ يمكنه أن يستغله فيما يحتاج إليه حقيقة دون حرج أو مشقة إلا إذا كان المزكي يعلم أن الفقير يستغلها بصورة غير مشروعة فهنا تأخذها الزوجة وتتولي الإنفاق على بيتها، فإن كانت مثل زوجها في سوء التصرف فالأولى أن نخرجها في صورة ينتفع بها أولاده بمقدار 2كيلو من الحبوب التي تعد غذاء رئيسيا مثل الأرز، الفول، العدس، الدقيق وغيره.

رابعا: يخرجها الأب عن أهل بيته من زوجة وأولاد وأب وأم وجد وجدة في نفقته وكذلك عن من يكفله، حتى ولو كان بعض الأولاد يعمل طالما لم يستقل بحياته ونفقته، كما يجوز للزوجة أن تخرجها عن الجميع من باب الصلة وحسن المعاشرة طالما وافق الزوج على ذلك، ولا تجب على حمل في بطن المرأة إلا إذا ولدته حيا قبل غروب شمس آخر يوم من رمضان، فهنا يجب على وليه أن يخرجها عنه، ومن مات بعد غروب شمس آخر يوم من رمضان وجب على ورثته إخراجها عنه .

خامسا: يدخل وقت إخراجها من بداية شهر رمضان إلى قبل صلاة العيد، والأولى إخراجها قبل العيد بأيام ليتمكن المحتاج من سد حاجته وحاجة من يعول في يوم العيد من مأكل ومشرب وملبس، ومن فاته وقت إخراجها بدون عذر أثِم وعليه القضاء، وإن كان بعذر فالقضاء فقط، ونتحرى في إخراجها الأقارب ممن يستحقونها فهم أولى بالمعروف وللمذكي أجرين أجر الصدقة وأجر الصِلة.



في مصر «حاجة تانية»:

رمضان الخير و«اللَّمَة».. يتجاوز كل أزمة

الموائد العامرة.. تُعيد شحْن الأجساد والأرواح الطاهرة

يتميّز شهر رمضان المبارك بزيادة خيراته ونفحاته، ليست الروحية والأخلاقية فقط، وإنما بتجمعاته و«لمّته» شمْل الأسر والأهْل والأصدقاء، متجاوزاً أى صعوبات اقتصادية أو تحديات اجتماعية، لاغيا من قاموسه: بُعد المسافات، تباين الثقافات، اختلاف العادات والديانات، وأى فوارق اجتماعية أو طَبَقية أو حتى نفسية. لذلك نجد رمضان غير كل شهور العام، بل إنه- وفي مصر تحديداً- غير كل دول العالم أجمع، لذا ف«رمضان فى مصر حاجة تانية». وهذه بعض صور «لمّة» رمضان بين المصريين.



بعد دخولها موسوعة جينس منذ سنوات :

كل طوائف الشعب.. على مائدة «آل البيت» بمدينة نصر

متابعة: جمال سالم
محمد الساعاتي

شهدت مائدة (آل البيت) الدائمة طوال العام التى يقيمها د. حمدى طه، أستاذ الإعلام بجامعة الأزهر، تظاهرة حب تزامنت مع ذكرى انتصار العاشر من رمضان، كما تزامنت الاحتفالية أيضا مع ذكرى عيد الأسرة (عيد الأم) حيث ارتسمت السعادة والفرحة على وجوه جميع الحاضرين الذين تقدّمهم ثلاثة من رؤساء جامعة الأزهر، وهم: د. إبراهيم الهدهد، د. محمد المحرصاوي، د. سلامة داود الرئيس الحالي لجامعة الأزهر، وقيادات الجامعة د. صابر عبدالدايم، د. على مطاوع د. عبدالشافى الشيخ ولفيف من رجال الإعلام والصحافة، وقد جسّد تنظيم الاحتفال نموذجا للمساواة بين جميع الحضور في المأكل والمشرب وأماكن الجلوس والترحاب الحار الذي يؤكد سمو ورقي نادرا ما نشهده في عصرنا، ولكنه تنفيذ عملي لتعاليم الإسلام على أرض الواقع.

سبق حفل الإفطار احتفالية علمية وكلمات لكبار العلماء وإنشاد ديني بعد الافتتاح بالقرآن الكريم، قدّم لها سعد المطعنى- الإذاعي بشبكة القرآن الكريم- وبدأت بوصلة من الابتهالات الدينية والتواشيح قدّمها المبتهل الشيخ منتصر الأكْرت، ثم توالت كلمات قيادات جامعة الأزهر الذين رحبوا بضيوف مصر من الطلبة الوافدين الذين يتعلمون بجامعة الأزهر من جميع أنحاء العالم ليصبحوا «سفراء للأزهر» في مختلف قارات العالم .

أثنى المتحدّثون على الدور الفعّال الذى تؤدّيه مائدة «آل البيت» التي تعد من أقدم وأكبر الموائد بمصرنا الحبيبة ليس في رمضان فقط بل طوال العام، ودخلت موسوعة جينس للأرقام القياسية كأكبر وأطول مائدة للطعام.

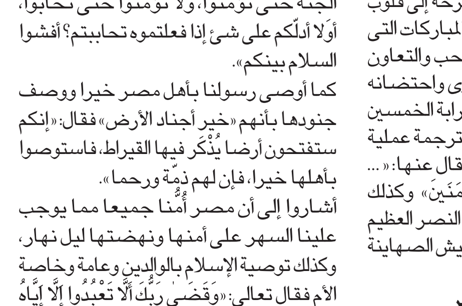
وجّه الإعلامي سعد المطعنى الشكر للدكتور حمدى طه الذى استطاع إدخال الفرحة إلى قلوب جميع الحاضرين فى تلك الأيام المباركات التى كلها أيام رحمة ونشاهد فيها الحب والتعاون الحقيقي بين أبناء الشعب المصرى واحتضانه «كعبة العلوم» التي يدرس فيها قرابة الخمسين ألفا من أكثر من مائة دولة، وهي ترجمة عملية للفضل الإلهي على مصر التي قال عنها: « ... وَقَالَ ادْخُلُوا مَصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ» وكذلك يأتي هذا الاحتفال في يوم من أيام النصر العظيم الذي قهر فيها الجيش المصري جيش الصهاينة الذين زعموا أنه «جيش لا يُقهر».

دعوة عملية للخير

تحدث د. رضا عبدالواجد- عميد كلية الإعلام بجامعة الأزهر- د. غانم السعيد- العميد السابق لكلية الإعلام- وغيرهما فأكد الجميع أن اجتماعنا على المائدة المباركة يؤكد قوة الترابط بين جميع المسلمين دون النظر إلى اللون والجنس وتطبيق عملي لقوله تعالى: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ...» وترجمة حقيقية لخيرية الأمة الإسلامية التي تميزت بها عن غيرها من الأمم لقوله تعالى: «كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ...» وقول رسول الله: «مَثَل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» وقوله: «لا تدخلون الجنّة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابّوا، أوَلا أدلّكم على شئ إذا فعلتموه تحاببتم؟ أفشوا السلام بينكم».

كما أوصى رسولنا بأهل مصر خيرا ووصف جنودها بأنهم «خير أجناد الأرض» فقال: «إنكم ستفتحون أرضا يُذْكَر فيها القيراط، فاستوصوا بأهلها خيرا، فإن لهم ذمّة ورحما».

أشاروا إلى أن مصر أُمُّنا جميعا مما يوجب علينا السهر على أمنها ونهضتها ليل نهار، وكذلك توصية الإسلام بالوالدين وعامة وخاصة الأم فقال تعالى: «وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا » فالجنة تحت أقدام الأمهات. وأكدوا أن إطعام الطعام وبذله من أحب الأعمال إلى الله، وضرب من ضروب السرور.





«إفطار المحبة الإنجيلية» تجسيد لوحدة النسيج المصرى

كرم جبر: قوتنا في وحدتنا وتماسكنا



رسمت الكنيسة الإنجيلية بمدينة نصر، صورة مصغرة ومعبرة عن ترابط وتماسك المجتمع المصرى، مسلمين ومسيحيين، بإقامتها «إفطار المحبة» الرمضانى، بحضور مختلف طوائف وفئات المجتمع من القيادات السياسية والدينية والإعلامية والتنفيذية وأعضاء مجلسي النواب والشيوخ.

فى البداية رحب القس د. عزت شاكر، راعي الكنيسة، بالحضور، قائلاً: «تمتلئ قلوبنا فرحا ومحبة فعلاقتنا ممتدة لسنين طويلة، وإفطارنا معًا يعكس أصالة الشعب المصري»، مؤكداً أن الله محبة تعنى حب الخير للجميع، فمن قال إنه أحب الله وابغض اخاه! فهو كاذب، لأن من يحب ربنا يجب أن يحب ويخدم كل الناس، دون تفرقة أو تمييز، ورمضان شهر كريم علينا كلنا.

ثم أدار د. عزت لقاء ممتعاً فيما بين الحضور.

فأكد القس د. أندريه زكي، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، أنه في هذا الشهر الكريم يأتي التفاؤل والكرم، وكلنا ثقة وتفاؤل بأن مصر ستعبر من التحديات إلى أرض الخير، بشعبها العظيم الذى هو سبيكة عصية على الكسر.

وأطلق د. أندريه صرخة استغاثة للعالم من أجل أهلنا في غزة، قائلاً: نصلي من أجل أن يحل السلام فى هذه المنطقة وينهي المعاناة وينشر السلام في العالم، موضحاً أن الصيام سلوك جميل يعلمنا الامتناع السلبى والإيجابى، وهو ضرورة ليذكرنا بكل الذين يعانون ظروفا صعبة.

وحدة المصريين

وعرض الكاتب الصحفى كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى للإعلام، لتجربته الشخصية باعتباره أحد أبناء مركز القوصية بأسيوط التى تحتوى دير المحرق، مؤكدا أنه لولا أن العائلة المقدسة وجدت الأمن والطمأنينة فى مصر عامة وهذا المكان تحديداً لما استقرت به ولاستمرت بين الشقاء والترحال.

وأشار إلى أننا مررنا بمحن كثيرة عبر التاريخ، وآخرها حينما تعرض الوطن للاختطاف لكن بفضل ترابط الجميع، تم الحفاظ على الوطن، فكانت مواقف قادة الكنيسة، وفى مقدمتهم البابا تواضروس، ومقولته الشهيرة «وطن بلا كنائس خير من كنائس بلا وطن»، وفى المقابل مواقف قادة الأزهر وعلى رأسهم د. احمد الطيب «كنائسهم مثل مساجدنا»، فبقيت وحدتنا وستظل دائما وابدا بتماسكنا وترابطنا.

المواطنة الكاملة

وأكد الكاتب الصحفى حلمى النمنم، وزير الثقافة سابقا، أن مصر ستظل قوية مترابطة بأبنائها وجميع مواطنيها، لا فرق بين أحدهم في الحقوق والواجبات، فحق المواطنة مكفول للجميع، مستشهداً بما نعيشه اليوم من المساواة وتطبيق مبدأ المواطنة الكاملة.

وقال المستشار خالد القاضى، رئيس محكمة الاستئناف: هذا لقاء حب وتجمع شديد الروعة. موجها 3 رسائل، الأولى للرئيس السيسى، مفادها أنه لولا مناخ الأمن والأمان والاستقرار الذى تحقق بفضل الله ثم قواتنا المسلحة ورجال الشرطة البواسل لما تم هذا اللقاء فى «اوبن اير». والثانية للقس أندريه وشعبه وما يحملونه من المحبة والإخلاص لهذا الوطن العالى، والثالثة للشعب المصري العظيم الذي لا يعرف التفرقة بين افراده، مؤمناً بالرابطة الإنسانية التي هى ابدية أزلية.

وقال اللواء احمد جوده، رئيس حى مدينة نصر، أشعر وكأننى فى بيتى، فمنذ مائدة العام الماضى وانا سعيد بالكوكبة المتميزة من هذه الشخصيات المصرية المخلصة، وغايتى هى خدمة كل الناس.

د. أندريه: مصر تعبر لأرض الخير.. بشعبها العظيم

د. عزت شاكر: محبة الله.. فى خدمة الناس

مصطفي ياسين

الصيام يجمعنا

وأشار السيد علاء ابو العزائم، شيخ الطريقة العزمية، رئيس رابطة الأسرة المصرية، إلى أن الصيام المشترك الذي جمع بيننا مسلمين ومسيحيين، إنما هو فيض محبة تجمعنا، بالروح الجميلة وهى التى تربطنا فى كل شئون حياتنا المصرية.

سنة حميدة

ووصف د. سعد الهلالى، الأستاذ بجامعة الأزهر، إقامة حفل إفطار المحبة بأنه سنة وطنية حميدة، لمواجهة التحديات وتقوية صمام الجبهة الداخلية، وهى تعبير عن روح المحبة التى تبث فى المساجد والكنائس، والحرمة المشتركة بينها. مؤكداً أن الأمل والخير قادم بفضل الله ثم تماسك شعب مصر.

تجسيد واقعى

اوضح د. رفعت فكرى، أن إفطار المحبة إنما هو تعبير وتجسيد عن واقع الشعب المصري وتضامنه وترابطه.

وأكد الشيخ سيد، مدير أوقاف مدينة نصر، أن مصر ستظل في أمن وأمان واستقرار بفضل الله ثم وعى شعبها وتدينه الصحيح القائم على الوسطية والاعتدال بعيدا عن الغلو والتطرف.



٢٠٠٠ من «الشركاء معا» تحت مظلة التحالف الوطنى.. بحيى الأسمرات



نظّمت الهيئة القبطية الإنجيلية للخدمات الاجتماعية، تحت مظلّة التحالف الوطني للعمل الأهلي والتنموي، إفطارًا بالمدينة الشبابية الرياضية بالأسمرات بالمقطّم، شارك فيه أكثر من 2000 مواطن، بحضور د. طلعت عبدالقوي- عضو مجلس النواب، رئيس الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، رئيس اللجنة التنظيمية لعمل التحالف الوطني- وعدد من قيادات الهيئة القبطية الإنجيلية، والقيادات الدينية وقيادات مؤسّسات المجتمع المدني. أعرب د. طلعت عن سعادته الكبيرة بالمشهد الحضاري لحيّ الأسمرات مضيفًا «إن عدد المستفيدين من الدعم الذي يقدّمه التحالف الوطني للأسر الأولى بالرعاية خلال شهر رمضان الكريم ما يقرب من 20 مليون مستفيد على مستوى الجمهورية»، مؤكدا «أن التحالف لديه قاعدة بيانات للمواطنين الأولى بالرعاية في المحافظات والقُرى».

من جانبه قال رفيق ناجي- مدير المواقع التنموية بالهيئة-: شارك أكثر من 2000 من شركاء الهيئة القبطية الإنجيلية تحت مظلة التحالف الوطني الذي يحرص على تقديم مساعدات ودعم الأسر الأولى بالرعاية على كافة المستويات.

كما أعربت هبة يسري- مدير برامج الحوار بمنتدى حوار الثقافات بالهيئة- عن سعادتها بمشاركة عدد كبير من أعضاء برامج الحوار بالهيئة الإنجيلية، من شيوخ وقساوسة وواعظات وراهبات وإعلاميين وأكاديميين، والذي يعكس الصورة المصرية الخاصة للعيش المشترك.

«الاتحاد العربي».. صلات وصلوات ونقاشات شبابية وبيئية




نظّم الاتحاد العربي للشباب والبيئة، حفل إفطار لأعضائه وللمشاركين فى منتداه الثاني عشر الذي عُقد مؤخّرا بمحافظتى أسوان والأقصر، بمقرِّه الدائم بجوار وحدة مرور الأميرية، بحضور هالة الخولى- مدير تنفيذى جمعية حنان الدنيا- وعدد من قيادات الجمعية.

وكالعادة تحوّل حفل الإفطار إلى مائدة لغذاء الجسد والروح، حيث انطلق الحضور- عقب تناول وجبة الإفطار التى أعدَّتها الحاجة فريدة حلمى، رائدة صناعة الفخار بمصر القديمة- لتغذية الروح بإقامة صلاتىّ المغرب والعشاء ثم التراويح فى جماعة وأَمَّهم الشيخ سامى أبو زيد القاضى، ليعقب ذلك عقد حلقات نقاشية حول مختلف القضايا المتعلّقة بالشباب والبيئة والمرأة، خاصةً مع تزامن الاحتفال بعيد الأم وانتصار العاشر من رمضان 1393هـ، الموافق السادس من أكتوبر 1973م، وإسقاط شائعة الجيش الذي لا يُقهر، بسحْقه وإذلاله بيد القوّات المسلّحة المصرية ورجال الشرطة البواسل.

أكّد د. ممدوح رشوان- أمين عام الاتحاد- أن هذا التجمُّع الرمضانى سُنَّة حميدة استَنَّها الأعضاء منذ سنوات كنوع من الترابط الاجتماعي فيما بينهم باعتبارهم أُسْرَة واحدة، وأن التواصل فيما بينهم لا ينقطع بانتهاء المؤتمرات والندوات بل هُم في حالة تواصل مستمر للإعداد وتنفيذ برامج ومشاريع الاتحاد المستقبليّة.

أشار إلى أن الاتحاد يسعى جاهدا لتنفيذ توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي بإعداد وتأهيل الكوادر الشبابية القادرة على تحمُّل المسئولية وحمْل الراية، بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة بقيادة د. أشرف صبحى.

وقال د. صلاح عبدالرازق- الخبير البيئي-: إن الاتحاد يغرس في أعضائه، خاصة الناشئة، حُب العمل التطوّعي لخدمة المجتمع، ولذا يحرص على استثمار المناسبات المختلفة لعقد اللقاءات وبثّ قيم ومبادئ الانتماء للوطن، والتوعية بأهمية الحفاظ على البيئة.

تلتقط خيط الحديث المعتصمة عويضة- مسئولة النشاط النسائى بالاتحاد- مشيدة بتفاعل الأعضاء بالقضايا المُثَارة على الساحة، وأهمّها تكريم الرئيس السيسى لعدد من «عظيمات مصر» في الاحتفال بعيد الأُم، ذلك الحدث الذى شغل حيّزاً كبيراً من مناقشات الحضور، لما تعيشه المرأة المصرية من عصر ذهبي، واهتمام على أعلىِ مستوى من الرئيس السيسى وحَرَمَه السيّدة انتصار السيسى.

ووصف القائد محمد قاسم، الاحتفال بأنه فرصة لتواصل الأجيال وتبادل الخبرات والتجارب الحياتية بين الشباب والخبراء في مختلف المجالات.

وأكّد م. وليد صبحى- المدير التنفيذي- أن الاتحاد يحرص على جمع أكبر عدد من أعضائه فى مختلف المناسبات للتباحث حول البرامج والخطط المستقبلية، لذا نجد الحضور يمثّلون كافة المحافظات والقطاعات المتعاونة.

أوضح عادل زكى- المدير العام- أن الاتحاد يخلق حالة من التماسك الاجتماعي والأُسرى وليس مجرد التفاعل المؤقّت خلال المؤتمرات، وهذا ما يميِّزه عن كل كيانات المجتمع المدني والشبابى الأخرى.

تدبُّر ودعاء آية

بقلم الداعية :
د. دينا أبو الخير

يقول الله تعالى فى سورة يوسف: آية 86: « قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ»، فهذا يُعلمنا: أن نجعل شكوانا دائما لله، فهو السميع العليم بحالنا، وما لجأ إليه فقير إلا أغناه، ولا مكروب إلا فرّج عنه، ولا صاحب حاجة إلا قضاها له، فلنرددها جميعا إذا ضاقت بنا الصدور والدُنيا وما فيها.

ويقول تعالى فى سورة الرعد: 41: « أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا »، قال المفسرون: نقصان الأرض أى خرابها وموت علمائها، ويأتى العلم ويثبت لنا الإعجاز العلمى لها الذى يدل على صدق سيّدنا رسول الله بأن الأرضّ من الناحية الجيولوجية فى نقص مستمر بالفعل، فسبحان الله الخالق!

ويقول تعالى فى سورة هود: 6: « وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ»، فلا تحمل همَّ رزقك، فالله تكفلَ بأرزاق الدواب كلها مهما بلغت، أفيُعجزه- جل وعلا- غناك وليس رزقك فقط؟! فنحنُ عباد الله القادر المقتدر.

أما الدعاء اليوم فنستخلصه من قوله تعالى فى سورة إبراهيم: 27: « يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ»، فاللهمّ ثبّتنا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا والآخرة.

كما يقول تعالى فى ذات السورة أيضا: آية 40: « رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ»، فاللهم اجعلنا من مُقيمى الصلاةْ نحن وأزواجنا وأولادنا

صحتك فى رمضان

الصيام حمية غذائية ربانية.. بالوصايا النبوية

تستطيع أن تجعل من الصيام فعلا أعظم نظام غذائيٍّ لفقد الوزن، ولكن بشروطٍ، منها تناول ثلاث وجبات يوميًا على الأقل، تشمل الإفطار والسحور ووجبةٍ خفيفةٍ بينهما، فمن المهم جدا تناول وجبة السحور كما قال ﷺ: (تسحَّرُوا؛ فإنَّ في السَّحُورِ بَرَكةٍ)؛ فمن فوائد تناولها: أنها تمنع التعب وتساعد على تحسين الذاكرة والتركيز، وتزيد من معدل الأيض الأساسي وتساعد بشكل كبير على إنقاص الوزن، كما تحافظ على الحركة الدودية للأمعاء وتمنع الإمساك وعسر الهضم وسوء الامتصاص، وتساعد على ضبط مستويات سكر الدم بشكل فعال خلال الصيام وتمنع نقص السكر في الدم لدى مرضى السكري، بالإضافة إلى أنها تقلل من الشعور بالجوع خلال النهار وخاصة إذا احتوت على كربوهيدرات معقدة مثل البطاطس، كما أنها تجنبك الصداع الناتج عن نقص السكر في الدم ونقص السوائل في الجسم، كما يقلل تناول الخضراوات الغنية بالألياف مثل الأوراق الخضراء خلال السحور من شعورك بالعطش خلال الصيام. وتتحقق أعلى فائدة للجسم بتأخير السحور وتعجيل الفطور، كما قال ﷺ: (عجِّلوا الإفطارَ، وأخِّروا السُّحُورَ)، لا سيَّما إذا تم تناول وجبة الإفطار على مرتين تفصلهما صلاة المغرب، عن أنس قال: «كان رَسُولُ اللهِ ﷺ يُفطِرُ على رُطَبَاتٍ قبلَ أنْ يُصلِّيَ فإنْ لمْ تكُنْ رُطَبَاتٌ فعلى تمَراتٍ فإنْ لمْ تكنْ حسا حسَواتٍ مِنْ ماءٍ»؛ فإن ذلك أفضل لتهيئة المعدة لاستقبال وهضم الطعام بعد فترة طويلة من الصيام، ومن ثم عدم الإسراف عند تناول الوجبة الرئيسية كما قال ﷺ: (ما ملأ آدميٌّ وعاءً شرًّا من بطن، بحسب ابن آدمَ أكلاتٌ يُقمن صُلبَه، فإن كان لا محالةَ فثُلثٌ لطعامِه وثلثٌ لشرابِه وثلثٌ لنفسِه). مع ممارسة المشي كالذهاب إلى التراويح وغيرها.

د. عبدالرحمن الوليلي





من فتاوى الإمام الطيب
الفرائض المكتوبة على ذوى الهمم؟

• هل على الصُّمِّ والبُكم حفظ القرآن والصلاة والصوم؟ مع العلم بأنَّ بَعضهمُ يقدر على الحفظ والصلاة، والبعض لا يقدر.

•• أجاب فضيلة الإمام الأكبر د.أحمد الطيب_شيخ الأزهر _:الصلاةِ والصومُ ركنان من أركان الإسلام، وهما واجبان على كل مسلم بالغ عاقل، والصَّمِمُ والبَكِمُ لا يمنعان من الصلاة والصيام.

أمَّا حفظ القرآن: فإن كان الأصمُّ والأبكمُ يستطيع حفظ القرآن فله أجره وثوابه، أما إذا كان لا يستطيع فلا شئ عليه.

اسألوا فضيلة المفتي
وقت إخراج الفدية

• ما هو وقت إخراج فدية الإفطار في رمضان لغير القادر على الصيام بسبب عذر دائم؟

•• أجاب د شوقي علام_مفتيً الجمًهورية _:اتفق الفقهاء القائلون بوجوب الفدية على غير القادر على الصوم لعذر مستمرٍّ -وهم جمهور الفقهاء ما عدا المالكية- على أنه يُجزئ فيها أن يُخرجها مِن تِجبُ عليه كل يوم بيومه؛ فتدفع عن اليوم الحاضر بعد طلوع الفجر، ويجوز أن تقدم علىَّ طلوع الفجر وتخرَج ليلاً؛ مثلما تجوز النية من الليل لو كان قادرًا على الصوم، كما يجوز تأخيرها بحيث يدفعها جملةً في آخر الشهر؛ قال العلامة ابن نجيم الحنفي في "البحر الرائق" (2/ 308-309، ط. دار الكتاب الإسلامي): [في "فتاوى أبي حفص الكبير": وإن شاء أعطاها -أي الفدية- في آخره بمرةٍ] اهـ.

وقال الإمام النووي الشافعي في "المجموع" (6/ 161، ط. دار الفكر): [ويجوز -أي: إخراجُ الفدية- بعد طلوع الفجر من يوم رمضان للشيخ عن ذلك اليوم، ويجوز قبل الفجر أيضًا على المذهب، وبه قطع الدارمي] اهـ. وقال الإمام الرملي الشافعي في "فتاويه" (2/ 74، ط. المكتبة الإسلامية): [ويتخيَّر في إخراجها -أي: الفدية-: بين تأخيرها، وبين إخراج فديةِ كل يوم فيه أو بعد فراغه] اهـ. وقال الإمام المرداوي الحنبلي في "الإنصافِّ" (3/ 291، ط. دار إحياء التراث العربي): [يجوز صرف الإطعام -أي: فديةٍ عن الصوم- إلى مسكينٍ واحدٍ جملةً واحدةً؛ بلا نزاع] اهـ. وإذا كان الصرف جملةٍ واحدةٍ جائزًا؛ فإنَّه يجوز يومًا بيومٍ من باب أولى.



عقيدتي
اسألوا أهل الذكر

ما على المريض المفطر

• يقول السائل: أنا مريض بالكلى والبروستاتا ودائمًا تحت العلاج، وهذا المرض طرأ عليَّ هذا العام وقبل شهر رمضان، مما اضطرني إلى الإفطار في رمضان. فما الذي يجب عليَّ فعله؟

•• أجاب د. محمد سيد طنطاوي_رحمه الله تعالى_:فرض الله الصيام على كل مسلمً ذكرًا كان أو أنثى بالغً عاقلً قادرً على الصوم مقيمً غير مسافر؛ قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) [البقرة: 183-184]، وقد رخَّص الله في الفطر للشيخ الكبير والمرأة العجوز والمريض الذي لا يُرجى برؤه -شفاؤه- وأصحاب الأعمال الشاقة التي لا بديل لها، وذلك إذا كان الصوم يُجْهَد هؤلاء ويشقُّ عليهم مشقةً شديدة لا تُطاق، وعليهم أن يُطْعَمُوا عن كلِّ يوم يفطرونه مسكينًا وجبتين مشبعتين أو قيمة ذلك، ويكون ذلك من أوسط ما يأكلون.

وعلى ذلك: فإذا كان المرضُ الذي أُصَيبَ به لا يُرْجَى شفاؤه ولا يستطيع معه الصوم برأي الطبيب الماهر الأمين أو بالتجربة، فإنَّه يُعْطَى حكم الشيخ الفاني، ويباح له الفطر، ويُطْعَمُ عنِ كل يوم مسكينًا، أمَّا إن كان يُرْجَى شفاؤه ويستطيع الصوم فإنه يلزمه القضاء ولا فدية عليه.

حكم صلاة وصيام غير المحجبة

• ما حكم صلاة غير المحجبة وصيامها؛ فأنا غير محجبة، فهل يقبل الله صلاتي وصيامي؟

•• أجابت أمانة الفتوى بدار الافتاء: الزِّيّ الشرعي للمرأة المسلمة هو أمر فرضه الله عليها، وحرم عليها أن تُظهَر ما أمرها بستره عن الرجال الأجانب، والزي الشرعي هو ما كان ساترًا لكل جسمها ما عدا وجهها وكفيها؛ بحيث لا يكشف ولا يصف ولا يشف.

والواجبات الشرعية المختلفة لا تنوب عن بعضها في الأداء؛ فمن صلَّى مثلًا فإن ذلك ليس مسوغًا له أن يترك الصوم، ومن صَلَّتْ وصَامَتْ فإن ذلك لا يبرر لها ترك ارتداء الزي الشرعي.

والمسلمة التي تصلي وتصوم ولا تلتزم بالزِّيِّ الذي أمرها الله تعالى به شرعًا هي محسنةٌ بصلاتها وصيامها، ولكنها مُسيئةٌ بتركها لحجابها الواجب عليها، ومسألة القبول هذه أمرها إلى الله، غير أن المسلم مكلَّفٌ أن يُحسِنَ الظن بربه سبحانه حتى ولو قارف ذنبًا أو معصية، وعليه أن يعلم أنَّ من رحمة ربه سبحانه به أنْ جعل الحسنات يُذهَبْنَ السيئات، وليس العكس، وأن يفتح مع ربه صفحة بيضاء يتوب فيها من ذنوبه، ويجعل شهر رمضان منطَلَقًا للأعمال الصالحات التي تسلك به الطريق إلى الله تعالى، وتجعله في محل رضاه.

وعلى المسلمة التي أكرمها الله تعالى بطاعته والالتزام بالصلاة والصيام في شهر رمضان أن تشكر ربها على ذلك بأداء الواجبات التي قصَّرت فيها؛ فإنَّ من علامة قبول الحسنة التوفيقَ إلى الحسنة بعدها.

الأكل أو الشرب ناسيًا!



• ما الحكم فيمن يأكل أو يشرب ناسيًا في رمضان؟ وأيضًا في صيام التطوع؟ هل يكمل الصوم؟

•• أجابت أمانة الفتوى بدار الافتاء: من أكل أو شرب ناسيًا أنه صائم فإنه لا يفسد صومه كما ذهب إلى ذلك جمهور الفقهاء؛ وذلك لقول النبي: «مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ؛ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللهُ وَسَقَاهُ» متفق عليه من حديث أبي هريرة.

وهذا الحكم عامٌّ في الفرض والنفل، وهذا خلافًا للإمام مالك الذي يرى قصر هذا الحكم على صيام النافلة، أما الأكل أو الشرب نسيانًا في صيام رمضان فهو عنده موجَبٌ للقضاء، والجمهور يستدلون بالرواية الأخرى للحديث عند الطبراني في "الأوسط"، والدارقطني والحاكم والبيهقي: «مَنْ أَفْطَرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَاسِيًا فَلا قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلَا كَفَّارَةَ».

هل يجوز إهداء ثواب الصوم؟!

• يقول السائل إنه أخذ من مال شخص دون إذنه، ويريد أن يتوب، فهل يجزئه أن يصوم ويهب ثواب الصوم لصاحب المال، أم لا بد من الأداء؟

•• أجاب د. علي جمعة _عضو هيئة كبار العلماء_:من المقرر شرعًا أن حقوق العباد لا تسقط إلا بالأداء أو الإبراء، وقد قال رسول الله: «عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ» أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه وصححه الحاكم، وعلى ذلك: فإن إهداء ثواب الصوم لصاحب الحق لا يكفي في أداء حقه، بل لابد من إيصال حقه إليه، أو تنازله عنه، ومن شروط التوبة من حقوق العباد رد المظالم إلى أهلها مع الندم والإقلاع والعزم على عدم العودة إليها.

الملائكة فى بيت "الجنب"

• هل الملائكة لا تدخل بيتَ الجُنُب؟

•• أجابت الفتاوى الإلكترونية بدار الافتاء: عَنْ عَلِيِّ بْنَ أَبِي طَالِبَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنَ النَّبِيِّ قَالَ: «لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فَيهَ صُورَةٌ وَلَا كَلْبٌ وَلَا جُنُبٌ» أخرجه أبو داود والنسائي في "سننيهما".

والمقصود بالجنب في الحديث هو من يتهاون في أمر الغسل ويتخذ تركه عادة بحيث يؤخّر الصلاة عن وقتها؛ قال العلامة السندي في "حاشيته على سنن النسائي" (1/ 141): [قَوْله: (لَا تدخل الْمَلَائِكَة) حملت على مَلَائِكَة الرَّحْمَة وَالْبركَة لَا الْحفظَة، فَإِنَّهُم لَا يُفَارِقُونَ الْجُنُب وَلَا غَيره، وَحمل الْجنب على من يتهاون بِالْغسْلَ ويتخذ تَركه عَادَة لَا من يُؤَخر الاغْتِسَال إِلَى حُضُور الصَّلَاة] اهـ.

وعليه: فتأخير الغسل بحيث يترتب عليه تأخير الصلاة عن وقتها حرام شرعًا، وينبغي على المسلم الإسراع بالغسل من الجنابة حتى لا يؤدي عدم اغتساله إلى نفور ملائكة الرحمة والبركة من المكان الذي يكون فيه.

درجات الناس.. في الصيام

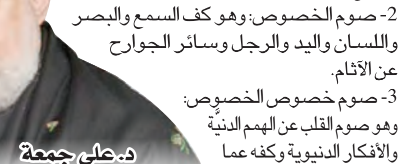
هل للصيام درجات؟ وما هي تلك الدرجات؟

•• أجاب د.علي جمعة _عضو هيئة كبار العلماء_:نعم للصوم درجات، فمن الناس من يصوم عن الطعام والشراب فحسب، وهذه أقل درجات الصوم، ومن الناس من يصوم عن الطعام والشراب والأعمال السيئة والأقوال الرديئة، وتلك هي أعلى من السابقة، وهناك صفوة يصومون عن الطعام والشراب وسوء الأعمال ومنكرات الأقوال، وتصوم قلوبهم عن الأهواء وخواطرهم عما سوى ربهم، وتلك نهاية عليا في الصوم، ونجد أن الإمام الغزالي قد جعل الصوم ثلاث درجات: 1- صوم العموم: وهو كف البطن والفرج عن قضاء الشهوة.

2- صوم الخصوص: وهو كف السمع والبصر واللسان واليد والرجل وسائر الجوارح عن الآثام.

3- صوم خصوص الخصوص: وهو صوم القلب عن الهمم الدنيَّة والأفكار الدنيوية وكفه عما سوى الله عز وجل بالكلية.





د. علي جمعة

بلع البلغم والريق.. وتأثير القيء

• ما حكم بلع البلغم والريق أثناء الصيام؟ وهل القيء يفسد الصيام؟

•• أجاب د.علي جمعة _عضو هيئة كبار العلماء_:بلع البلغم أثناء الصيام لا يفطر عند الجمهور إلا إذا أخرجه الصائم ثم ابتلعه فإنه يكون مفطرًا.

أما حكم القيء فإذا غلب القيءُ الصائمَ من غير تسبُّبٍ منه فصيامه صحيح ولا قضاء عليه، ولكن عليه أن لا يتعمَّد ابتلاع شيءً مما خرج من جوفه وألا يُقصِّر في ذلك، فإذا سبق إلى جوفه شئ فلا يضره، أما مَنْ تَعَمَّد القيءَ وهو مُختارٌ ذاكرٌ لصومه فإن صومَه يفسد ولو لم يرجع شيءُ منه إلى جوفه، وعليه أن يقضي يومًا مكانه؛ لقول النبي: «مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ، وَمَنِ اسْتَقَاءَ عَمْدًا فَلْيَقْضِ» أخرجه الترمذي (3/ 98) واللفظ له، وابن ماجه (1/ 536)، وأحمد في "مسنده" (2/ 498). أما بلع الريق فيجوز للصائم أن يبلع ريقه؛ لأن الفقهاء ذكروا أن من الأشياء التي لا تفطر لعموم البلوى بها ما لا يمكن الاحتراز منه؛ كبلع الريق وشم الروائح الطيبة وغبار الطريق وغير ذلك من كل ما لا يمكن الاحتراز منه.

العدسات اللاصقة والصوم!

• ما حكم تركيب العدسات اللاصقة الطبية أثناء الصيام؛ حيث تكون مُبلَّلة بمحلول مائي لحفظها؟

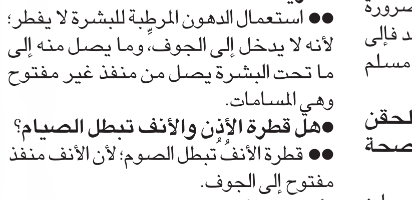
•• أجاب د. نصر فريد واصل_عضو هيئة كبار العلماء_:إن الله تعالى رفع الحرج عن عباده بقوله تعالى: (مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ) [المائدة: 6]، وقال تعالى: (يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ) [البقرة: 185].

والصيام في الشريعة: هو الامتناع عن المُفْطِرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

ويذهب جمهور الفقهاء إلى أنَّ كلّ ما يصل إلى الحلق أو الجوف من أيّ منفذ طبيعي؛ كالأنف، والفم، والعين: فإنه يفطر الصائم؛ سواء كان طعامًا أو دواء.

بينما يذهب البعض كشيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله إلى أنَّ ما يقطر في الإحليل -الذكر- وما تداوى به الجائفة والمأمومة والكحل: لا يفطر حتى ولو وصل إلى الحلق؛ لأنَّ ذلك ليس أكلًا ولا شربًا ولا شبيهًا بهما، وهذا ما نميل إليه تيسيرًا على الناس ونختاره للفتوى. وفي واقعة السؤال وبناء على ما سبق: فطالما أنَّ السائل يشك في وصول المحلول المُبَلَّلة به العدسات اللاصقة إلى حلقه، فإنَّ هذه العدسات لا تُفْسِدُ الصيام؛ إذ لا عبرة بالشك، وحتى ولو وصل محلولُها إلى الحلق فإنَّه لا يفسد الصيام كذلك، وفقا للرأي المختار للفتوى؛ لأنها ليست طعامًا ولا شرابًا ولا شبيهة بهما، وإنها تُعَدُّ دواءً ضروريًّا للشخص.

وقت صلاة القيام



د. نصر فريد واصل

• ما أفضل وقت لصلاة قيام الليل؟ ما كيفيتها؟

•• أجاب د.نصر فريد واصل_عضو هيئة كبار العلماء_:وقت قيام الليل هو الثلث الأخير من الليل وقبل صلاة الوتر، وذلك لما رُوي عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله يقول: «أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ» رواه الحاكم والنسائي والترمذي وابن خزيمة، وقال: حسن صحيح. وأفضلها عشر ركعات غير الوتر أو اثنتا عشرة ركعة غير الوتر.

فتاوى × كلمات

• ما رأي الدين في وجود ما يسمى بالخيم الرمضانية؟

•• هذه الخيم الرمضانية يتحدد حُكمها تبعًا لما يُقام فيها؛ فإن اشتملت على ما ينفعُ الناسَ ويعودُ عليهم بالخير والفائدة، أو كان فيها تعاونٌ على البرِّ والتقوى، فهي حلال ولا بأسَ بها، أما إن عِجَّت بالمفاسد والمنكراتِ والتبرُّجّ والاختلاط المثيرُ للغرائز فهي حرامٌ.

• ما حكم تأخير المشتَّغل بالإفطار سنة المغرب والذكر بعد الصلاة؟

•• لا مانع شرعًا من تأخير الصائم المشتَغل بالإفطار سُنةِ المغرب وأذكارَ ما بعد الصلاة إلى ما بعده، وخاصة أنَّ تعجيل الفطر من سنن الصيام ومستحباته التي ورد نصوص الشّرع بالحث عليها.

• هل الاستحمام في رمضان يفطر خلال النهار أم لا؟

•• الاستحمام في نهار رمضان غير مفسد للصيام، مع مراعاة عدم المبالغة في المضمضة والاستنشاق.

• ما هو البلوغ الذي تجب به حقوق الله مِن صلاة وصوم شهر رمضان المبارك ونحوهما؟

•• البلوغ المعتبر للتكليف شرعًا يُعرف بعلامات، منها: الاحتلام، أو نبات شعر العانة الخشن، أو الحيض، أو الحمل، أو ببلوغ سِن خمس عشرة سِنةٍ -على المختار للفتوى- إذا لم يَظهر شيءٌ مِن العلامات السابقة، ومِن ثَمَّ يصير بالغًا مكلفًا يجب عليه الصوم، ذكرًا كان أو أنثى ما دام عاقلًا.

• ماذا عن إفطار رمضان للسيدة التي ترضع؟

•• من المقرر شرعًا أن الحامل والمرضع إذا خافتا على نفسيهما أو رضيعهما جاز لهما الفطر في رمضان، وعليهما القضاء لما أفطرته كل منهما؛ لأن ذلك من الأعذار المبيحة للفطر قياسًا على المريض والمسافر.

• هل يجوز امتناع المرأة الحائض عن الطعام والشراب في رمضان بنية الصوم؟

•• لا يجوز للمرأة شرعًا -حال كونها حائضًا- الامتناعُ عن الطعام والشراب في نهار رمضان بنية الصوم، وإن فعِلت ذلك متعمدةً أثِمت، ولا يَصِحُّ صومُها، ويجب عليها قضاءُ تلك الأيام بعد رمضان.

أزمة أخلاقية

بقلم:

السيد علاء أبو العزائم

شيخ الطريقة العزمية

إن المجتمع الآن يعانى من أزمة أخلاقية كبرى، ولن يستطيع أحد علاجها إلا الصوفية، فافسح لهم المجال، ومكِّنهم من العمل الدعوى بشكل موسع.

لا أنكر أن الصوفية فى عهدك قد تولوا مناصب سياسية وبرلمانية كبرى، لكن على المستوى الشعبى تراجع دورهم. لذلك أطلب من سيادتك أن تكلف وزراء الأوقاف والشباب والرياضة والثقافة بأن يفتحوا المساجد والأندية ومراكز الشباب ودور الثقافة لنشر الفكر الصوفي؛ لأن الصوفية هم العلاج الروحى لأزمة المجتمع الأخلاقية.

الآن يا سيادة الرئيس، اليوم وليس غدا، أنقذ ما تبقى من الأخلاق بالصوفية، قبل أن يغرق المجتمع فى القيم الغربية التى تبيح الشذوذ والإباحية، ويتحوّل مجتمعنا لصورة قميئة كاملة من القيم الغربية التى تنخر فى عقول شبابنا.

وعليك أن تطلق مبادرة لتعزيز الانتماء للوطن؛ لأن العالم يمر بفترة تحوّل كبرى يتم فيها فصل الشخص عن وطنه وعائلته وأسرته، ودمجه فى الانعزالية التكنولوجية الحديثة، وهذا الوضع خطير جدا على المجتمعات ويعمل على تفكيكها، وأنت مسؤول عن ترابط المجتمع والحفاظ على تجانسه، كما أنت مسؤول عن الحفاظ على أرضه.

سيادة الرئيس: إذا أردت أن تبنى دولة قوية، دولة مؤسسات، فلابد أن يتحوّل مجلس النواب، من مجلس حكومة الشعب إلى مجلس الشعب، ليصبح معبِّرًا عن نبض الشارع المصرى لا الحكومة.

وأرى أن أول خطوات هذا الإصلاح تكون بانتقاء أعضاء المجلس، لذلك أطلب من سيادتكم أن تعدلوا القوانين؛ حتى يكون الحصول على الماجستير شرطًا من شروط عضوية مجلس النواب والشيوخ، ويكون الحصول على الدكتوراه شرطًا من شروط تولى رئاسة اللجان ووكالة المجالس ورئاستها.

سيادة الرئيس: فى الختام أعيد ما قلته لك فى الرسالة الماضية، فأقول: (إن كانت مصر تحتاجنا أن نقف معها فى أى وقت، ومهما كانت الظروف صعبة، فإننا جاهزون لذلك، ونثق فى قيادتك لقاطرة الوطن، وأنك بعون الله قادر على تخطى الأزمات وبناء الوطن الذى ننشده.

استمر فى عملك، فالله يرعاك، والشعب من خلفك ساندين، ونحن لك داعمين).

فى "مجلس الإفتاء" بمسجد سيدي أبوالحجاج الأقصرى:
الشيخ مبارك على يجيب على أسئلة رواد المسجد



يعقد الشيخ مبارك على- إمام مسجد أبو الحجاج الاقصرى- "مجلس الإفتاء" بالمسجد، بشكل دورى، ويقسِّمه إلى مجلس للرجال وآخر للنساء، ويحرص المستفتون- خلال هذه الأيام المباركة- على استبيان أحكام الصيام قبيل البدء فى عبادات وشعائر الشهر الكريم، تحرّيًا لصيام مقبول إن شاء الله، وهذا جانب من المجلس.

لاصق الشبع!

● ما حكم وضع لاصق يمنع الشعور بالجوع أو لاصق للإقلاع عن التدخين أثناء الصيام؟

●● الصيام عبادة عظيمة، وركن من أركان الإسلام، ولو علمت الأمة ما في رمضان لتمنت أن تكون السنة كلها رمضان، وقد أعد الله تعالى للصائمين الأجر العظيم، علماً بأن من تسحَّر وأفطر على السنة لا تدركه مشقة ولا داعي لوضع هذا اللاصق لكنه لا يفطر؛ لأن هذا اللاصق غير مغذٍ ولا يدخل الجوف من منفذ مفتوح.

المناظير

● هل يؤثر إجراء عمليات التنظير في الصيام؟

●● إجراء عمليات التنظير في نهار رمضان -سواء عن طريق الفم أو الأنف أو القُبُل أو الدبُر- يفسد الصيام، وعلى من أجريت له أن يمسك بقية اليوم لحرمة الشهر الفضيل، ويقضي ذلك اليوم بعد رمضان.

حضر المجلس:

مصطفى ياسين

الفحص الداخلي

● هل يؤثر الفحص الداخلي للمرأة على صيامها؟

●● الفحص الداخلي للمرأة يبطل الصيام؛ لأنه يشتمل على دخول جسم إلى الجوف أثناء الصوم فيبطله، وهذا ما نصّ عليه الفقهاء في كتبهم، ويجب على المرأة عندئذٍ الإمساك عن المفطرات بقية اليوم لحرمة شهر رمضان، وقضاء هذا اليوم بعد رمضان، ويجب تجنب هذا الفحص في رمضان وغيره إلا لضرورة؛ لأنه لا يجوز الاطلاع على العورة إلا للضرورة، وعند الضرورة تذهب المرأة إلى طبيبة مسلمة، فإن لم تجد فإلى طبيبة كتابية، فإن لم تجد فإلى طبيب مسلم عدل ثقة مأمون.

● هل يؤثر استعمال التحاليل والحقن ومراهم البواسير الشرجية على صحة الصوم؟

●● الحقن الشرجية أو التحاليل في أحد السبيلين من المفطرات؛ لقول ابن عباس رضي الله عنهما: (إنما الفطر مما دخل وليس مما خرج) رواه البيهقي في "السنن الكبرى"، فتعميمه في الداخل يدل على أنه مفطرٌ سواء كان مطعومًا أو غيرَ مطعوم؛ لأن غير المطعوم له صورة الطعام، وينبغي استعمالها قبل الفجر أو بعد الإفطار، أما إذا احتاج إليها استعملها ويبقى ممسكا ويقضي ذلك اليوم.

الإبر العضلية

● ما حكم الإبر العضلية؟

●● الحقن العلاجية الجلدية والعضلية لا تعتبر من المفطرات؛ لأنها لم تدخل إلى الجوف من منفذ مفتوح، أما الحقن الوريدية المغذية فإنها تفطر؛ لأنها مثل الطعام والشراب من حيث المعنى.

●وما حكم إبرة الأنسولين؟

●● إبرة الأنسولين لا تفطر؛ لأنها تحت الجلد وغير نافذة للجوف.

"الكريمات"!

●ما حكم استعمال الدهون المرطِبة للبَشْرَة "الكريمات"؟

●● استعمال الدهون المرطِبة للبشرة لا يفطر؛ لأنه لا يدخل إلى الجوف، وما يصل منه إلى ما تحت البشرة يصل من منفذ غير مفتوح وهي المسامات.

●هل قطرة الأذن والأنف تبطل الصيام؟

●● قطرة الأنف تبطل الصوم؛ لأن الأنف منفذ مفتوح إلى الجوف.

وأما قطرة الأذن فينظر في ذلك إلى: هل إذا كانت طبلة الأذن سليمة أم غير سليمة؟ فقد يصل الشئ منها للحلق أو لا يصل، وذلك حسب طبلة الأذن هل فيها ثقب أم لا؟ فلو فيها ثقب فقد يتسرب شئ ويصل للحلق وبذلك يكون قد وصل للجوف من منفذ مفتوح، ففي هذه الحالة يكون الصيام غير صحيح وعلى من استخدمها بذلك القضاء، لكن لو قال الطبيب أنها سليمة فيصح معها الصوم ولا يفسد بذلك.

أرشيف الفتوى
ترك الصيام بسبب عدم القدرة





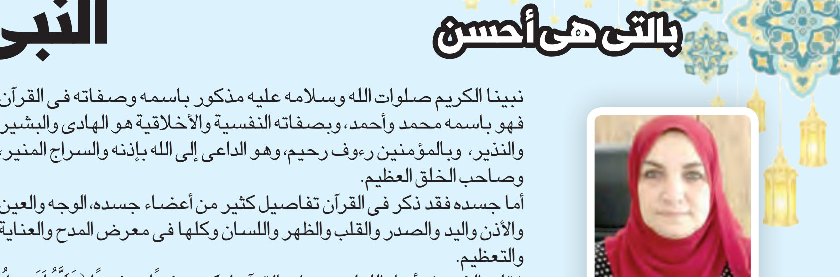


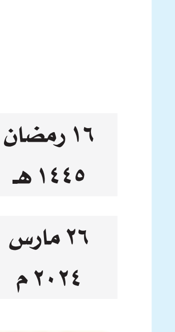
الشيخ عبداللطيف حمزة

• ما حكم ترك الصيام بسبب عدم القدرة؟ وماذا يفعل الشخص الذي لا يستطيع الصيام ولا يقدر عليه؟

•• أجاب الشيخ عبداللطيف عبدالغني حمزة_رحمه الله تعالى _:نص الفقهاء على أنه يباح للمريض الذي يعجز عن الصوم أو يضره أو يؤخِّر برأه -شفاءه- بإخبار الطبيب الحاذقِ الأمين أن يفطر ويقضي عدة ما أفطر من أيام أخر بعد شفائه. هذا إذا كان المريض يرجى برؤه.

أما إذا كان المرض مزمنًا لا يرجى برؤه، ويعجز منه المريض عن الصوم ففي هذه الحالة يعطى المريض حكم الشيخ الفاني، ويباح له الفطر ويجب عليه الفدية بأن يطعم عن كل يوم مسكينًا بشرط أن يستمر العجز إلى الوفاة، فإن برئ في أي وقت من أوقات حياته وجب عليه صوم الأيام التي أفطرها مهما كانت كثيرة بقدر استطاعته، ولا تعتبر الفدية في هذه الحالة مجزئة ولو كان قد أخرجها؛ لأن شرط إجزائها استمرار العجز عن الصوم إلى وقت الوفاة.







بالتى هى أحسن

النبى وجسده الشريف فى القرآن

بقلم:
د. إلهام شاهين

نبينا الكريم صلوات الله وسلامه عليه مذكور باسمه وصفاته فى القرآن فهو باسمه محمد وأحمد، وبصفاته النفسية والأخلاقية هو الهادى والبشير والنذير، وبالمؤمنين رءوف رحيم، وهو الداعى إلى الله بإذنه والسراج المنير، وصاحب الخلق العظيم.

أما جسده فقد ذكر فى القرآن تفاصيل كثير من أعضاء جسده، الوجه والعين والأذن واليد والصدر والقلب والظهر واللسان وكلها فى معرض المدح والعناية والتعظيم.

فقلبه الشريف أنزل الله له جبريل بالقرآن ليكون نذيرًا وبشيرًا (وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ) الشعراء 192-195

(قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مصدقًا لما بين يديه) البقرة 97 وبنور الله يرى فؤاده

فقال تعالى: «مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى (11)». النجم

أما وجهه فبمجرد توجهه إلى الله رغبة فى تغيير القبلة ودون أن ينطق لسانه استجاب له ربه، فقال: (قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا) فكانت بركة وجهه فى تقلبه معطية له ما تمناه ويرضاه.

وذكر الله وجهه فى مواضع أخرى منها (فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) وقال: (وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ) وقال (فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ) وقال (وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا) وقال: (فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ).

وذكر الله عينيه وبصره فى أكثر من موضع فقال: ((16) «مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى (17) لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى» (18) النجم

وقال ينهاه حبا وحرصا عليه (لاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ)، (وَلاَ تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ)، (وَلاَ تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ).

وذكر لسانه الذى يسر الله له قراءة القرآن وأنزله سهلًا بلغته ليكون سهلًا عليه وعلى من يقرأه لعلهم يتعظون فقال «فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا» (97 مريم) وقال: «فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ» (58) الدخان. ووصفه باللسان العربى المبين

(.وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ) (103 النحل) «لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ» (16 القيامة)

وذكر أذن النبى ليرد عنه مقالة أهل النفاق الذين قالوا إنما محمد أذُنٌ! من حدّثه شيئًا صدّقه

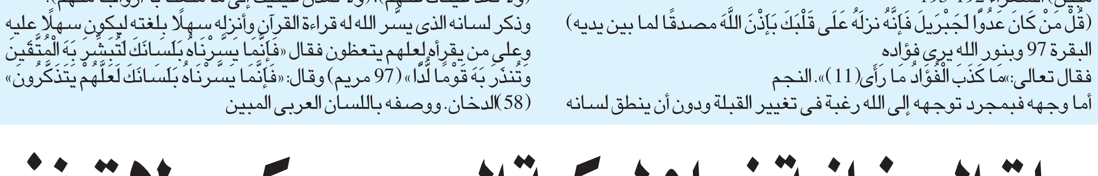
فقال (قل أذن خير لكم)، أي: يسمع الخير ويصدِّق به.

وأما قوله: (يؤمن بالله) فإنه يقول: يصدِّق بالله وحده لا شريك له وقوله: (ويؤمن للمؤمنين)، يقول: ويصدق المؤمنين، لا الكافرين ولا المنافقين.

الآية (وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (61 التوبة)

وبالعناية والنصح ذكر يده وعنقه فقال: «وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ» الاسراء: 29

وبالعناية والرعاية ذكر صدره وظهره فقال: «أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ (1)؛ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ (2)؛ الَّذِى أَنقَضَ ظَهْرَكَ» (3). الشرح. فكل جزء من جسده الشريف فى القرآن موضع تشريف. صلوا عليه وسلموا تسليما.



الإسراف فى العزومات الرمضانية ضياع لحكمة الصوم

من المفترض فى شهر رمضان أن يكون شهر عظة وإحساس بالآخرين من خلال الجوع الذى يعض بطون الناس مما يحملهم على الإحساس بالآخرين من الفقراء والمحتاجين .من المفترض أن تكون ميزانية الإنفاق على الطعام فى رمضان أخف وطأة من غيره من الشهور لكن الواقع يقول خلاف ذلك .. المصريون ينفقون فى شهر رمضان ما يقرب من 30 مليار جنيه ما يعادل 15 % من حجم إنفاقهم السنوي، وبابرغم ارتفاعات الأسعار التى تشهدها جميع السلع، إلا أنه لا يزال هناك طلبا شديدا على جميع أنواع السلع والأطعمة، والاستمرار فى العزومات التى تزيد من هذا الاسراف .





تحقيق - خلود حسن:

فى البداية أوضح الدكتور وليد رشاد أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية،أن ظاهرة الإسراف والتبذير تعد من الظواهر الاجتماعية التى تص إسراف فى العزومات الرمضان .ضياع لحكمة الصوم

احب المجتمع المصري، ليس فقط فى شهر رمضان وإنما فى بقية أيام العام وتشير الأرقام إلى أن حجم إنفاق المصريين فى رمضان يتضاعف ، وهذه الأرقام تعد أمرا فى غاية الخطورة، كون هذا الإسراف والتبذير فى الكثير من شئون الحياة مثل الطعام والخدمات الأخرى كالكهرباء والمياه، والتى تسبب فقرا بعد ذلك للمجتمعات.

شدد الدكتور وليد ، على أهمية الدور التوعوى الذى لابد أن تبذله الحكومة تجاه المجتمع من خلال الإعلام، الذى فقد دور التوعية كثيرا، بحيث توضح له كيفية التعامل العقلاني، مع الطعام والشراب والاستهلاك والعزومات خلال شهر رمضان.

سباق اجتماعي

أوضحت الدكتورة رحاب عوض ، أستاذ علم النفس، أن الإسراف والبذخ الذى أصبح ظاهراً بشكل كبير فى عزومات رمضان ينم على أنه أصبح جزءاً من العادات والتقاليد الاجتماعية، بمعنى أنه أضحى نمطاً اجتماعياً، فالكل فى سباق اجتماعى ومنافسة ، وأصبح من المتعارف عليه تقدير بعضنا البعض يكون من خلال تقديم أكبر قدر ممكن من الأطباق والأصناف، وبات عادياً أن نتباهى بحجم النفقات على العزومة ونتباهى أيضا بأسماء المحلات التى تم شراء بعض الأصناف منها.

وتشير الدكتورة رحاب، الى أن الكل يتصارع ويسعى إلى تقديم أنواع طعام أفضل من الآخر، بما يعنى أنه أصبح هناك صراع اجتماعى ومفاخرة اجتماعية لا مفر منها، ولا بد أن يدرك الناس أن هناك مستويات اجتماعية، فلا يمكن إزالة هذه الفوارق، لأن الإسراف فى موائد الطعام ترهق ميزانية الأسرة كثيراً ، والحل الأمثل لهذه المشكلة هو أن ندرك جيداً القيمة الدينية المقصودة من رمضان، ونعود إلى الأشياء الروحية.

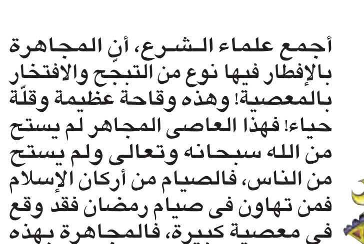
الاحساس بالفقراء

عن الضوابط الشرعية للقضية أوضح الدكتور أحمد عشماوي،استاذ التفسير بجامعة الأزهر، أن النفقات تتضاعف فى رمضان يفعل ذلك الأغنياء والفقراء على حد سواء لأن الغنى يدعمه غناه والفقير يلجأ إلى الاستدانة والاقتراض وهذا أمره يمقته الإسلام لخروجه عن مقصد الإسلام ومغزاه من وراء فرض الصيام بالإضافة إلى قضية الإسراف والتبذير الخطيرة التى تجعل من أصحابها إخوانا للشياطين لأن الإسراف والتبذير.

وأشار الدكتور عشماوي، من الذنوب والآثام التي ذمها الله فى كتابه العزيز ونهانا عنها نهيًا مباشرًا صريحًا لما يسببانه من عدم تقدير واحترام لنَعم الله وإهدارها هباء ودون جدوى، وإنفاق المال فى غير طاعة وفيما يخالف الشريعة الإسلامية، قال تعالى: «وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ».

وأكد الدكتورعشماوي، أنه على الرغم من وضوح هذه الآيات فى ذم الاسراف والتبذير إلا أن الكثير من المسلمين يزداد إسرافهم وتبذيرهم فى هذا الشهر بخلاف باقى شهور السنة، إذ يبالغون فى شراء ما لذَّ وطاب من الأطعمة والأشربة والحلوى والمسليات وكأنهم فى سباق أو موسم للأكل والتباهي، فيأكلون القليل منها ويتعرض ما يتبقى للإتلاف والرَمى فى حاويات القمامة.. وذلك فى الوقت الذى تعانى العديد من الأسر المسلمة من الجوع وضيق ذات اليد ولا تجد من يسد جوعها ويتجلى هذا الاسراف والتبذير فى العزومات والولائم الرمضانية التى يكون التفاخر بها هو سيد الموقف - كما امتد الإسراف أيضًا إلى الإفطار فى بعض المساجد وذلك عندما لا يتم التنسيق مع إمام المسجد أو القائم على برنامج الإفطار، حيث يحضر كل شخص أفضل ما لديه من الأطعمة والتمر والعصائر، مما يفيض عن حاجة الذين يفطرون فى المسجد، وقد يكون بعضها مما لا يسهل حمله أو نقله فيرمى ويُتلَف

فى النهاية قال الدكتور عشماوي: علينا نحن معشر المسلمين الصائمين أن نسير فى طريق الاقتصاد فى النفقات وننأى بأنفسنا عن السير فى طريق الإسراف والتبذير المحفوف بالشياطين والمفسدين، وأن ندرك أن الغاية من الطعام والشراب هى التقوى على طاعة الله والفوز برضاه فى الدنيا والآخرة، وليس ملء البطون والتفاخر ونسيان إخواننا من الفقراء والمساكين الذين لهم حقوق كثيرة علينا.



د. وليد رشاد - د. رحاب عوض - د. أحمد عشماوي

كبسولات نفسية وصحية.. للمذاكرة فى رمضان

تميز شهر رمضان المبارك بتحقيق الانتصارات المختلفة للمسلمين فى كل العصور، ولذلك فلابد أن يستثمره الطلاب فى تحقيق النجاح بل التفوق، تأسيا بسيدنا رسول الله وصحابته الكرام، والتماسا لرضوان الله وبركاته التى تحل فى هذا الشهر الفضيل.

من هذا المنطلق، تقدم عقيدتى روشتة صحية ونفسية، لأبنائنا الطلاب، كى تكون مرشدة لهم على طريق النجاح والتفوق.

يقول د. عبد العزيز أدم، الباحث والمتخصص فى علم النفس السلوكي، هناك كبسولات نفسية وصحية يمكن للطلاب الأخذ بها فى شهر رمضان، ولكن قبل ذلك يجب علينا أن نعرف التحديات التى تواجه الطلاب فيما يتعلق بالاستذكار فى هذا الشهر الكريم، لاسيما أن الامتحانات لأغلب الطلاب هذا العام ستكون عقب عيد الفطر مباشرة وأن نضع خططا موضوعية للتغلب عليها وإشعار الأعزاء الطلاب باننا لسنا بمعزل عن اى معضلات تواجههم اثناء تحصيل العلم والاستذكار والامتحانات، فمن معضلات وتحديات المذاكرة اثناء رمضان اولها اضطراب ساعات النوم عن المعتاد عليه، والشعور بخمول او جفاف ناتج عن نقص السوائل فى الجسم ،والشعور بهبوط وعدم تركيز ناتج عن نقص نسبة السكر فى الدم لعدم تناول السكريات والاطعمة اثناء اليوم ،والشعور بارتباك وتزاحم فى الافكار اثناء المذاكرة للتفكير فى الطعام والشراب ترقبا لوقت الإفطار، وتغير الحالة المزاجية للعديد من الطلاب نتيجة الإدمان على الكافيين (الإفراط فى شرب المنبهات كالقهوة) ونقص نسبة تناوله خلال رمضان.

مغريات وملهيات

يشير د. آدم إلى أن المغريات عبر البرامج والمواد الإعلامية والمسلسلات التى تزيد بشكل مطرد ومهول اثناء رمضان، كل ذلك يقف حائلا ومعوقا أمام الطالب اذا لم يتعامل معه بشفافية وإيجابية للتغلب عليه بل لجعله معينا على الاستذكار بشكل اقوى من غيره فى العام، وسيتغلب الطالب على كل هذه التحديات اذا ترسخ فى وجدانه أن رمضان هو شهر اغتنام فرص النجاح فى الدنيا قبل الآخرة ومنها ستكون البداية للنظر فى أمر الصيام بإيجابية وهناك الكثير من الطلاب من يزيد تحصيلهم بشكل كبير اثناء رمضان.

ويرى أنه لكى نتناول الامر بشكل اوضح سوف يتم سرده فى النقاط التالية والتى اذا ترسخت بوعي وفهم فى قلوب وعقول الطلاب سوف تكون هى المفتاح لحلول كل التحديات التى ذكرتها سلفا ،أولا رمضان هو كسر للروتين، بمعنى أن الطالب ينظم حياته ومذاكرته بشكل

د. عبد العزيز أدم: مفتاح النجاح.. فى التخطيط

رتيب طوال العام، بالنوم والتحصيل والاستذكار والمراجعة بنمط واحد، وهذا بدوره يصل بالعقل الى حالة التشبع التى يحبها وملل وما يلبث الا ان ينقطع عن المذاكرة او على اقل تقدير الا يتم التحصيل بالشكل الصحى الايجابى والذى ينتج عن فقدان المادة العلمية من الذاكرة. إن رمضان هو كسر لهذا الروتين عند التعامل مع تحديات مختلفة وتحفيز العقل وشحذ همهه للتحصيل فى أوقات مختلفة عن بقية العام ومجابهة تحديات مختلفة ،مشيراً إلى أنه حينما تكون المعدة خاوية بشكل مقبول وهو ما يوفره الصيام فان جل طاقة الجسم تتجه الى الدماغ ويصبح الطالب لديه قدرة على الاستيعاب بشكل اكبر رغم شعوره بالجوع او العطش وذلك لن يتعارض مع ما ذكرناه من فقدان التركيز نتيجة لقلة نسبة السكر فى الدم اذا تم اختيار الأوقات المناسبة للمذاكرة ولابد أن تبدأ المذاكرة فى الأوقات التى تلى الوجبة بوقت كاف، مثلا بعد صلاة العشاء والتراويح مع عدم الإفراط فى تناول الوجبات اثناء الإفطار والحرص على احتوائها على كل الفيتامينات والسكريات التى يحتاجها الجسم لاسيما الفاكهة. أيضا من الأوقات المناسبة لإعادة بدء المذاكرة مرة اخرى هو وقت ما بعد الفجر وذلك مع مراعاة عدم تناول وجبات دسمة اثناء السحور.

ويوضح د. آدم أنه عند بدء المذاكرة فى تلك الأوقات يكون الجسم فى كامل طاقته والتى تقل بالتدريج اثناء اليوم. لذلك يجب البدء بالمواد العلمية الأكثر صعوبة او التى يحتاج الطالب الى مجهود اكبر لاستيعابها وبعد ذلك يتدرج للأسهل فالأسهل، مع إعطاء الجسم قدر من الراحة المناسبة خلال اليوم وتكون هذه الراحة فى صورة نوم او ممارسة رياضة خفيفة لاستعادة نشاط الجسم مع البعد تماما عن المواد الإعلامية والمسلسلات فى خلال ايام الامتحانات، لأنها احد المغريات التى تزيد من رغبة الطالب فى مواصلة متابعتها عبر الشهر وسيجد نفسه منقادا لها دونما إرادة، لذلك من البداية يجب ان تكون لديه العزيمة الكافية على تجنب التلفزيون تماما اثناء رمضان ولابد من عمل برنامج نوم صحى وذلك بالنوم من 7 الى 8 ساعات يوميا يراعى ان يتم تقسيمها على فترتين او ثلاثة على الأكثر ومراعاة أن يكون مكان النوم هادئ ومعد بشكل مناسب لنوم صحى غير متقطع. لأن كفاءة النوم هى من الأهمية بمكان كعدد ساعات النوم، فمن الممكن ان ينام الانسان عدد ساعات تصل الى 8 او اكثر ولا يستفيد منها اذا كان فيها صخب او كانت متقطعة بشكل كبير.

وشدد على ضرورة طرد اى افكار سلبية قبل النوم، وكذلك عدم النوم اثناء النهار فقط، لان بعض الطلاب فى رمضان يجعل الليل نهارا والنهار ليلا بان ينام بشكل متصل أثناء النهار ويسهر الليل كاملا وهذا امر غير صحى تماما ولن يساعده على الاستذكار بشكل ايجابى بل ربما يؤثر على ذاكرته بشكل سلبى فيفقد الكثير من المادة العلمية التى قام بتحصيلها سابقا، الامر يحتاج الى توازن وقبله العزيمة.

وطالب د. آدم فى رسالة اخيرة لكل الطلاب، اغتنم من رمضان تلك الطاقة الروحانية والإيمانية التى لا توجد فى غيره من الأشهر، وجعلها وسيلة لان تكون طاقة ملموسة فى مزيد من التحصيل والاستذكار فى هذا الشهر الكريم وهناك العديد من الطلاب الذين يزيد تفوقهم وتحصيلهم فى رمضان مقارنة بباقى العام، كن ايجابيا واثقا من نفسك لتوقظ هذه العزيمة المكنونة فى داخلك للوصول للنجاح والهدف الذى تطمح اليه.

د. عبدالعزيز ادم

كلام من القلب

الأم رمز الحب والعطاء

بقلم:
أحمد شعبان

عشنا الأسبوع الماضى أجمل احتفال فى عمر كل واحد منا، وهو الاحتفال بعيد الأم، وهو بالتأكيد رمز لفضل الأم علينا جميعاً، لأن حب الأم والاحتفال بها لا يوفيها حقها يوم واحد فى السنة، ولكن كل يوم نحن فى عيد فى رحاب الأم الغالية التى نحيا ونعيش ونرزق ونوفق برضاها ودعائها، ويكفينا أن الجنة تحت أقدام الأمهات.

وأوصانا الله تعالى ببر الوالدين وقال تعالي فى كتابه العزيز: «وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا».

وأوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوالدين حيث قال فى الحديث الشريف: «رغم أنف رجل بلغ والداه عنده الكبر أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة».

ويكفينا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى بالأم، كما فى الحديث الشريف، حيث جاء رجل إلى رسُولِ اللَّهِ، فَقالَ: «مَن أَحَقُّ النَّاسِ بحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قالَ: أُمُّكَ قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: ثُمَّ أُمُّكَ قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: ثُمَّ أُمُّكَ قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: ثُمَّ أَبُوكَ»، وهذا الحديث دليل واضح على فضل الأم الكبير، فهى التى تحملت آلام الولادة التى لا يتحملها أى إنسان فى الوجود، والرضاعة والتربية والسهر والتعب.

وقرن الله تعالى بر الوالدين بعبادته، وقرن عقوقهما بالشرك به سبحانه؛ قال تعالى: «وَاعْبُدُوا اللهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا»، وقَرَن الشكر لهما بشكره سبحانه وتعالى بقوله: «أَنِ اشكُر لي وَلِوَلِدَيكَ»، وأكد على ذلك كلِّه حتى في حال أمرهما لولدهما بالشرك؛ قال تعالى: «وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا». ولذلك يجب على كل واحد منا العمل على مراعاة والديه خاصة فى الكبر، فالله تعالى أمر عباده ببرهما، وحرم عقوقهما أو التقصير فى حقهما، ونهى عن التأفف منهما إذا انتهى أمرهما إلى الضعف والمشيب والمرض، فهم فى ذلك السن فى أمس الحاجة إلينا أكثر من أى وقت آخر.

كما يجب على كل واحد منا أن يحاسب نفسه قبل أن يأتيه الأجل، إذا كان مقصراً فى حق أمه وفى رعايتها وخدمتها والعمل على راحتها، جزاءً لما قدمت ومازالت تقدم، فعطاء الأم لا حدود له، ويظل هذا العطاء طالما أطال الله فى عمرها.

وفى عيد الأم نتوجه إلى كل أم بالتحية والتقدير على الحب والعطاء والتضحية التى قدمتها بدون مقابل، سائلين الله تعالى أن يُطيل فى عمر أمهاتنا جميعاً، وأن يرحم جميع الأمهات اللاتى لقين وجه ربهم الكريم.



المجاهرون بالإفطار!

تحقيق - سمر هشام:

أجمع علماء الشرع، أن المجاهرة بالإفطار فيها نوع من التبجّح والافتخار بالمعصية! وهذه وقاحة عظيمة وقلّة حياء! فهذا العاصى المجاهر لم يستح من الله سبحانه وتعالى ولم يستح من الناس، فالصيام من أركان الإسلام فمن تهاون فى صيام رمضان فقد وقع فى معصية كبيرة، فالمجاهرة بهذه المعصية دون حرج وخوف من الله أشد من مجرد الإفطار.

د. أسامة الشيخ: الفطر بلا عذر.. من كبائر الذنوب

يوضح د. أسامة عبدالعليم الشيخ- أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر وكلية عبدالله بن خالد للدراسات الإسلامية بمملكة البحرين- أنه من المعلوم أن صيام رمضان ركن من أركان الإسلام الخمسة، فمن تركه دون عذر شرعى فقد ارتكب حينئذ معصية كبيرة، والمجاهرة بهذه المعصية دون حرج وخوف من الله أشد من مجرد الإفطار، حيث تشتمل على محظورين: الأوّل: إظهار المعصية والآخر: تلبّسهم بها.

ومن المعلوم أيضا أن المستتر بما يرتكبه من معاصى أقلّ إثمًا من المجاهر بها، والكاتم له أقلّ إثمًا من المُخبَر به، فمثل هؤلاء يعيدون من عافية الله تعالى وعفوه، كما قال النبي: «كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلَّا الْمُجَاهَرِينَ»، أى أن كل واحد من الأمة يعفى عن ذنبه ولا يؤاخذ به إلا الفاسق المعلن.

علامة الهلاك

وحذر د. أسامة كل من ترك صيام رمضان دون عذر، وجاهر بذلك أن ذلك يكون سببا لهوانَ العبد على ربه، وسقوطه من عينه، وإذا هان العبد على الله لم يكرمه أحد، كما قال تعالى: (وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ..) «الحج: 18» وإنْ عظّمهم الناس فى الظاهر لحاجتهم إليهم أو خوفًا من شرّهم، فهم فى قلوبهم أحقر شئ وأهونه. ومن تعوّد على ترك صيام هذا الشهر والمجاهرة بذلك لا يزال يرتكب هذه المعصية المزدوجة حتّى تهون عليه، وتصغر فى قلبه، وذلك علامة الهلاك، فإنّ الذنب كلّما صغُر فى عين العبد عظُم عند الله؛ فعن ابن مسعود قال: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ يَخَافُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ يَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ وَقَعَ عَلَى أَنْفِهِ فَقَالَ لَهُ: هَكَذَا فَطَارَ»، وعلى هذا فإن ترك صيام شهر رمضان بدون عذر محرم شرعاً ومن كبائر الذنوب وإن فعل هذا الامر مجاهرة بفطره فقد ازداد إثماً على إثم، وتجب عليه التوبة والرجوع إلى الله وقضاء ما تركه من صيام فى رمضان.

يضيف: على النقيض من هذا نجد نوعا آخر من الناس حريصون كل الحرص على تأدية فرض الله رغم وجود العذر المبيح للفطر من مرض أو سفر أو صاحب عمل شاق، أفتى له العلماء بإباحة الفطر، وفى مثل هذه الأحوال نقول: إن ترك رخصة الفطر فى رمضان إذا كان لا يؤدى إلى ضرر بالصائم فيباح له ذلك الفطر وثوابه عند الله عظيم. وإذا كان ترك الرخصة يؤدى إلى ضرر شديد بالصائم، كالمريض الذى سيتعرض لمخاطر كبيرة، وصاحب العمل الشاق الذى يتحتم عليه العمل فى النهار وسيتضرر ضررا شديدا من ذلك، فإن صيام كل منهم فى هذا الحال يعتبر معصية لله سبحانه الذى أمرنا بالترخّص عند وجود العذر، فقال (وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ...) (البقرة: 185) وقد قال أكثر العلماء فى تفسير المرض المبيح للفطر بأنه الذى يخاف معه من الصوم زيادة علة غير محتملة، وفى الجملة أنه إذا أجهده الصوم أفطر، وإن لم يجهده فهو كالصحيح.

وحذر كل مريض يخشى زيادة مرضه أثر صيامه أن يتقى الله وأن يطيعه فى كل ما أمر ولا يتسبب فى إلحاق الضرر بنفسه (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) (النساء: 59) وليعلم أن له الأجر كما لو صام إذا حيل بينه وبين صيامه فالله أكرم الأكرمين، وقد قال رسُولُ الله: «إِذَا مَرِضَ العَبْدُ، أَوْ سَافَرَ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا».

وفى نهاية حديثه أكد د. أسامة أنه يتبين لنا وجود تضاد كبير بين فريق حريص على فرائض الله والقيام بها ولو أدى ذلك إلى الإضرار بأنفسهم مع أن الله رخّص لهم ترك الفريضة، وفريق آخر تبجّح واستهزئ بفرض الله وتهون عليهم أوامر الله وفرائضه، ولا يبالى من أن يظهر ذلك على الناس ويجاهر به أمام العامة، وختاما: «اللهم أعنا فيه على الصيام والقيام، واجعلنا ممن يصومه ويقومه إيمانا واحتسابا».

المراتب الروحانية

من جانبه قال د. مسعد الشايب- دكتوراه فى علوم القرآن- بالرغم من النفحات والرحمات والبركات العظيمة التى يتمتع بها الشهر الكريم؛ إلا أننا نجد بعضًا ممن ينتسبون للإسلام لا يقدّرون لرمضان قدره، ولا يعرفون له فضله، وهذا بعض منهم: (المجاهرون بالفطر)، ولا أدرى أهذا جهلٌ منهم بفريضة الصيام، أم استهزاء بحرمة الشهر الكريم، أم أمنوا مكر الله، فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون، وهؤلاء نقول لهم: إن ترك الصيام عامدًا بدون رخصة، ولا عذر كبيرة من كبائر الذنوب، وفعلهم ذلك حكم العلماء والفقهاء بكفر صاحبه؛ لأنه أنكر معلومًا من الدين بالضرورة، كما نذكرهم بقول النبي: (مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلَا مَرَضٍ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَإِنْ صَامَهُ).

د. مسعد الشايب: كلنا معافى إلا المجاهرون

أضاف: للأسف الشديد تعج مجتمعاتنا وبلداننا الإسلامية والعربية بطوائف أخرجت شهر الصيام عن مضمونه، والحكمة منه، فصار عندهم رمضان مضمارًا للسباق فى التفاهات، والأشياء التى تقتل الوقت، وتضيعه، بل وتهدم القيم، وتدمر الأخلاق... الخ، وقد حذرنا المولى من ذلك، فقال: «وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا* يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا» [النساء:27،28].

إن فريضة الصيام شرعت شحذًا للروح وصرفًا للهمم إلى المراتب الروحانية الملائكية العالية، فقد كان النبى كما تروى السيدة عائشة (رضى الله عنها) (يجتهد فى رمضان ما لا يجتهد فى غيره، وفى العشْرَ الأواخَرَ منه ما لا يجتهد فى غيره) ، فكان يكثر من أصناف الطاعة والعبادة ما بين تراويح وتهجد وقراءة للقران، وجود وكرم، وسعى فى قضاء الحوائج والاعتكاف فى العشر ...إلخ، وكذلك كان سلفنا الصالح، فعن السائب بن يزيد: (...وَقَدْ كَانَ الْقَارِئُ يَقْرَأُ بِالْمِئِينَ، حَتَّى كُنَّا نَعْتَمِدُ عَلَى الْعَصَيِّ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ. وَمَا كُنَّا نَنْصَرِفُ إِلاَّ فِي فُرُوعِ الْفَجْرِ) ، وعن الأعرج: (...وَكَانَ الْقَارِئُ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ. فَإِذَا قَامَ بِهَا فِى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، رَأَى النَّاسُ أَنَّهُ قَدْ خَفَّفَ) .

وأكد د. الشايب أن العمل عبادة، ولكن بشرط ألا ينسينا حق الله علينا، وديننا دين الوسطية، ومنها: العمل للدنيا كما نحن مطالبون بالعمل للآخرة، فالدنيا مزرعة الآخرة، ومن الإفراط أن ننشغل بالأخرة فقط ونضيع الدنيا، ومن التفريط أن ننشغل بالدنيا ونضيع الأخرة، وإنما جاء الإسلام بالعمل لهما، قال تعالى: «وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِى الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ» [القصص:77].

وذكر قول النبي: (مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ، خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ)، فهذا الحديث دعوة للعمل للدنيا كما نحن مطالبون بالعمل للآخرة، فداود (عليه السلام) بالرغم من نبوّته، وبالرغم من ملكه، فقد كان نبيا ملكا، بالرغم من ذلك لم يترك العمل بيده، ولم يرغب عن العمل للدنيا، ويقول النبي: (مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبًا أَطْيَبَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ، فَهُوَ صَدَقَةٌ).



د. أسامة الشيخ - د. مسعد الشايب

رسائل قرآنية

بقلم:
أ.د عبد الشافى الشيخ
أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

معجزات عيسى عليه السلام

يقول الله تعالى فى الآيات من 49 إلى 51 من سورة آل عمران: «وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ * وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ * إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ».

هذه الآيات الكريمات تحكى لنا معجزات المسيح عيسى ابن مريم لقومه، ومن سنن الله تعالى مع أنبيائه أن يمدهم بالمعجزات لتكون دليل صدق على كلامهم فيما يبلغونه عن الله تعالى، وما بعث الله نبيا إلا بمعجزة من جنس ما برُع فيه قومه، ليصح التحدى بينهم، فقهر سحرَ قوم موسى بما جاء به موسى، وقهر فصاحةِ العرب بالقرآن الكريم، وقهَر طبّ بنى إسرائيل بمعجزات المسيح ابن مريم عليه السلام، فأوضح أنه رسول إلى بنى إسرائيل ومن بلغ دعوته من الرومان، ولكنه هنا نصّ فقط علّى بنى إسرائيل لأنه خرج منهم وكانت دعوته الأولى لهم، ولكن يدخل فيها ضمنا الرومان ومن آمن بعيسى نبيا ورسولا.

ثم عدد معجزاته التى تحداهم بها وهى خمسُ معجزات، أولها: أنه يخلق من الطين كهيئة الطير، والخلق هنا بمعنى التشكيل والتصوير، فهو على سبيل المجاز، وإلا فالخلق الحقيقى لا يسند إلا إلى الله تعالى فقط، أما المجاز فيُتوسع فيه ما لا يتوسع فى غيره، وكان لعيسى التشكيل والنفخ أما السر الإلهى فهو فقط لله، ولذلك نسب الفعل كله لله، فما كان لعيسى أن يخلق خلقا على سبيل الحقيقة أبدا، لأن الخالق فقط هو الله، ولم يسنده لغيره أبدا، وثانى المعجزات أنه يبرئ الأكمه، أى الذى يولد أعمى، يقال رجل أكمه، وامرأة كمهاء، والأبرص هو من البرص وهو مرض جلد بياض بحمرة يصيب الجلد يستعصى على الشفاء، ورابع المعجزات هى ما قهرتهم، مهما بلغ الطب مبلغه فلن يتوصل أبدا إليه، وهو إحياء الموتى، فالموت سنة الله مع الخلق، وقضى الله أن من مات فلن يعود للحياة ثانية، إلا ما كان من معجزات على يد الرسل، ومنها أن عيسى كان يدعو الله فيعيد الروح للميت ثانية، وقيل إنه دعا الله فأحيا له سام بن نوح عليه السلام، وكل ذلك يسنده المسيح إلى الله تعالى فى أدب جمّ، وخامس هذه المعجزات أن يخبر قومه بما يأكلونه فى بيوتهم خفية، ولا سبيل لعلمه إلا بالوحى الإلهي، فكان يخبرهم بطعام أهل بيتهم، وما يخبئونه للغد من طعام، ثم يُجمل ما سبق بكونها آيات بينات لمن أراد أن يستوثق من صدق ابن مريم رسولا من الله.

ولكن إذا خلى القلبُ من دواعى الإيمان فلن تفيده المعجزات ولن تجدى معه الآيات الواضحات: «إن كنتم مؤمنين»، كما ذكر المسيح عليه السلام أنه مصدق لما سبقه من التوراة والمراد فى الأصول التى دعت إليها التوراة وليس فى التفاصيل، فإن لكل قوم شريعة مختلفة، أما الأصول فمتفق عليها بين جميع الكتب والديانات السماوية التى بعث الله بها أنبياءه ومرسليه.

كما أوضح أنه جاء ليخفف عنهم ويحل لهم بعض ما حرمه الله على بنى إسرائيل بسبب ظلمهم وطغيانهم: «فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا»، وكان الله قد حرم عليهم لحوم الإبل وبعض الشحوم وبعض الأسماك جزاء معصيتهم، فخفف عنهم بأن أحلها على لسان المسيح ابن مريم، كرامة له عند قومه، والمطلوب منكم هو تقوى الله وطاعته.

ثم يتنصل المسيح من دعوى الألوهية فيذعن بالعبودية لله تعالى وما هو إلا رسول، ولو كان إلها لافتخر بألوهيته، فلا هو إله وليس ابنا للإله، إنما هو عبد يفتخر بعبوديته لله، ويدعو الناس لعبودية الله وحده، ويشير إلى أن هذا هو الصراط المستقيم، فكيف يدعى الخلق له وصفا لم يدعه عيسى عليه السلام لنفسه؟.

فضائل العشر الأواخر من رمضان

بقلم

د. أحمد عرفة

كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالديدامون- شرقية



أخرج البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله)، وفي رواية لمسلم (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأواخر ما لا يجتهد في غيره).

كان النبي صلى الله عليه وسلم يخصّ العشر الأواخر من رمضان بأعمال لا يعملها في بقية الشهر فمنها:

أولاً: إحياء الليل: فيحتمل أن المراد إحياء الليل كله، ويحتمل أن يريد بإحياء الليلٍ إحياء غالبه.

ثانياً: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقظ أهله للصلاة في ليالي العشر دون غيره من الليالي، وفي حديث أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قام بهم ليلة ثلاث وعشرين وخمس وعشرين ذكر أنه دعا أهله ونساءه ليلة سبع وعشرين خاصة، وهذا يدل على أنه يتأكد إيقاظهم في أكد الأوتار التي ترجى فيها ليلة القدر.

ثالثاً: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يشد المئزر، واختلفوا في تفسيره فمنهم من قال: هو كناية عن شدة جده واجتهاده في العبادة، كما يقال فلان يشد وسطه ويسعى في كذا وهذا فيه نظر فإنها قالت: جد وشد المئزر فعطفت شد المئزر على جده، والصحيح: أن المراد: اعتزاله النساء، وبذلك فسره السلف والأئمة المتقدمون. (لطائف المعارف صـ268).

وهناك أعمال كثيرة يستحب للمسلم القيام بها والمحافظة عليها في هذه الأيام والليالي المباركة ومنها:

1- الاعتكاف: فعن ابن عمر رضي الله عنهما: »أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأواخر من رمضان« (رواه البخاري). فهذا يدل على أن الاعتكاف من السنن المؤكدة؛ لأنه مما واظب عليه النبي عليه السلام فينبغي للمؤمنين الاقتداء في ذلك بنبيهم، وذكر ابن المنذر عن ابن شهاب أنه كان يقول: عجبًا للمسلمين تركوا الاعتكاف، وإن النبي عليه السلام لم يتركه منذ دخل المدينة كل عام في العشر الأواخر حتى قبضه الله. (شرح صحيح البخاري، لابن بطال 181/4).

وإنما كان يعتكف النبي صلى الله عليه وسلم في هذا العشر التي يطلب فيها ليلة القدر قطعاً لأشغاله، وتفريغا للياليه، وتخلياً لمناجاة ربه وذكره ودعائه، وكان يحتجر حصيراً يتخلى فيها عن الناس فلا يخالطهم ولا يشتغل بهم. فمعنى الاعتكاف وحقيقته: قطع العلائق عن الخلائق للاتصال بخدمة الخالق، وكلما قويت المعرفة بالله والمحبة له والأنس به أورثت صاحبها الانقطاع إلى الله تعالى بالكلية على كل حال. (لطائف المعارف صـ273).

2- أن في هذه الأيام ليلة القدر: قال تعالى: (إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ (2) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ) (القدر: 1-3)، وسميت بذلك لأن الله تعالى يقدر فيها ما يشاء من أمره، إلى مثلها من السنة القابلة؛ من أمر الموت والأجل والرزق وغيره. ويسلمه إلى مدبرات الأمور، وقيل: إنما سميت بذلك لعظمها وقدرها وشرفها، من قولهم: لفلان قدر؛ أي شرف ومنزلة، وقيل: سميت بذلك لأن للطاعات فيها قدراً عظيماً، وثواباً جزيلاً. (تفسير القرطبي 130/20).

3- الدعاء: من الأعمال المستحبة في هذه الليالي العشر الإكثار من الدعاء، وقد بيّن لنا المولى سبحانه أنه قريب من عباده يستجيب لهم إذا دعوه فقال جل وعلا: « وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ» (البقرة 186)، وقال تعالى: «وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ» (غافر 60)، وأخرج الحاكم في المستدرك بسند صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أفضل العبادة الدعاء».

فيستحب للإنسان الإكثار من الدعاء في هذه الأيام والليالي المباركة فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قلت: يا رسول الله أرأيت إن علمت أي ليلة ليلة القدر ما أقول فيها؟ قال: « قولي: اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني» (رواه الترمذي)، وإنما أمر بسؤال العفو في ليلة القدر بعد الاجتهاد في الأعمال فيها وفي ليالي العشر؛ لأن العارفين يجتهدون في الأعمال ثم لا يرون لأنفسهم عملاً صالحاً ولا حالاً ولا مقالاً فيرجعون إلى سؤال العفو كحال المذنب المقصر. (لطائف المعارف صـ228).

كانت هذه بعض الأعمال الصالحة التي يستحب فعلها في هذه الأيام والليالي العشر المباركة وبيان فضلها، نسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياكم لما يحبه ويرضاه، وأن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال اللهم آمين.

قرآننا..جلال وجمال:

بقلم

د. على مطاوع

أستاذ الأدب والنقد بجامعة الأزهر

رمضان شهر الذكر

خصيصةُ (الذِّكْر) غاية ومنزلة كبرى يلوذ بها المؤمن الحقّ، فهي قوت القلوب التقية النقية الورعة، الطامعة في الوصل الإلهي حيث الطمأنينة والسكينة والأمن والسلام، طمعًا في حياتها وعمارتها بمحبّة الخالق الأعظم سبحانه وتعالى؛ وصدق الله العظيم « الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ» ذِكْرٌ ربّانيٌّ خالصٌ لله، مُفعمٌ بحلاوة الإيمان، صادرٌ عن يقين باستحضار جلال الله وعظمته، وهنا يكمن سرّ جلال وجمال البيان القرآني في تقديم الإيمان على الذِّكْرَ في الآية الكريمة، إذْ يستحيلُ أنْ يدفأ القلبُ ويطيب ويركن إلى جانب الله، ويهنأ ويسعد بذكر الله دون أنْ يُشرق الإيمانُ في قلبه أولًا بأنوار الله جلّ وعلا.

ذِكْرٌ يتخطّى منازل اللسان إلى قلبٍ عامرٍ بمحبّة الله، مؤمن بطاعته وعطاءاته، وكمالاته، فيخشع القلب ببرد السكينة، وتزكو النفس وتتطهر الروح، ويُذرف الدمع، وتقشعر الأبدان، وهذا ما يشير إليه قول الله تعالى:» إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ. الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَاتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ»

الذكر أفضل وأسرع وأيسر الطرق ليقترب العبد حقيقة من رحمة الله، فيسعد بحلاوة الوصل، وصدق رسول الله صلّى الله عليه وسلّم:» ألا أنبّئُكُم بخيرَ أعمالِكُم، وأزكاها عندَ مَليكِكُم، وأرفعِها في درجاتِكُم، وخيرٌ لَكُم مَن إنفاقِ الذَّهبِ والورِقِ، وخيرٌ لَكُم من أن تلقَوا عدوَّكُم فتضرِبوا أعناقَهُم ويضربوا أعناقَكُم؟. قالوا: بلَى. قالَ: ذِكْرُ اللَّهِ تَعالى»

قالَ معاذُ بنُ جبلَ: ما شَيءٌ أنجى مَن عذابِ اللَّهِ من ذِكْرِ اللَّهِ. فالحديث يؤكد أنّ ذكر الله تعالى لا يعدله ذِكْرٌ في هذه الحياة، فهو من أعظم الأعمال، وأشرفها، وأزكاها، وأتقاها، ومَنْ أكثرَ من ذِكرَ الله اطمأنّ قلبُه، وسكنت جوارحه، وغشيته الرحمة، وغمرت حياتَه السكينة

ذهب العلماء إلى أنّ أفضل الذكر بعد القرآن الكريم، توحيد الله كما جاء في حديث النبي صلّى الله عليه وسلّم الذي رواه جابر بن عبد الله:» أفضلُ الذِّكْرَ: لا إله إلا اللهُ، وأفضلُ الدعاءَ: الحمدُ للهَ«، وصدق الله العظيم إذ يقول:« فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ»، قال ابن عباس (اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي)، اذكروا الله في هذه الأيام الفضيلة في كل شيءٍ؛ في نعمه، في عطائه، في ستره، في رحمته، في مغفرته، لا تضيّع صيامك في القيل والقال، ولا تُسلّ صيامك على لحوم العباد وأعراضهم، حتى لا يكونوا من الصائمين بلا أجر أو على الأقل أجرهم ليس كاملا، طهّر صيامك بذكر الله، والصلاة على النبي، والاستغفار، « يقول الله عزّ وجلّ:» أنا مع عبدي ما ذكرني وتحرّكت بي شفتاه«، جعلنا الله من عباده الذاكرين.

الصيام والمراقبة

بقلم

أ.د. عبد الحليم منصور

أستاذ الفقه المقارن وعميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية الجامعة القاسمية – الشارقة

المراقبة – كما يقول ابن القيم - دوام علم العبد وتيقنه باطلاع الحق سبحانه وتعالى على ظاهره وباطنه فاستدامته لهذا العلم واليقين: هي المراقبة وهي ثمرة علمه بأن الله سبحانه رقيب عليه ناظر إليه سامع لقوله وهو مطلع على عمله كل وقت وكل لحظة وكل نفس وكل طرفة عين والغافل عن هذا بمعزل عن حال أهل البدايات فكيف بحال المريدين فكيف بحال العارفين»

إن من أهم الأشياء التي نتعلمها من الصيام خلق المراقبة لله تعالى، ذلك أن الصائم لا يطلع عليه أحد أثناء ممارسته لهذه العبادة سوى الله عز وجل بخلاف سائر العبادات التي هي مظنة لاطلاع الخلق عليها، بخلاف الصيام فلا يطلع عليه أحد إلا الله سبحانه وتعالى، والمسلم وهو يمارس هذه العبادة وعندما تنتج ثمرتها فيه، فإن خلق المراقبة ينتقل في شتى ممارساته المتعلقة بالقلوب، أو الجوارح، فتكتسى كل أعماله بثوب الإخلاص لله تعالى، فيستشعر المراقبة وهو في عمله، وعلى مدار يومه، اعتقادا منه أن الذي يطلع عليه هو الله، وليس البشر، وهذا الأمر بلا شك يثمر للمرء أعظم الثمار مع خالقه لاسيما في وقت شدته وانكساره، لتأتي الطاعة المتشحة بالإخلاص والمراقبة، لتكون طوق النجاة للعبد.

يؤيد ذلك حديث الثلاثة الذين آواهم المبيت إلى غار فانحطت صخرة سدت عليهم طريق الخروج فما نفعهم وما أنقذهم من تلك المهلكة إلا مواقف استشعروا فيها رقابة الله عليهم.

كما أن العمل المتشح بالإخلاص والمراقبة لا يعلم جزاءه إلا الله تعالى:» روى البخاري عن أبي هُرَيْرَةَ عن النبي قال يقول الله عز وجل الصَّوْمُ لي وأنا أَجْزِي بهِ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وأَكْلَهُ وشُرْبَهُ من أَجْلي»

وفي رواية لمسلم عن أبي صالحَ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّهِ :» كلُّ عمَلَ بن آدمَ يُضاعَفُ الْحَسَنَةُ عشرُ أمْثَالِهَا إلي سبْعمَائَةِ ضعْفٍ قال الله عز وجلِ إلا الصّوم فإنه لي وأنا أجْزَي بهَ يدعُ شهْوَتَهُ وطَعَامَهُ من أجْلي»

وقد ذكر العلماء في قوله:» الصيام لي وأنا أجزي به « مع أن الأعمال كلها له وهو الذي يجزي بها على أقوال: أحدها: أن الصوم لا يقع فيه الرياء كما يقع في غيره، حكاه المازري ونقله عياض عن أبي عبيد، ويؤيد هذا التأويل قوله صلى الله عليه وسلم «ليس في الصيام رياء» وذلك لأن الأعمال لا تكون إلا بالحركات، إلا الصوم فإنما هو بالنية التي تخفى عن الناس.

إن استشعار العبد المسلم رقابة الله سبب للارتقاء به لمرتبة الإحسان فعن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ كَانَ النَّبِيُّ بَارِزًا يَوْمًا لِلنَّاسِ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ:» ما الْإِيمَانُ قَالَ الْإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَبِلَقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ.. حتى قَالَ مَا الْإِحْسَانُ قَالَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.»

ولقد نعى القرآن الكريم على أقوام لم تثمر العبادات ثمرتها فيهم ولم تؤت أكلها معهم كل حين بإذن ربها قال تعالى:» يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا « (النساء:108). وأمثال هؤلاء يخشون الخلق دون الحق، قال تعالى:» أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ» (التوبة:13).

لأجل ذلك يستشعر المسلم الحق معية الله معه في كل أوقاته قال تعالى:» الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين» وقال أيضا « وهو معكم أينما كنتم «

وقد ورد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى مكة في بعض أصحابه فاستراحوا في الطريق فانحدر عليهم راع من جبل. فقال له عمر: يا راعي الغنم بعْنا شاة فقال الراعي: إنه مملوك – أي أنا عبد مملوك - قال له عمر: قل لسيدك أكلها الذئب. فقال الراعي: أين الله. فبكى عمر واشترى الغلام من سيده وأعتقه.

قال أبو العتاهية:

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل
خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة
ولا أن ما تخفيه عنه يغيب

وإن من أخطر آثار تجرد عمل العبد عن المراقبة ألا يقبله الحق سبحانه وتعالى، ويصبح هباء منثورا لا قيمة له فعن ثَوْبَانَ عن النبي أَنَّهُ قال:» لَأَعْلَمَنَّ أَقْوَامًا من أُمَّتِي يَأْتُونَ يوم الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ بِيضًا فَيَجْعَلُهَا الله عز وجل هَبَاءً مَنْثُورًا قال ثَوْبَانُ يا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لنا جَلِّهِمْ لنا أَنْ لَا نَكُونَ منهم وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ قال أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ وَيَأْخُذُونَ من اللَّيْلِ كما تَأْخُذُونَ وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ إذا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ انْتَهَكُوهَا»

فما أحوجنا نحن المسلمين أن نتحلى بمراقبة الله عز وجل في القول والعمل، لنترقى في سلم العبادات إلى الله عز وجل حتى نصل إلى مرتبة الإحسان، التي هي قمة العبودية والتجرد لله رب العالمين.





أثر الصيام فى استقامة السلوك والأخلاق

بقلم

أ.د محمد عباس المغني

لأستاذ الدكتورأستاذ الدعوة والثقافة الإسلامية بجامعة الأزهر الشريف

إن أعظم ما تحققه مدرسة الصوم للمسلم الصائم نفحة الاستقامة والهداية للطريق المستقيم طريق الله رب العالمين، وقد ضرب المولي سبحانه وتعالي الأمثال للناس فى كتابه الكريم لعلهم يهتدون، ضرب سبحانه وتعالى مثلاً للمسلم المهتدي بنور الله عز وجل، والإنسان الضال الذي انحرف عن طريق ومنهج الله عز وجل، حيث يقول ربنا سبحانه وتعالى: « أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم» الملك. فقد ضرب الله سبحانه وتعالى في هذه الآية مثلاً لرجلين، أحدهما أبكم لا يهتدي بهداية الإسلام ولا يهتدي بنور القرآن الكريم، ولا يهتدي بما سمع من مواعظ، فيمشي مكباً على وجهه: أي ساقطاً على وجهه من كبره ومن غروره، متكبرا على عباد الله، لا يهتدي بل دائما هو يمشي في طريق الغواية.

والمثل الآخر: لرجل هداه الله سبحانه وتعالى وقال: أهذا الذي يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم؟

والإجابة هنا لم يذكرها القرآن الكريم، لأنها جاءت مقررة في نفس كل عاقل، وجاءت مقررة في نفس كل مسلم، وهي أن المهتدي أفضل عند الله عز وجل من الذي يمشي مكبا على وجهه.

ولهذا لما جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأراد أن يأخذ نصيحة تلخص الإسلام، فقال له يا رسول الله قل لي في الإسلام قولا لا أسأل أحدا غيرك، فأجاب من أوتي جوامع الكلم عليه بكلمة واحدة، فقال: قل آمنت بالله ثم استقم.) رواه مسلم، قل آمنت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا وبالإسلام دينا ومنهاجا وشريعة ثم استقم.

معنى ثم استقم: أي استقم على ما هداك الله تعالى من الإسلام.

فنحن قد هدانا الله عز وجل للصيام وهدانا للقيام وهدانا لقراءة القرآن الكريم، فيجب ألا ننحرف عن هذا الطريق وألا نترك هذا الطريق وهذه هي الاستقامة.

ويجب علي المسلم الصائم القائم أن يستمر على ما هداه الله عز وجل إليه من عمل صالح وألا يرجع إلى الوراء مرة أخرى، وهذا ما ندعو الله تعالي به في كل صلاة سبعة عشر مرة في كل ركعة« اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم0 غير المغضوب عليهم ولا الضالين» سورة الفاتحة.

ولا تنس أن الله عز وجل سيجازيك علي هذه الاستقامة، وعلى هذا الطريق المستقيم الذي تسير عليه، سيجازيك عليه في حياتك ويجازيك على ذلك عند مماتك، ويجازيك على ذلك إن شاء الله يوم أن تلقاه.

أما جزاء الدنيا الذي ينتظرك: فهو لذة العبادة: وهي أن تجد السعادة في طاعة الله عز وجل، حيث يقول ربنا سبحانه وتعالى: « من عمل صالحا من ذكر أو أنثى فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون» سورة النحل. فالحياة الطيبة هي التي فيها السكينة وفيها الطمأنينة وفيها راحة نفس الإنسان وهي الجنة التي يدخلها المؤمن في الدنيا قبل الآخرة.

أما الجزاء الأخروي: فهو عند لقاء الله عز وجل في الدنيا قبل الآخرة، حيث يقول الله سبحانه وتعالى» إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون» سورة فصلت. متى يكون هذا النزول؟

يكون عند الموت عند خروج الروح، تتنزل عليه بالبشارة بقولهم « ألا تخافوا ولا تحزنوا».

والإنسان من أي شيء يخاف؟

يخاف ممن هو قادم عليه، ويحزن على ما ترك، فالملائكة تقول: لا تخاف على ما أنت قادم عليه من القبر ومن الحساب ومن سؤال الملكين ولا تحزن على كما فاتك من أولاد، قال تعالى» وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا». النساء.

ثم تأتي البشارة بقوله « وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون» فصلت، فهذه بشارة وهو مازال على قيد الحياة تبشره بها الملائكة: (وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون 0 نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون0 نزلا من غفور رحيم» فصلت.

وهذه البشارات تنتظر كل مسلم صام وقام لله سبحانه وتعالى، فتتنزل عليه الملائكة وتسوق إليه البشارة بشرط أن يستمر على هذه الطاعة وأن يستقيم على منهج الله عملا بقوله تعالي (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (102) آل عمران.

نسأل الله العظيم أن يقيمنا في مراضيه، اللهم أقمنا في مراضيك، وأنزل علينا الملائكة يا ربنا بالبشارة بالجنة وتثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة

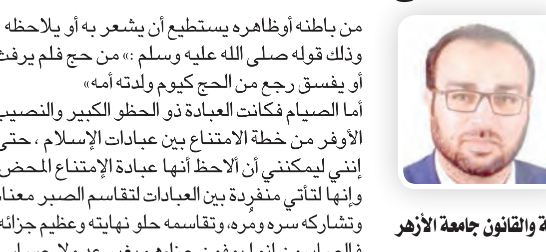


الصيام بين عبادات الإسلام «وفلسفة الامتناع»

بقلم:

د: السيد البدوي

عضو هيئة التدريس بكلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر



في بعض الفلسفات القديمة: أنّه لا تخلص للإنسان نفسه إلا إذا منعها عن مزوالة أعمال الدنيا وحظر عليها التقدم في ميدان الحياة.

وفي البعض المعاصر منها: أنه لا يمكن تنفس الحياة والخطو في دروبها إلا بالتخلي عن قيود الأديان والتحلل من روابط الأخلاق ومواثيق الفضائل.

وكأن الأخذ بزمام الطرفين وشد النفس بهما ضرب من المستحيل، لكأن كل طرف من الآخر هو: ضده، ومن معناه هو: نقيضه، يتنافر معه فلا ينجذب إليه أبدا، فإما هذا، وإما ذاك.

وما عصور أوروبا المظلمة مع مدنيتها المعاصرة اليوم إلا نتاج تاريخ طويل لأطراف المعضلة التي لا حل لها إلا بطرح أحد طرفيها وإغفاله أو إهماله، فإما الإقبال إلى الحياة إلى حد الانحلال من الدين والمروق من الفضيلة، أو الإغراق في الدين إلى حد الخروج من الحياة والانفصال عن الأحياء.

ولقد جاء الإسلام ليحل الغامضة ويفكك رموز المعضلة التاريخية، فكان من خطته في هذا السبيل، أنْ جعل عباداته فنونا وألوانا، تعزز الروح وتكون عندها بما ينعشها ويجعلها دائما في خفة الهواء، وتطلق في الجوارح والأعضاء الطاقة اللازمة لانطلاقها في فضاء الحياة، تعمرها وتنميها بما لا يشوش على الروح أو ينال من خفتها ورفافتها.

وكان من تفاصيل هذه الخطة المُعدَّة لذلك: أنْ جعل العبادات تتردد بين الحركة والسكون والمنع والانفعال، أو السلب والإيجاب، بل ومزج بين هذين المعنيين، بحيث يكون انفعال الجوارح في العبادات واتخاذها أشكالا معينة هو في الوقت ذاته سبيل منع النفس من المحظورات وارتياضها عليه حين تتقدم آخذة الركض في الحياة قفزات تملأ الدنيا مدنية وعمرانا.

فإذا كانت الفطرة يروقها ويرضيها أن تعلن عن إذعانها في حركات وشخوص، تترجم بها الجوارح عن انفعالات شعورها واختلاجات إذعانها، فإنها من جانبها الآخر لا ترتاح إلا إذا أمسكت النفس عما لا يتفق معها ويساورها من خطايا ومحظورات.

وهكذا ستجد العبادات جاءت تدور بين الانفعال بالحركات في جانب، والمنع والسكون في الجانب الآخر، فالصلاة إذا كانت في ظاهر حركاتها تعبر عن: الإذعان والامتثال والخضوع والحب والقرب، فإن حركاتها إذا لم تتمثل في دروب الحياة وزحمتها مع الآخرين حين مخالطتهم والاشتباك معهم في معاني العيش، أقول: إذا لم تمثل: منعا للنفس وحبسا لها عن ظلم الآخرين والاعتداء على حريتهم وبخس حقوقهم، بما يفسح الميدان للخطوات المعمرة في الكون والمثمرة في الأرض ولا يعرقل كفاحها وسعيها (إذن) فقد جاءت مجرد حركات مجردة من المعنى المبتغى منها والذي هو: خدمة الإنسانية ونفعها والارتقاء بالخلق صعودا على درجات الكمال المنشود للدين والدنيا.

وهذا قول الله تعالى:» إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي .... الآية«

وقوله صلي الله عليه وسلم:» إنما أتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتي ولم يستطل بها على خلقي ورحم الأرملة والمسكين والمصاب«

أما الزكاة: فإنها في أصل الوضع اللغوي: الطهارة، وفي أصل الشرع معناها: بذل بعض ما يتكسبه الإنسان مما منَّ الله عليه من فضل الرزق، وهي أيضا حركة إيجابية في مفهوم الدين، تسير وفق خط الفطرة الإنسانية، إذ تترجم من معانيها: معنى الشكر والامتنان والاعتراف بالجميل ولا تنخلع النفس وتنفعل بهذا الشعور وتحس أنه يتحرك في فضائها، إلا حينما يفيض منها شعور الفرح والنشوة، وتشيع فيها السعادة، لفوز أحرزته أو لرجاء حققته أو لظفر حظيت به.

لكن هذه الحركة الإيجابية لليد بالبذل والعطاء لأصحاب الحاجات والمساكين، إذا لم يحاكيها حركة سلبية للنفس ترجع بها القهقري عن إيذاء المحتاجين: مناً وفخرا وزهوا وصلفا وخيلاء، فإن المبذول (وقتها) لا يحتسب أكثر من غرامة تحملتها الجيوب وأسيت بها النفوس، لأنها أُديت -حين أُديت- خالية مجردة من المعنى السامي فيها، المبتغى بها، وهو أولا: إسعاد نفس المتصدق باستعلائها على كزازة طبعه، وثانيا: العمل على إقصاء عنصر الفقر من الجماعة وإبعاد شبحه عن المجتمع قدر ما يمكن، وأخيرا: إشاعة حالة الفرح والبشاشة في قلوب الجميع وذلك بإفراغ السعادة في قلوب البائسين، ورسم الابتسام على وجوه المنكودين منهم.

وذلك قوله تعالى:» خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها .... الآية«

وهكذا الحج فهو في ظاهرة تشخيص بحركات كثيرة، تتنوع ما بين إحرام وسعي وطواف ووقوف، وهي نابعة من شعور يغمر النفس بالتعظيم والإجلال والقرب القريب من صاحب البيت فإذا لم يتفق لهذه الحركات حركات نفسية سلبية تحبس النفس وتمنعها -إذا نازلت الناس وشاركتهم ميدان الحياة- وتجعلها في إحرام دائم من حدود الله وحدود الناس المرسومة للحاج إذا عاد من حجه، فإن رحلته تشبه رحلة سياحية شغل فيها السائح نفسه بمناظر الطريق، وغفل عن غاية الرحلة، فبذل فيها من نفسه وماله دون أدنى تغيير من باطنه أوظاهره يستطيع أن يشعر به أو يلاحظه.

وذلك قوله صلى الله عليه وسلم:» من حج فلم يرفث أو يفسق رجع من الحج كيوم ولدته أمه«

أما الصيام فكانت العبادة ذو الحظو الكبير والنصيب الأوفر من خطة الامتناع بين عبادات الإسلام، حتى إنني ليمكنني أن ألاحظ أنها عبادة الإمتناع المحض، وإنها لتأتي منفردة بين العبادات لتقاسم الصبر معناه وتشاركه سره ومره، وتقاسمه حلو نهايته وعظيم جزائه، فالصابرون إنما يوفون جزاءهم بغير عد ولا حساب.

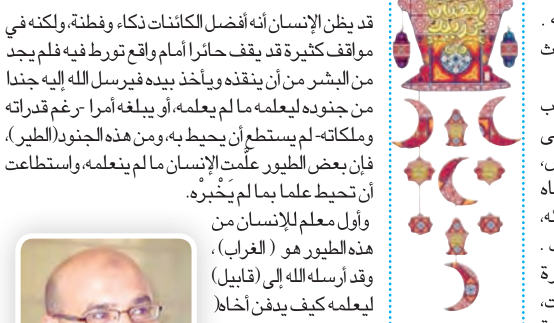
إنها العبادة التي -لسر فيها- تسلب النفس وفورة نشاطها للمعاصي، وتطفأ لهيبها المتئد للشهوات، فتذم حركتها وتتناول زمامها، فلا تعطيها فرصة الانطلاق والتجاوز في حدود الله: تنتهكها وتتجاوز فيها، وحقوق الناس: تلتهمها وتعتدي عليها، فتنال منهم، وتزور عليهم، وتنهش أعراضهم.

إنها العبادة التي لا تقوم في أصل شرعها إلا على المنع والحبس، لكنه الحبس الذي يتقدم بالنفس خطوات فسيحة في عالم النور، وقفزات رائعة في سماء الترقي والسمو على مدارج الوصول إلى الحقيقة العليا.

وإنك لتستطيع أن تلاحظ هذا المعنى في الصيام، بأن المنع فيه ليس واحدا، وإنما هو منعان يتناولان النفس من قطبيها، ويأخذاها من ناحيتيها « الجسد والروح » فيأخذها الصيام أولا من ناحية الجسد، يضيق عليه وقتا محدودا، يحجزه فيه عن بعض رغائبه الجسمية، لتخف كثافته وترق سماكته، فتخف مع خفته: الروح، ويحل بها صفاء ترى به الأشياء من أعماق حقيقتها، رؤية تنعكس على من سواها: جمالا في المنطق، وعظمة في السلوك، وجلالا في الأخلاق.

وذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم:» إذا كان صوم يوم أحدكم فلا يرفث ولا يسخط فإن سابه أحد أو قاتله فليقل: إني صائم«





طيور علمت البشرية «١-٢»

بقلم:

أ.د غانم السعيد

عميد كلية الإعلام السابق

قد يظن الإنسان أنه أفضل الكائنات ذكاء وفطنة، ولكنه في مواقف كثيرة قد يقف حائرا أمام واقع تورط فيه فلم يجد من البشر من أن ينقذه ويأخذ بيده فيرسل الله إليه جندا من جنوده ليعلمه ما لم يعلمه، أو يبلغه أمرا -رغم قدراته وملكاته- لم يستطع أن يحيط به، ومن هذه الجنود (الطير)، فإن بعض الطيور علّمت الإنسان ما لم ينعلمه، واستطاعت أن تحيط علما بما لم يَخْبره.

وأول معلم للإنسان من هذه الطيور هو (الغراب)، وقد أرسله الله إلى (قابيل) ليعلمه كيف يدفن أخاه (هابيل)، بعدما قتله، لأن (هابيل) تقبل الله منه نذره، ولم يتقبله من (قابيل)، وقيل: أن قابيل ظل يحمل أخاه ويسير به ولا يعرف كيف يفعل بجثمانه حتى بدأت رائحته تفوح، فإذا بغراب يهبط أمامه ليحفر في الأرض حفرة ليدفن فيها غرابا آخر كان قد مات، فتعلم منه (قابيل) كيف يوارى سوأة أخيه، ومن يومها وصار الدفن في التراب هو مآل كل حي يموت، وعن هذا يقول ربنا: (فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ). المائدة، الآية 31.

وكان للغراب حكاية أخرى مع عبد المطلب جد الرسول- صلى الله عليه وسلم- فهو الذي دله على مكان زمزم بعد أن دفنت لمئات السنين، فعبد المطلب كان يتولى أمر سقاية الحجاج، وكان هذا همٌّ عظيم عليه، حيث يظل طوال العام يجمع المياه من آبار عدة في الصحراء ثم يقوم بحفظها في بئر كبير، حتى إذا ما جاء حجاج بيت الله وجدوا سقياهم، وظل يقضي ليله ونهاره مفكرا في وسيلة سهلة، ييسر بها للحجاج سبيل الماء بلا عنت ولا مشقة، وكان قد سمع فيما سمع من أقاصيص الرواة عن بئر زمزم. التي بناها جده إسماعيل بن إبراهيم، ثم طمستها قبيلة (جرهم) وأخفت معالمها حين نزحت من أرض الحرم منذ زمن قريب من عهد إسماعيل، فتمنى عبد المطلب لو قُدر له العثور على مكانها؛ ليكشف عنها، ويعيدها سقاية للحجاج، كما كانت في عهد جده إسماعيل، وظل مشغولا بهذا الأمر ليله ونهاره.

وبينما هو ذات ليلة يفكر في أمر السقاية وقد غلبه النوم، رأى كأن هاتفا في منامه يقول له: احفر طيبة، فسأل عبد المطلب: وما طيبة؟ فانصرف عنه الهاتف ولم يجبه بشيء، فلما كامت الليلة الثانية، أقبل عليه ذلك الهاتف كما أقبل في الليلة السابقة، وقال له: يا عبد المطلب! احفر (بُرَّة) قال عبد المطلب: وما (بُرَّة)؟، فانصرف عنه الهاتف ولم يجبه بشيء. فلما كانت الليلة الثالثة، عاد إليه الهاتف، وقال له: يا عبد المطلب! احفر (المضنونة) قال عبد المطلب: وما المضنونة؟ فانصرف عنه كذلك ولم يجبه بشيء، فشغل عبد المطلب شغلا عظيما بأمر هذا الهاتف، وفي الليلة الرابعة، ما كادت عيناه تستغرق في النوم حتى أقبل عليه الهاتف ليقول له: احفر (زمزم) فصاح عبد المطلب في الهاتف: وما زمزم؟ فلم يغضب الهاتف ولم ينصرف كما كان يفعل كل مرة، بل نظر إليه مبتسما، وقال في أناة وهدوء: لا تُنْزَح، ولا تُذَم، تسقي الحجيج الأعظم، وهي بين الفرث والدم، عند نقرة الغراب الأعصم (الذي يكون في رجليه أو أحدهما بياض وهذا لا يوجد في الأغربة إلا نادرا) حينذاك نهض عبد المطلب من فراشه على عجل، وانطلق نحو الكعبة ينظر ما هنالك، فإذا بالغراب الأعصم ينبش برجليه وينقر بمنقاره حيث تذبح الأنعام التي تهدى للبيت، وكان الناس قد ألفوا هذا الغراب المميز بين كل الأغربة بهذا البياض الذي فيه، وهنا أيقن عبد المطلب أن هذا الهاتف لم يكن شيطانا، ولم تكن رؤاه أضغاث أحلام، وفي نفس مكان نقرة الغراب الأعصم بدأ عبد المطلب ومعه ابنه الوحيد في ذلك الوقت (الحارث) في الحفر أياما حتى تفجر ماء زمزم من جديد بعد مئات السنين، وكان المرشد والمعلم لعبد المطلب هذا الغراب.

انظر: صور من حياة الرسول في مكة المكرمة، ص 21- 23 طبع وزارة الأوقاف المصرية.

أما الطير الثاني الذي علم البشرية أن مهمة الداعية لا تتوقف عند الوطن الذي يعيش فيه، وأنه عليه أن ينطلق بدعوته إلى أماكن أخرى جديدة، فهو (هدهد) سليمان-عليه السلام- فكان هو أول سفير للدعوة خارج الأوطان، وقد كان سببا في دخول مملكة بكل من فيها، ومعهم ملكتهم إلى الدخول في دين سليمان- عليه السلام-.

وفي العدد القادم إن شاء الله نستكمل قصة الهدهد

وبرا بوالدتي

بقلم:

د. عادل القليعى

أستاذ ورئيس قسم الفلسفة بآداب حلوان





في كل عام، وفي الحادي والعشرين من مارس، يحتفل العالم كله بالأم، في ما يسمى بعيد الأم، وهذا أمر جد مهم وجميل ومقدس وجليل، أن نلفت أنظار الغافلين من الأبناء الذين شغلتهم دوامة الحياة، وأنستهم عن غير قصد منهم أمهاتهم اللواتي أرضعنهم وسهرن عليهم حتى شبوا وكبروا وأصبحوا قامات كبيرة فمنهم المهندس و الطبيب و الضابط والقائد، كل في مجاله، لكن مسؤولياتهم شغلتهم عن الحب والعطف والحنان الذي كان ينبغي عليهم أن يشملوا به أمهاتهم، شغلتهم الدنيا عن الدين، فلا تحلو حياة دون دين، والدين أوصانا بأمهاتنا وآبائنا، وأسال هؤلاء هل تستقيم حياتكم، هل حقا أنتم سعداء، كيف تنامون على وساداتكم دون أن تقبلوا رؤوس أمهاتكم، وتجلسوا تحت أقدامهن، لا عذر لكم حتى وإن عذروكم.

الرجل يأتي إلي النبي صل الله عليه وسلم يطلب الإذن بالذهاب إلى الجهاد، فيقول له النبي هل لك من تعول، قال لى أم طاعنة فى السن، قال تحت قدميها فالزم، وهذا أعظم الجهاد.

والرجل يأتي لعمر بن الخطاب يقول لي أم أقوم على خدمتها وأسهر على راحتها هل أكون قد وفيتها حقها، يرد الفاروق ولا يساوي ذلك طلقة من طلقات مخاضها.

ثم أليس بر الأم ذكره الله تعالى في القرآن الكريم، سيدنا المسيح عليه السلام، (وبرا بوالدتي)، سيدنا يحيي (وبرا بوالدي)، وحديث النبي صل الله عليه وسلم (من أحق الناس بحسن صحابتي يا رسول الله، قال أمك ثلاث مرات)، تكريما للأم، وفي الرابعة، قال أبوك.

نعم إنها الأم أغلى ما في الكون، إنها الخير كله، إنها سعادتنا في الدارين وطريقنا إلي الجنة، ألم يقل النبي (الجنة تحت أقدام الأمهات).

إنها الأم التي يرزقنا الله من أجلها وعندما تلقى الله ينادي ملك من السماء قائلا، يا فلان ماتت من كنا نرزق من أجلها فابحث لك عن عمل صالح نرزقك من أجله.

إنها الأم التي تسهر عليك و أنت مريض ولا تجف دموعها، إنها الأم التي تضع خدها على خدك وتتمنى أن ينتقل منك المرض إليها لتشفى أنت، دون أي غرض ولا مصلحة اللهم إلا الحب.

إنها الأم التي يصاحبك دعائها في حياتها وبعد مماتها.

إنها الأم التي تأتي إليها محملا بهموم الدنيا وتجلس معها وتضع رأسك على كتفها وتشكو إليها وتسمعك لساعات طويلة لا تكل ولا تمل وتقدم لك النصح والإرشاد وتقدم لك كل ما تملك من أجل أن تراك سعيدا. إنها الأم التي تفرح لفرحك وتبكي لبكائك، تسعد بك وبأبنائك. إنها الأم التي تسهر أمامك وأنت تذاكر ويالا فرحتها وسعادتها يوم تفوقك ونجاحك.

نعم ورب المشارق والمغارب، من أراد أن يحيا في رغد من العيش وسعادة فعليه بإرضاء أمه، ومن أراد أن يعيش حياة هنية فليجتهد قدر طاقته في إسعادها، (ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها فأولئك كان سعيهم مشكورا) وسعيه في الدنيا، من أولوياته بر أمك، بروا آبائكم تبركم أبنائكم، فإذا أردت الآخرة والجنة فقم على أمك ولا تبخل عليها ولو حتى بتكلفة مكالمة من جوالك ورب السموات والأرض ما تنفقه سيكتب في أعمالك الصالحة وتؤجر من الله تعالى.

وبرها بطاعتها شريطة ألا يكون في معصية الخالق، بمعنى قم عليها وصاحبها فى الدنيا معروفا، لكن (وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما، وصاحبهما فى الدنيا معروفا.)

هذا بالنسبة للذين شغلتهم الدنيا عن الآخرة، فما بالنا بمن لا شغل لهم وتحيا أمه معه ويراها كل يوم رأي العين ويعقها ويفضل زوجته عليها، بل وقد يصل به الأمر إلي إهانتها إرضاء للست هانم بنت الحسب والنسب، لا والله بنات الأصول هي التي تعين زوجها على طاعة الله، فإن كان عاقا لوالدته تنهاه عن ذلك، إن كان غير واصلها تأخذه من يده إليها، تطعمها قبل أن تطعم أولادها، تطلب منه أن يصنع كل الخيرات لأمه ما بالنا بمن يذهب بأمه إلى دار مسنين، لماذا تفعل ذلك يا أيها الأبله الأحمق، ويقدم لك عذرا أقبح من ذنب، الشقة ضيقة، الشقة ضاقت بوجود أمك، سبحان الله، يا تافه أمك قد تكون هي التي اشترتها لك، أو الذي يجعل أمه توقع بالإكراه على ميراثها له، سبحان الله، ما هذا الحال الذي وصلنا إليه، ونطلب من الله رفع الغلاء ودفع البلاء، نرفع أولا نحن الظلم عن أنفسنا بظلمنا لأمهاتنا، نقول يارب ولا يستجاب دعاء، كيف ونحن عقوق لامهاتنا.

أعزكم الله تعالى، إياكم ثم إياكم من عقوق الأم، حتى لا تكون عاقبتكم الخسران المبين وحتى لا يكون عيشكم ضنكا وحتى لا تحشروا يوم القيامة عميانا، وحتي لا تتعثروا في حياتكم ويتلعثم لسانكم وقت مماتكم ويكون حالكم مثل علقمة الصحابي الصوام القوام، لكن من منا بلا خطيئة، كان يفضل زوجه على أمه فتعثر في النطق بالشهادتين حال وفاته وهو الصوام القوام، لولا عفوها عنه ما كان نطقها. ولا يكون حالكم مثل العابد جريج الذي أتهم زورا وبهتانا في جريمة زنا وهو منها براء، وهو من هو في ورعه وزهده وتقواه، لكن من منا بلا ذنوب وعندما أحضر لدفع التهمة عنه وجد السيدة التي ادعت عليه، فشاهد وجهها فتبسم، قائلا تحققت دعوة أمي عندما نادتني وأنا في للصلاة ولم أجبها، فقالت له لا أماتك الله يا جريج حتى ترى وجه العاهرات وها قد رأيته، أنظروا لم يلبي ندائها وهو يصلي، فما بالنا بمن تنادي عليه مئات المرات والأفندي مشغول بأولاده، بزوجه، يا أخي يمكن جائعة، يمكن لا تستطيع الذهاب لقضاء حاجتها، هل تنتظر وهي مسنة لا تقضي حاجتها لأنك مشغول بولاد الأكابر ألا سحقا لك ولاولاد الأكابر سيصبكم صغار من الله بما فعلتم.

رمضانُ يا شهر الخيرات

بقلم:

د. أيمن جريدة

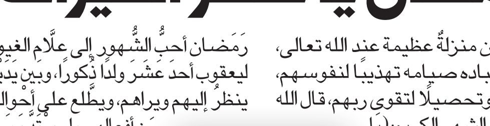
عضو هيئة التدريس بكلية أصول الدين- جامعة الأزهر











إن لشهر رمضان منزلةٌ عظيمة عند الله تعالى، فرض الله على عباده صيامه تهذيبًا لنفوسهم، وتزكيةً لأبدانهم، وتحصيلًا لتقوى ربهم، قال الله تعالى معظمًا هذا الشهر الكريم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) [البقرة:183]، وقال تعالى أيضا: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) [البقرة:185]، فهو شهر الخيرات والتجليات، وموسم البركات والنفحات، والفضائل والطاعات، تتضاعف فيه الأجور والحسنات، فأين التائبون إلى الله النادمون على ما فات؟ وأين المشمرون المبادرون لفعل الخيرات؟ وأين المجتهدون في الطاعات لينعموا بجنة رب الأرض والسماوات؟

فعن أبي هريرة رضي الله عنه، أبي هريرة رَضَيَ الله عنه: أَنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنَّة، وغُلِّقت أبواب النار، وصُفِّدت الشياطين). رواه الإمام مسلم في صحيحه.

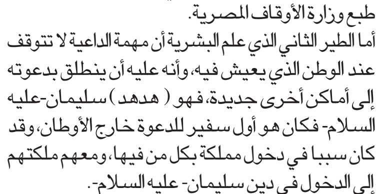
وقوله صلى الله عليه وسلم إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنَّة « أي: إذا دَخل شهرُ رمضان فتحت أبواب الجنَّة لقبول الأعمال، وتبشيراً للمؤمنين، وتنزُّلت الرَّحمات لما يفتحه الله تعالى لعباده من الطاعات في هذا الشهر مما لا يُفتح في غيره من شهور العام، كالصيام، والقيام، والبر والصدقات، وصلة الأرحام، وتلاوة القرآن، وفعل الخيرات، وكل هذه العبادات موجبات لدخول الجنة، «وغُلقت أبواب النار» أي: وغُلِّقت أبوابُ جهنَّم على الحقيقة لا على المجاز؛ ولعل في ذلك باعثًا قويًا على ترْك جُل المعاصي، والفواحش والآثام صغيرها وكبيرها، ما ظهر منها وما بطن، «وصُفّدت الشياطين» أي: سُلْسِلَت بالسلاسل وحيل بينها وبين الوصول إلى عباد الرحمن بغية إفسادهم كما كانت تفعل في غير شهر رمضان.

إن شهر رَمَضان بين الشُّهور كيوسف بَين إِخْوَته؛ فكما أنَّ يوسُف أحب الأَوْلاد إلى يَعْقوب، كذَلك رَمَضان أحبُّ الشُّهورِ إلى علَّام الغيوب، وقد كان ليعقوب أحدَ عشَرَ ولدًا ذُكورًا، وبَين يديه حاضرين، ينظرُ إليهم ويراهم، ويطَّلع علَى أحْوالهم وما يبدو من أفعالهم، ولم يرتدّ بصَره بشيْء مَن ثيابهم، وارتدّ بقميص يوسُف بصيرا، وصار بصرُه منيرا، وصارَ قَويًّا بعد الضَّعْف، بصيراً بعد العَمى، فكَذلك المذنبُ العاصي، إذا شمَّ روائح رَمضانَ وجلَس فيه مع المذكّرين وقرأ القُرآنَ، وصحبهم بشَرْط الإسْلامَ والإيمان، وترك الغيبةَ وقَول البُهتان، يصير إن شاء الله مغفوراً له بعد ما كان عاصياً، وقريبًا بعد ما كانَ قاصياً، ينظر بقَلْبه بعد العَمي، ويسعد بقُرْبه بعد الشَّقا، ويقابل بالرَّحمة بعد السخط، ويرزق بلا مؤونة ولا تَعب، ويوفق طول حياته، ويرفق بقَبض روحه عند الوفاة، ويفضل بالمغفرة عند اللّقاء، ويحظى في الجنان بدرجات الارتقاء.

فهنيئًا هنيئًا لعباد الله الصالحين، ممن أنعم الله عليهم ببلوغ رمضان فأحسنوا صيامه، وقيامه، وشغلوا أوقاتهم بتلاوة القرآن وفعل الخيرات، وحفظوا جوارحهم، وتركوا المنكرات، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) رواه الشيخان البخاري ومسلم في صحيحيهما، وفي رواية لهما أيضا: (مَن قَامَ رَمَضَانَ إيمَانًا واحْتِسَابًا، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِهِ).

والمعنى أن مَن فعَلَ ذلك تصديقًا بفرضية الصيام، موقنًا بفضيلة هذا الصيام والقيام، ومحتسبًا أجْره على الله، لا يُريدُ إلَّا اللهَ تعالَى وحْدَه، ولا يقصد من عمله رياء أو سمعةً، أو غيرهما ممَّا يُخالفُ الإخلاصَ؛ كان جزاءُ ذلك غُفرانَ ما تقدَّمَ مِن ذُنوبِه السالفة، سوى حُقوقِ العبادِ المتعلِّقة بأموالهم أو أعراضهم أو أبدانهم؛ فهذه لا تسقُطُ إلا بالمسامحة، ورد المظالم إلى أهلها، ولو صام الإنسان الدهر كله ما أغناه صيامه عن ذلك شيئًا؛ فعلَى الإنسانَ أنْ يطلُبَ المسامحةَ والعفو ممَّن له عليه حقٌ في رقبته، أو أن يُؤدِّيَ الحقوقَ إلى عباد الله. هذا وقد وقَع الجزاءُ في الحديث النبوي الشريف بصيغة الماضي «غُفِرَ» مع أنَّ المغفرةَ تكونُ مستقبلًا؛ فيه دليل على تيقن الوقوع وتحقق الثبوت، تفضلًا وكرمًا من الله على عباده المؤمنين.





دعاء



«اللّهم إنّي أعوذ بك من الهمِّ والحَزَن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدَّيْن وغلبة الرجال.» رواه البخاري عن أنس بن مالك.

عش عزيز

بقلم: د. بشير عبدالله

إذا كان الإسلام أمر بالزكاة والصدقة والصلة والبر.... فإنه أمر كذلك بالعفة والعزة وعدم التطلع لما في أيد الآخرين .... قال صلى الله عليه وسلم: ((ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس)) فالإسلام أحب للمسلم أن يعيش عزيزا فلا يذل، كريما فلا يضام، أبيا فلا يهان.

أراد له العفة والكرامة .... أمره بالعمل وحذره من التسول والكسل ... وفي هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم: ((اليد العليا خير وأحب إلى الله من اليد السفلى، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز))

ولك في الأنبياء والمرسلين والصالحين الأسوة والقدوة فقد كانوا جميعا يعملون بجد وإخلاص ولا يسألون الناس إلحافا ... فموسى كليم الله (عز وجل) يعمل أجيرا ((قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين)) ونوح عليه السلام كان يصنع السفن ((واصنع الفلك بأعيننا ووحينا)) وإبراهيم وإسماعيل عليهما السلام يبرعا في فن البناء ((وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل)) وكان زكريا نجارا وكان إدريس خياطا ....

ذهب شقيق البلخي في تجارته مودعا أخاه إبراهيم بن أدهم ولكنه عاد سريعا .. فتعجب منه إبراهيم فقال شقيق: لا تتعجب فقد رأيت في سفري عجبا عجابا ... أويت إلى مكان كي أستريح من عناء السفر فوجدت به طائرا كسيحا أعمى فعجبت وقلت في نفسي: كيف يعيش هذا الطائر في هذا المكان البعيد الخرب وهو لا يبصر ولا يتحرك ؟! وما هي إلا لحظات حتى أقبل طائر آخر قوي يحمل له الطعام. فقلت في نفسي: إن الذي رزق هذا الطائر في هذا المكان قادر على أن يرزقني في أي مكان فتركت العمل ورجعت. فقال له إبراهيم: عجبا لك كيف رضيت لنفسك أن تكون الطائر الأعمى العاجز العالة على غيره ولم ترض لها أن تكون الطائر العفيف القوي الذي نفع نفسه ونفع غيره !!! نهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلم والمسلمة عن مد اليد بالسؤال للغير إلا للضرورة، وإلا فإن العاقبة وخيمة قال صلى الله عليه وسلم: ((ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم))

أمك

تسع شهور ف بطنها شيلاك
سنين طفولتك على ظهرها حملاك
امك
طول عمرها تهتم بيك
تاخد ايدك لبر الأمان تعديك
بتقويك بحبها بعطفها بحنانها ليك
بتخبيك
من كل عين
ممكن تأذيك
امك
بتدعيلك
بكل خير
رب يحبب
خلقه فيك
وينجيك من كل شر
واى ضر يقرب منك
كانت تحط روحها فداك
مين ف الدنيا زيّها يرعاك

إسلام عامر

الصيام وتهذيب السلوك



لا شكّ أن كلّ عبادة من العبادات التي فرضها الله تعالى على الإنسان لها حكمة بالغة في إصلاح أمور دينه ودنياه، فمن أجل آثار العبادات تزكية نفس الإنسان وتهذيبها والترقي بها نحو محاسن الأخلاق ومكارمها بحيث يصير المسلم المقيم لفرائض الله تعالى من أحسن الناس أخلاقاً وأنبلهم سلوكاً وأكرمهم شيماً، وهذه الغاية نلمسها في كل شعيرة من شعائر الإسلام، وكل ركن من أركانه، لينتج بذلك التوافق في الإسلام علاقة إيجابية بين الدين والدنيا، والروح والجسد، والدنيا والآخرة، والفرد والمجتمع.

وتتجلى عظمة الصيام لله سبحانه وتعالى، من خلال آثاره على نفس الصائم وروحه، وسلوكه في المجتمع، ومن خلال الغاية التي أخبرنا الله تعالى عنها في كتابه الحكيم، وهي قوله سبحانه (لعلكم تتقون)، والتقوى هي كلمة جامعة لكل معاني الخير التي تمنع صاحبها من الوقوع في الزلل وارتكاب المنكرات، وذلك لأنّ التقوى هي التي تضبط سلوك المسلم، وتنمي القيم الحسنة في حياته، وتجنبه قول الزور والعمل به، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ) رواه البخاري، ومن مقتضيات التقوى حسن الخلق مع الناس، لهذا جمع النبيّ صلى الله عليه وسلم بين الوصية بالتقوى والوصية بحسن الخلق حين قال: (اتَّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقَ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ) رواه الترمذي.

ياسر الشافعي- رئيس الشئون الادارية بامن الدقهلية

رمضان كريم

الإحسان وجبر الخواطر



الإحسان هو فعل كل حسن وخير لكل من حولك، وذلك عن طريق تقديم العطايا والمساعدات المعنوية والمادية لمن يحتاجها، وفى شهر رمضان الكريم نسعى جميعا للتقرّب إلى الله عزّ وجلّ بفعل الخيرات فهو شهر الكرم، الرحمة، المغفرة، والعتق من النار.

يتميّز الشخص المُحسن بالشجاعة والإقدام على فعل الخيرات والمسارعة الى الطاعات، والكل يجتهد فى هذا الشهر المبارك لإدخال البهجة والسرور علي أُسرته وعلى كل من حوله إما بالكلمة الطيبة، المعاملة الحسنة، أو بتقديم المساعدات التى تحتاجها كل أسرة، فى هذه الأيام المليئة بالنفحات والبركات. يعد أعظم إحسان وأفضل معروف هو جبر الخواطر. فلنبدأ بالتسامح مع أنفسنا ومن حولنا ولنشجّع الأبناء على ذلك كى نصل إلى بِرِّ الأمان ونفوز فى هذا الشهر الجليل.

غادة رفعت
خبيرة تربوية

مصر معقل الأديان

الدين لله اما مصر فهى حقا معقل الاديان، الكل عايش على ارضها نسيج واحد متماسك قوى لا يتجزأ، مسلم مسيحى وكانهم طرفا خيط الحياة، لا يشغلنا شكل الاماكن ولكن جوهرها يشغلنا قيمتها ومكانتها للمساجد والماذن فى القلوب اماكن للكنائس واجراسها فى القلوب غلاوتها جميعهم على ارض مصر وليست صورة لكنها حقيقة تتجلى فى كل وقت وزمان فى الازمات فى الحروب فى المناسبات فرح ومأتم وجع وكرب فى كل ان نجد المساجد والكنائس والاخوين مسلم مسيحى على قلب رجل واحد.

اذا دققنا النظر فيما يحدث الان فى شهر الصوم رمضان المعظم نجده تزامن مع الصوم الكبير او صوم الخماسين للمسيحيين، نجد الشوارع تعبر عن صورة يعجز اللسان عن وصفها من الترابط والمحبه والاخوة ونجد فى مصر القس يعلق الزينة على الجامع ويوزع الفوانيس للاطفال ونجد الشيوخ يسيرون قدما واحدا مع القساوسة يهنئون بحلول الشهر الكريم وفى وقت الافطار نجدهم مجتمعين مسلمين ومسيحيين على مائده واحده هل هذا يحدث فى اى مكان غير مصرنا؟!

كما قال قداسة البابا شنوده «ان كان العالم فى يد الله اما مصر فهى فى قلب الله».

حقا مصر معجزة حقيقيه نجدها فى الترابط والوحده والمحبه نسيج لقلب واحد خلقه الله، الجميع مصريين كانهم ابناء رجل واحد وهى الحقيقه انهم ابناء ادم لا ينظرون للاختلاف فى العقائد لكن يتوحدون بكلمة لا اله الا الله.

جميعنا مصريين، ايام مباركة سعيده، شهر رمضان الكريم وصوم الخماسين، مسلمون ومسيحيون كلنا صايمون.

عبيرمجدي أنيس

فضل الصدقة.. في رمضان

رمضان هو شهر الرحمة ومضاعفة الأجور والتكفير عن الخطايا والذنوب، فالرابح فينا من إغتنمه في أداء الطاعات والعبادات، وإنّ من أفضل ما يتقرب فيه العبد إلى ربه في هذا الشهر المبارك هي صدقة ترفع مقامه وزكاة تطهر روحه وماله.

عن أنس رضي الله عنه، أن النبي قال: «أفضل الصدقة صدقة في رمضان». عن إبن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فالرسول ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة. كما أن الصدقة طريق لتوبة المذنبين وعودة الغافلين، إذ قال تعالى: (ألم يعلموا أنّ الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأنّ الله هو التواب الرحيم) [التوبة: 104].

الصدقة في الإسلام هي ما يدفعه المسلم رغبة وتطوعاً لوجه الله، دون أن يتبعها بالمنّ والأذى، فالصدقة ليست واجبة ولا حرج على من لم يؤديها، إنما ينال فاعلها فضلاً وأجراً عظيماً في الدنيا والآخرة. أداء الصدقة في رمضان هي تدريب عمليّ على التحرر من سيطرة الشهوات والملذات، إذ تساهم في تنمية الزهد في المال وإيثار مساعدة الفقراء والمحرومين والتغلب على سطوة النفس البشرية.

هبة حمزة- بني سويف

ربك.. مدبرها

ترتب إيه ورب الكون مرتبها؟
وشايل هم مش همك
وبكره ياصاحبى هتسيبها
ياما الدنيا داقت بيك
وربك كان بيفرجها
كليم الله فى وقت الضيق
لجأ له وقاله محتاجك
وذا النون
فى بطن
الحوت
ندهله وقاله
سبحانك
خليك الله
رموه فى
النار
لكن ربك
أراد يحيا
ويوسف لما ضاقت بيه
ربك لو شاء فى يوم يغني
فسيبها ياصاحبى بس عليه
وبكره الحال هيتعدل
وكل اللى انت نفسك فيه
هيجى بس فى معاده
هتضحك بس مش دلوقتى
عشان ربك رايد لك خير
ياصاحبى الدنيا دى أبسط
من الهم ومن التفكير

عبدالرحمن عباس
هندسة معاهد العبور

حب النبي يكمل الإيمان

إن حب النبي -صلى الله عليه وسلم- به يكمل الإيمان، ويستقيم ويذوق به المؤمن حلاوة الإيمان، فقد جاء في الصحيحين من حديث أنس أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان»، ثم عدها -صلى الله عليه وسلم- فقال: «أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب الرجل لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار».

فإنه -صلى الله عليه وسلم- أعلى المحبوبات من الخلق، كيف لا وهو النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي أنقذنا الله تعالى به من النار، فإن الله أخرجنا به من الظلمات إلى النور، كما قال في محكم البيان: (رسولا يتلوا عليكم آياتِ الله مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور) [الطلاق:11]، هكذا يبين الله تعالى سبباً من أسباب محبته، وهو أنه -صلى الله عليه وسلم- الذي أخرج الله تعالى به قلوبنا من الظلمة إلى النور

إن حب النبي -صلى الله عليه وسلم- فرض على كل مؤمن؛ لأنه لم يترك خيراً إلا دلك عليه، ولا شراً إلا حذرك منه، فما من خير إلا بيناه لك غاية البيان، ولا شر إلا حذرك منه غاية التحذير.

بقلم عبدالنبى ابوهيف

عبدالنبى ابوهيف

كواليس أغاني رمضان

إعداد: زكي مصطفي

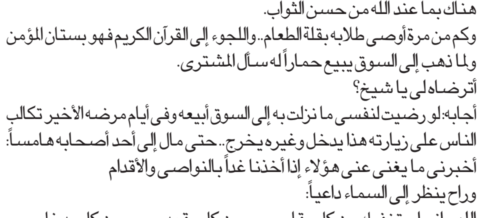
وحوي يا وحوي.. كلمات فرعونية تحولت لرمضانية منذ الفاطميين

هى من أوائل الأغنيات التي تغنى بها المصريون في الأحتفال بشهر رمضان الكريم.. إنها أغنية «وحوى يا وحوى» للمطرب أحمد عبدالقادر المولود في 1916، بالشرقية، والمتوفى عام 1984، ملحن الأغنية التي يعود عمرها إلى ما يزيد على الثمانين عاما حيث قدمت لأول مرة عام 1937، ومؤلف كلمات الأغنية هو «محمد حلمى المانسترلى» الذي كان يعمل بوزارة المعارف، وله قصر بمنيل الروضة كان منتدى لأهل الفن، وكتب المانسترلى العديد من الأغاني والمونولوجات الشعبية.

لاحقا أعاد صياغة كلماتها الشاعر فتحى قورة، ووضع أحمد صبرى لحنا جديدا لها وتغنت بها هيام يونس في فيلم قلبى على ولدى سنة 1953، ثم أعيدت صياغتها للمرة الثالثة على يد الشاعر نبيل خلف وبألحان وليد سعد في 2009 وتغنى بها محمد منير.

تعبير «وحوى يا وحوى» كان المصريون يتغنون بها منذ العصر الفاطمى خلال شهر رمضان، وكلمة «وحوي يا وحوي» نفسها هى كلمة فرعونية بمعني ذهب أو رحل تقال وهى وكلمة «ايوحا» من الكلمات المصرية القديمة التى توارثها المصريون فى لغتهم التى اندثرت عندما جاءت اللغة العربية، وأصبحت مع الزمن تقال عن وداع شعبان واستقبال رمضان أي وحوي يا وحوي أي رحل شعبان وجاء رمضان، وكلمة «أيوح» معناها القمر أو الهلال، وكانت الأغنية قديما تحية للقمر، وأصبحت منذ العصر الفاطمي تحية خاصة بهلال رمضان وفي الأغنية تأتي أيضا كلمة «وحوي» بمعنى اقتربوا.

كما يعود أصل أغنية «حالو يا حالو رمضان كريم يا حالو» لمنتصف القرن الرابع الهجرى فحين خرج جوهر الصقلى في موكب من «بين القصرين» ليستقبل المعز على مشارف القاهرة في 7 رمضان 362هـ، وكان الموكب يضم العديد من الأطفال الذين أخذوا يرددون «حالو يا حالو» للترحيب بالمعز كما ارتبط دخول المعز مصر بالعديد من الطقوس الرمضانية الأخرى أيضا وأشهرها فانوس رمضان، فحين خرج المصريون للترحيب بالمعز الذي وصل ليلا، كانوا يحملون المشاعل والفوانيس الملونة والمزينة لإضاءة الطريق له، وظلت الفوانيس تضيء شوارع القاهرة حتى آخر شهر رمضان، لتصبح بعد ذلك تقليدا رمضانيا خالدا.



احمد عبدالقادر

آمال وآلام :

لا يأس من رحمة الله

بقلم: جمال سالم

تمر أيام شهر رمضان المبارك سريعة وحزينة في نفس الوقت، فهي سريعة من حيث مرور ساعاته المباركة التي فيها «الرحمة والمغفرة والعتق من النار»، وحزينة لمن يتابع حرب الإبادة الصهيونية – بتآمر وصمت عالمي- على أشقائنا في غزة الصامدة التي تقدم نموذجا فريدا في مقاومة المحتل الغاصب الذي أخبرنا الله تعالى بأنهم أشد الناس عداوة للذين أمنوا فقال سبحانه:» لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا» ونلاحظ هنا أن اليهود تقدموا على المشركين في العدواة، وفي نفس الآية الكريمة كشف الله لنا موقف المسيحيين – خاصة القاطنين في الشرق - من المسلمين فقال سبحانه:» ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون «.

واجبنا أن نكثر من الدعاء بإلحاح ورجاء لله سبحانه بنصرة المظلومين فهو سبحانه الوحيد القادر على كشف هذه الغمة التي لحقت بالأمة، وصدق سبحانه إذ يقول:» هذا نذير من النذر الأولى. أزفت الآزفة. ليس لها من دون الله كاشفة».

سلاح الدعاء الوحيد القادر على تحويل أقدار الله، إذ عجز المسلمون عن مواجهة جبروت الأعداء رغم أخذهم بالممكن من الأسباب، فكم من وقائع التاريخ الإسلامي بل قبل الإسلام غيرت دعوات الرسل والأنبياء والصالحين من الوقائع لأنه سبحانه القائل:» أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون» وقول النبي ﷺ:»لا يزيد في العمر إلا البر، ولا يرد القدر إلا الدعاء».

أنا على يقين أن ما يجري في الأراضي الفلسطينية لحكمة إلهية وتغير جذري في تاريخ البشرية كلها، فهو تمحيص لمواقف العباد من قضية عقائدية كبرى وخاصة أن المسجد الأقصى عرضة للهدم في أي وقت، وصدق الله العظيم إذ يقول:» إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون. ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون».

من المستحيل أن يتساوي عند الله المهموم بما يجري لإخوانه المسلمين المستضعفين في العالم كله بمن هو غارق في اللهو والملذات، بل إن هناك من قام بتحميل القتيل المسلوبة أرضه مسئولية ما يجري وكأن الرضا بالذل والهوان هو سنة الحياة في عصر» أمة غثاء السيل» الذين فسر النبي موقفهم في نهاية الحديث».حب الدنيا وكراهية الموت»، وليسأل كل منا نفسه ويجيب بصدق: ماذا فعلت لنصرة إخوانك المستضعفين من الحروب والفقر والمرض في الداخل والخارج؟

كلمات باقية:

يقول الله تعالى:»إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».





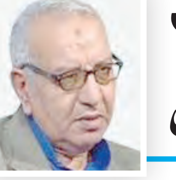
هؤلاء هم النجوم.. حقا (3)

أصبع «محمد بن واسع».. خير من ألف «سيف»!!



شاشة عقيدتى

بقلم: سمير الجمل





الزمان: خلافة أمير المؤمنين سليمان بن عبدالملك

المكان: بالقرب من جرجان وطبرستان.. فى بلاد فارس يتأهب يزيد بن المهلب بن أبى صفرة أحد سيوف الإسلام ووالى فرسان الشجاع لهذا الفتح فى جيش يزيد على المائة ألف مقاتل.

ينظر يزيد بعينه باحثا عن التابعى الجليل محمد بن واسع الأزدى البصرى الملقب بزين الفقهاء وعابد البصرة.. وتلميذ الصحابى الجليل أنس بن مالك الانصارى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يستبشر بذلك النور الذى يتهلك فى وجهه السمح وتسرى مرارة الذكر من لسانه إلى معنويات الجند فإذا بها ترتفع إلى عنان السماء.. وكان الله بذلك عوضه عن ضعف بنيانه وتقدم سنه.. بهذا القلب الذى لا يخشى فى الله بطش الجبابرة.. وقد القى بالدنيا كلها خلف ظهره فإذا بها تقع تحت قدميه ويكفى أن يصيح فى الجنود على أبواب المعركة.

يا خيل الله اركبى

وعندما انتصرت جيوش المسلمين بقيادة يزيد بن المهلب.. وعجز الخازن ومن معه إحصاء الغنائم فما بلغوا آخرها ولكنهم جميعا وقفوا أمام هذا التاج المصنوع من الذهب الخالص والمحلى بالجواهر والمزخرف بروائع النقوش.. وقد تسمرت العيون كلها شاخصة نحو هذا التاج.. بعد أن رفعه يزيد إلى أعلى سائلاً جنوده: من منكم يزهد فى التاج؟

فما أجابوا وما نطقوا إلا أن قالوا: أصلح الله الأمير ومن يزهدنى هذا؟

عندها ابتسم الأمير واثقا:

سترون أنه مازال فى أمة محمد عليه الصلاة والسلام من يزهد بهذا التاج وبملء الأرض من مثله.. وأمر الأمير صاحبه أن يبحث عن محمد بن واسع.. وقد اتخذ لنفسه مكانا قصيا يناجى ربه.. فلما دعاه الحاجب امتثل أمام الأمير الذى رفع التاج بيده قائلا

يا أبا عبدالله إن جند المسلمين قد ظفروا بهذا التاج وقد رأيت أن أجعله من نصيبك فطابت نفوس الجند لذلك.. ولكنه شكر الأمير وأبى أن يأخذ التاج.. ولكن يزيد أقسم.. وهنا لم يجد بن واسع إلا أن يمد يده ويحمل التاج رغم انفه فقال بعض الذين لا يعرفون الشيخ:

ها هو قد استأثر بالتاج ومضى به.. وكان الأمير قد أمر أحد غلمانه أن يتبعه ويرى ماذا يضع بهذه الغنيمة التى قبلها بعد امتناع.. ومش خلف حتى شاهده يقف أمام رجل اشعث أغبر رث الثياب يجلس على قارعة الطريق يسأل المارة من فضل الله فإذا به يضع التاج فى يده بعد أن نظر بن واسع فى كل اتجاه حتى يتأكد أن أحدا لا يراه.. ثم انطلق إلى حال سبيله بنفس راضية.. وأسرع الغلام يقنص التاج من يد المتسول ويعود بها إلى الأمير ويحكى ما جرى.. فما كان من يزيد إلا أن أغدق على الفقير من المال الكثير.. ثم نظر إلى جنده.

أما قلتم لكم أنه مازال فى أمة محمد صلى الله عليه وسلم من يزهد فى الذهب والجواهر وكنوز الدنيا كلها لأن الله وضع فى قلبه ما هو أغنى منها.

الزاهد

رفض أن يأخذ مالاً وهو ذاهب إلى رحلة الحج هبة من الأمير دون غيره من سائر الحجاج. وعندما زاره والى البصرة بلال بن أبى بردة.. وجده يلبس رداء من الصوف الخشن.. فسأله: ما يدعوك يا أبا عبدالله إلى هذا الكساء؟..

نظر إليه صامتاً فكرر السؤال واضطر للإجابة:

أكره أن أقول زهداً فأزكى نفسى

وأكره أن أقول فقراً فأشكو ربى

وأنا لا أريد هذا ولا ذاك!!

وسأله أن يطلب ما يريد فما طلب إلا لرجل فقير قصده فى حاجة.. فإن إذن الله قضاها.. وهنا سأل الأمير:

ماذا تقول فى القضاء والقدر

وأجاب: يا أيها الأمير إن الله عز وجل لا يسأل عباده يوم القيامة عن القضاء والقدر بل يسألهم عن أعمالهم!

ولما عرضوا عليه منصب القضاء عزف عن قبوله حتى جرى تهديده بالجلد فقال للأمير: وماذا يكون عذاب دنياكم تلك أمام عذاب ربى يوم القيامة!

وتكالب الناس على مجلسه فى مسجد البصرة يسألونه فى أمور دينهم ودنياهم.

وذات يوم قال له أحدهم:

أوصنى يا أبا عبدالله؟!

فقال: أوصيك أن تكون ملكاً فى الدنيا والآخرة

فدهش السائل وانتظر تفسيراً وإجابة.

أزهد بغرض الدنيا تكن ملكاً فيها بالاستغناء عما فى أيدى «الناس».. وملكاً هناك بما عند الله من حسن الثواب.

وكم من مرة أوصى طلابه بقلة الطعام.. واللجوء إلى القرآن الكريم فهو بستان المؤمن

ولما ذهب إلى السوق يبيع حماراً له سأل المشترى.

أترضاه لى يا شيخ؟

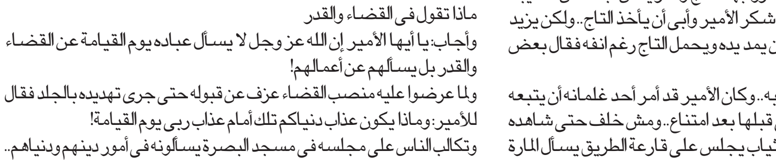
أجابه: لو رضيت لنفسى ما نزلت به إلى السوق أبيعه وفى أيام مرضه الأخير تكالب الناس على زيارته هذا يدخل وغيره يخرج.. حتى مال إلى أحد أصحابه هامساً: أخبرنى ما يغنى عنى هؤلاء إذا أخذنا غداً بالنواصى والأقدام

وراح ينظر إلى السماء داعياً:

اللهم إنى استغفرك من كل مقام سوء ومن كل مقعد سوء ومن كل مدخل سوء وكل مخرج سوء وكل عمل سوء وكل قول سوء اللهم انى استغفرك من ذلك كله فاغفره لى وأتوب لك منه.. فتبت على.

ثم فاضت روحه!

ورحم الله القائل إن أصبع محمد بن واسع خير من ألف سيف فإنه مستجاب الدعاء عند ربه.



مسابقة «عقيدتى» الرمضانية

إعداد: إبراهيم نصر





الكبار
الحلقة الثالثة

السؤال الأول: كم مرة أقسم الله بنفسه في القرآن الكريم؟!

السؤال الثاني: نبي سخر الله له الجبال التي تسبح معه.. فمن هو ؟!

السؤال الثالث: ما هي السورة التي تسببت في دخول سيدنا عمر بن الخطاب الإسلام؟!

الأطفال
الحلقة الثالثة

السؤال الأول: من هو أول شخص يدخل باب الجنة؟!

السؤال الثاني: كم عدد السور المكية في القرآن الكريم؟!

السؤال الثالث: ما هو اسم سكان المدينة المنورة الذين آمنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم؟

كوبون مسابقة «عقيدتى» للكبار «٣»

الاسم:

العنوان:

رقم الهاتف:

كوبون مسابقة «عقيدتى» للصغار «٣»

الاسم:

العنوان:

رقم الهاتف:

شروط المسابقة

- المسابقة مفتوحة لقراء «عقيدتي» من الجنسين في مصر والعالم العربي والاسلامي.
- يشترط في مسابقة «عقيدتي» الدينية للكبار ألا يقل السن عن 16 سنة.
- تكتب اجابات المسابقة على وجه واحد من الورق ويتم تجميع كل حلقات المسابقة وترسل في ظرف واحد في نهاية الشهر الكريم وترفق بها صورة بطاقة الرقم القومي للمتسابق في حالة المشاركة في مسابقة عقيدتي الدينية للكبار أو بطاقة ولي أمر المتسابق في حالة المشاركة في مسابقة عقيدتي الدينية للأطفال.

ترفق مع الاجابات كوبونات المسابقة المنشورة مع الاسئلة فى كل عدد.. مع إشارة المسابقة المنشورة فى الصفحة الأولى

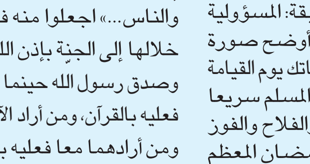
تنشر المسابقة على الموقع الالكتروني لـ «عقيدتي» www.gomhuriaonline.com/Aqidati.html





شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات..عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.



إعداد: محمد الساعاتي

«القرآن» نجاة وفلاح.. فاحفظوه

كان الشيخ محمد متولى الشعراوى «إمام الدعاة» (رحمه الله) ممن يُبَصِّرون الناس بأهمية دِور القرآن الكريم فى حياة جميع البشر. وخاصة الأمة المحمدية. محفزا على الاهتمام بالقرآن الكريم. ذلك الكتاب المعجز الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. مؤكدا لهم أنه (أى القرآن) هو الدستور السماوى. المعجزة الخالدة على مر الدهور.

قائلا: تأملوا ميزان علام الغيوب القادر القدير المقتدر الله تعالى فى قرآنه العظيم: «فمن أبصر فلنفسه»، «من عمل صالحا فلنفسه»، «ومن شكر فإنما يشكر لنفسه»، «ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه»، «ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه»، «فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه»، «ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه»، «فمن نكث فإنما ينكث على نفسه»، «ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه».

حيث توضح لنا الآيات السابقة: المسؤولية الفردية وتحمل نتائجها في أوضح صورة وأقوى عبارة في تأكيدها. فنجاتك يوم القيامة مشروع شخصي. فعد أخى المسلم سريعا إلى كتاب ربك، ففيه النجاة والفلاح والفوز بالجنة. واجعل من شهر رمضان المعظم الذى هو شهر القرآن. «شهر رمضان الذى أُنزل القرآن هدى للناس وبيّنات من الهدى والناس...» اجعلوا منه فرصة تعبُرون من خلالها إلى الجنة بإذن الله.

وصدق رسول الله حينما قال: «من أراد الدنيا فعليه بالقرآن، ومن أراد الآخرة فعليه بالقرآن، ومن أرادهما معا فعليه بالقرآن».

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة.

هذا أوان رفع الرؤوس

عين العقل

بقلم: مؤمن الهبّاء

لم تكن المقاومة الفلسطينية طوال تاريخ الصراع مع إسرائيل مثلما هي عليه اليوم، من حيث القوة والقدرة والصمود، فهي لا تقف ندا للجيش الإسرائيلي وحده، إنما تواجه إلى جانبه قوى البغي والظلم والاستكبار العالمي، وقوى التخاذل والاستكانة، من الذين تثاقلوا إلى الأرض، وتقاعسوا عن نصرة الحق، وانقلبوا حاقدين على من لم يتثاقل معهم، ويسير فى طريقهم المظلم.

ولم تكن قضية الشعب الفلسطينى مطروحة على جدول أعمال العالم مثلما هي مطروحة اليوم، ولم تتوافر لها قوة الدفع والتأييد الشعبية التى تتوافر لها حاليا، فما من بلد على وجه الأرض إلا خرج كثير من أبنائه في تظاهرات تناصر هذا الشعب المظلوم، وتندد بجرائم إسرائيل، رغم أنف الحكومات الموالية لها، إذ لم يعد بمقدور أية سلطة أن تقنع الناس بالأكاذيب الصهيونية إلى مالا نهاية في زمن السماوات المفتوحة.

وكلما طال صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، تبين للناس فى أنحاء المعمورة الفارق الكبير بين بطولة المقاومين الشجعان، الذين يحاربون العدو وجها لوجه في الميدان، ويستقبلون الموت بقلوب مؤمنة مطمئنة، وإرادة صلبة، وبين جرائم الغاصبين الجبناء الذين لا يجيدون غيرالإبادة الجماعية، فيقتلون المدنيين العزل عشوائيا، ويدمرون العمارات السكنية والمستشفيات والمدارس ودور العبادة، ويخربون البنية التحتية والزراعات.

الأبطال الشرفاء ينتصرون لقضيتهم ومقدساتهم وحقهم في الحياة والحرية، والمعتدون ينتصرون لأساطيرهم التوراتية، وفي كل لحظة يرى العالم ماذا يفعل المقاومون الشجعان في غزة، وكيف يواجهون أعداءهم المحصنين في الدبابات والآليات العسكرية بأسلحة تقليدية، فيصنعون لأنفسهم ولوطنهم مجدا عظيما، يعلو في أنظار الأحرار، ويكتبون لأمتهم تاريخا جديدا، يهدم أسطورة الدولة النموذج، ويهزم أكذوبة الجيش الذي لايقهر.

ورغم تشكيك المتخاذلين فى بطولات المقاومة وانتصاراتها، وتهوينهم من أبعادها الإستراتيجية لقصر نظرهم وسوء طويتهم، ولتماهيهم مع الخطاب الصهيوني الدعائي، فإن في معسكر الأعداء من يرصد هذا النصر ويقدره، ويحذر من عواقبه، والحق ما شهد به الأعداء.

يوم الجمعة الماضية نشرت صحيفة (جيروزاليم بوست) الإسرائيلية مقالا للكاتب يونا جيريمي بوب تحت عنوان (إسرائيل مهددة بخسارة إستراتيجية في غزة حتى لو حققت انتصارات تكتيكية في الوقت الحالي) تحدث فيه عن المكاسب التي حققها الجيش الإسرائيلي حتى الآن، ومنها أن حماس لن تكون قادرة على اجتياح إسرائيل مرة أخرى لفترة من الوقت، ولن تكون قادرة على التهديد بإطلاق أعداد كبيرة من الصواريخ على إسرائيل فى المستقبل المنظور، لكن حماس مازالت قادرة على الصمود وإعادة تنظيم نفسها، فهل يمكن أن نسمي هذا تقدما استراتيجيا ؟

وأكد جيريمي أن «السيطرة العملياتية» لم تمنع حماس من الحفاظ على قدراتها، باعتبارها القوة المهيمنة، ولا توجد حتى الآن دلائل تشير إلى أن حماس على استعداد للتخلي عن غزة، ومن ثم لن يفكر طرف ثالث بجدية في دخول غزة لمحاولة إدارتها عندما يعلم أن إسرائيل لم تستطع هزيمة حماس، وبالتالي فما هي النقطة التي سيقرر عندها الرأي العام الإسرائيلي أن «النصر الساحق» لا يمكن تحقيقه.

وأضاف الكاتب أن الجيش الإسرائيلي يتمتع بقوة أكبر من حماس بلا شك، لكن إلى متى ستظل هذه القوة مستمرة قبل أن يصاب العالم والمجتمع الإسرائيلى بالإرهاق من «حرب أبدية» جديدة تنتج عنها مثل هذه الخسائر الباهظة ؟

ونشرت صحيفة (الجارديان) البريطانية مقالا للكاتبة ماري لولور بعنوان «لاتوجد حجة أخلاقية تبرر بيع أسلحة لإسرائيل»، طرحت في بدايته السؤال الآتي: لماذا يستمر الغرب في إمداد إسرائيل بالأسلحة، رغم أنها أظهرت أنها ستستخدم هذه الأسلحة بشكل عشوائي ضد الفلسطينيين؟

وترى الكاتبة أن ادعاءات إسرائيل بالحاجة إلى السلاح للدفاع عن نفسها ظلت قائمة منذ فترة طويلة، لكن تم إبطالها، والمبررالمطروح حاليا لاستمرار مبيعات الأسلحة إليها هو «حجج أيديولوجية» تضع قيمة حياة الإسرائيليين فوق قيمة أرواح الفلسطينيين، وهذا أمر غير معقول!!

وتنتقد لولور موقف الدول الغربية التى تدعي دعمها للمدافعين عن حقوق الإنسان وحقوق النساء والصحفيين في كل مكان، في حين تواصل هذه الدول نفسها تسليح إسرائيل، مع ما يترتب على ذلك من عواقب مدمرة لحقوق الإنسان وحقوق النساء والفتيات، ومن اعتداءات على الصحفيين، لذلك من الواجب القيام بجمع شهادات الضحايا الفلسطينيين لتضاف إلى الأدلة المتزايدة على جرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل.

واختتمت المقال قائلة: «إن البنية الدولية لحقوق الإنسان تترنح تحت وطأة «نفاق» الدول التي تعلن دعمها لنظام قائم على القانون، ولكنها تواصل تزويد إسرائيل بالأسلحة التي تقتل المزيد من الفلسطينيين الأبرياء، وقبل كل شيء هذه حرب على حقوق الإنسان».

ويختصر المؤرخ اليهودي إيلان بابيه المشهد الحالي في كلمات قليلة، يفسر بها سر الإجرام الإسرائيلي غير المسبوق فيقول: «نحن الآن نشهد نهاية المشروع الصهيوني، وهي المرحلة الأخطر في تاريخه، لذلك فهو يقاتل من أجل وجوده، ويتعامل بقسوة وعنف وبلا رحمة أكثر من أي وقت مضى، وتلك هي المرحلة الأحلك فى تاريخ فلسطين، لكنه الظلام الذي يسبق الفجر».

ومن حسن الحظ أن هذه الحقيقة يعيها المقاومون المرابطون في أنفاق غزة، الذين يحاربون من أجل فجر فلسطين، ويعيها اليتامى والأرامل والثكالى الصابرون المحتسبون، ويعيها أطفال يكبرون رغم أنفهم ويصبحون أبطالا، ورجال ونساء وشيوخ يحتملون الجوع والعطش والتشرد في البرد، ويسدد فواتيرها شهداء أبرار قضوا نحبهم تحت الأنقاض، شهادتهم تصنع الحياة، ودماؤهم تروي الحقول لتعشب من جديد.

هذا الشعب العظيم علم العالم درسا خالدا في علاقة الإنسان بوطنه وأرضه، فجميع الناس يطؤون الأرض بأقدامهم، أما هو فيحمل أرضه على ظهره، وحين يظن الناس أن آلامه قد بلغت به حد القنوط والضجر، يأتي هتافه عاليا من تحت الركام: بل هذا أوان رفع الرؤوس.

د. مختار جمعة:
أكبر حركة تمكين للشباب والمرأة فى عهد السيسي

في ضوء اهتمام سيادة الرئيس/ عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية بتمكين الشباب والمرأة ، حققت وزارة الأوقاف أكبر حركة تمكين للمرأة والشباب في عهد سيادة الرئيس/ عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية ، وذلك على النحو التالي :

أولا : بالنسبة للشباب

الدكتور/ عبد الله حسن - مساعد الوزير لشئون المتابعة.

الدكتور/ محمود الفخراني - مساعد الوزير لشئون الامتحانات.

الدكتور/ هشام عبد العزيز - رئيس القطاع الديني.

الدكتور/ محمد عزت - أمين عام المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

الدكتور/ أيمن أبو عمر - رئيس الإدارة المركزية لشئون الدعوة.

الدكتور/ أسامة فخري - رئيس الإدارة المركزية لشئون المساجد.

الأستاذ/ علاء حلمي - رئيس الإدارة المركزية للشئون المالية.

الشيخ/ نور الدين قناوي - رئيس الإدارة المركزية للعلاقات الخارجية بالأعلى للشئون الإسلامية

الدكتور/ محمد نصار - مدير عام المساجد.

الدكتور/ محمد أبو ستيت - مدير عام المكتب الإعلامي.

الدكتور/ عمرو الكمار - مدير عام الإرشاد ونشر الدعوة.

الشيخ/ علي الدين محمد سلامة علي - مدير عام شئون القرآن الكريم.

الدكتور/ خالد السيد محمد غانم - مدير عام الفتوى وبحوث الدعوة.

الأستاذ/ عبد الواحد جاد سيد أحمد - مدير عام إدارة الأزمات والكوارث والحد من المخاطر.

الدكتور/ عمرو محمد مصطفى - مدير عام المتابعة الفنية.

الشيخ/ محمد علي سليمان - مدير عام المراكز الثقافية.

الشيخ/ ماجد راضي - مدير مديرية أوقاف السويس.

الشيخ/ السيد يوسف غيط - مدير مديرية أوقاف جنوب سيناء.

الدكتور/ ماهر علي جبر - مدير مديرية أوقاف قنا.

الشيخ/ محمود مرزوق - مدير مديرية أوقاف شمال سيناء.

الشيخ/ محمود شاهين - مدير مديرية أوقاف أسيوط.

الشيخ/ هاني عنتر السباعي - مدير مديرية أوقاف البحر الأحمر.

الشيخ/ حسن محمد عبد البصير - مدير مديرية أوقاف مطروح.

الدكتور/ جلال محمد غانم - مدير عام العلاقات الخارجية بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

الشيخ/ عبد الفتاح جمعة - مدير عام تحرير المخطوطات بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

المهندس/ هاني أحمد عدلي محمد - مدير عام البنية الأساسية وتأمين المعلومات.

ثانيًا : بالنسبة للمرأة

تبوأت ثلاث عشرة سيدة مواقع قيادية ما بين وكيل وزارة أو مدير عام على النحو التالي:

الأستاذة/ رندا صلاح محمود دسوقي - رئيس الإدارة المركزية لنظم المعلومات والتحول الرقمي.

الأستاذة/ سمر إبراهيم محمود عالي - رئيس الإدارة المركزية للإدارة الاستراتيجية.

الدكتورة/ ألفت السيد أحمد عبد البصير - مدير عام الإدارة العامة للتخطيط الاستراتيجي والسياسات.

الدكتورة/ مروة فرحات عفيفي السيد - مدير عام البر.

الأستاذة/ سوزان سمير جمعة - مدير عام الإحصاء والتقارير والنشر الإلكتروني.

المهندسة/ نهله علي إسماعيل عمر - مدير عام نظم التطبيقات والدعم الفني.

الأستاذة/ هبة أحمد بيومي إبراهيم - مدير عام الإدارة العامة لإدارة وتنمية المواهب.

الأستاذة/ سلوى عبد الغني عبد الباقي - مدير عام الإدارة العامة لعمليات الموارد البشرية.

الأستاذة/ حنان جاب الله عبد العزيز - مدير عام الإدارة العامة لخدمة المواطنين.

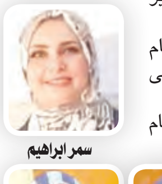
الأستاذة/ هبة عرفة محمد عرفة - مدير عام الإدارة العامة للشئون المالية.

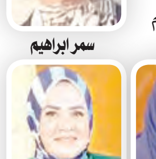
الأستاذة/ روض زكريا محفوظ عثمان - مدير عام الإدارة العامة للأملاك.

الأستاذة/ عبير سيد زكي - مدير عام الشئون المالية والإدارية بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

الدكتورة/ هدى حميد معوض - مدير عام التحرير والنشر بالمجلس الأعلى


د. محمد عزت


د. هشام عبدالعزيز

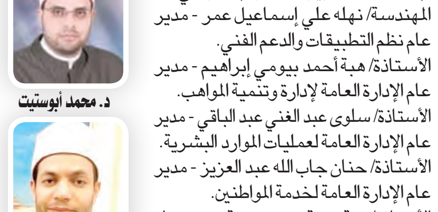

د. أيمن أبوعمر


د. أسامة الجندي


د. محمد أبوستيت

محمود مرزوق

سمر إبراهيم


د.عبدالله حسن - د. عبدالفتاح جمعة - د. محمد نصار - د. عمرو والكمار - د. ألفت السيد - د. هدى حميد

الخط المفتوح



بقلم: محمد الأبنودى

شهر الصوم.. فرصة لمراقبة النفس

ضيفاً عزيزاً وزائراً كريماً هو شهر رمضان المبارك.. حل وحلت معه نفحات كبرى، طوبى لمن تعرض لها، الرحمة في أوله، والمغفرة فى أوسطه، والعتق من النيران فى آخره.. كما وعدنا وبشرنا بذلك الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم، وها هي أيام الضيف الكريم تجرى بيننا مسرعة، وقد حمل أوارقه إيذاناً بالرحيل مسرعاً.

وشهر رمضان هو مناسبة كبرى للطاعات فهو ثلاثون يوماً وليلة، وبحساب الزمن هو جزء من إثنى عشر جزءاً من العام.. لكنه بحساب الأجر والثواب من الله تعالى والعمل هو طويل عظيم ليس فقط بالصيام والقيام ولكن بالعمل والانتاج والكلمة الطيبة، والأسوة الحسنة والإصلاح بين الناس وإشاعة روح التكافل والتعاون وتثبيت مفهوم العدالة الاجتماعية، والتعاون على البر والتقوى وهى كلها مفاتيح للأجر والثواب والطريق إلى وعد الله الحق بالجنة التى وعد بها عز وجل المتقين من عباده.

وإذا كانت أيام شهر رمضان المبارك فرصة لسباق الخير حتى يكون كما وصفه النبى الكريم صلى الله عليه وسلم أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النيران، فإن ختامه يجب أن يكون فرصة عظيمة لمراقبة النفس.. فعلى كل إنسان مؤمن حقاً أن يسائل نفسه إذا كان قد حقق شيئاً من القيم النبيلة التى أشرنا إليها أو استطاع الامساك بمفتاح من مفاتيح الأجر والثواب فإن كان قد فعل فعليه الاستزادة لأن الأيام كلها أيام الله سبحانه وتعالى، وأبواب الخير مفتوحة دائماً بغير حساب وبغير حجاب.. وإن كان الإنسان قد فاته أن يغتنم الفرصة وينل مكافأة الصائمين صياماً حقيقياً وقد أخذ من رمضان مجردد قشور، وحوله إلى احتفالات مظهرية وإلى موائد باذخة، فقد أضاع جانباً كبيراً من الأجر والثواب، وقد يذهب بأجر الصيام كله، وهؤلاء هم الذين ينطبق عليهم قول الرسول صلى الله عليه «رغم أنفه».. من أدركه رمضان ولم يغفر له أو كما قال صلى الله عليه وسلم، فعليه أن يحاول التعويض، فالمرء فى الدنيا فى امتحان دائم ولديه فرصة للاستزادة والاعادة.. ولعل الأيام القليلة المقبلة تكون فرصة سانحة وربما أخيرة لمن فاته أن ينعم بنفحات شهر رمضان المبارك.. ففى هذه الأيام المتبقية من الشهر الكريم ليلة القدر التى هى خير من ألف شهر، وفى هذه الأيام الاعتكاف والتهجد، وهى أيام إخراج الزكاة التى لا تزكى وتطهر الأنفس والأموال وتشيع روح التضامن بين المسلمين وتمسح على رؤوس الأيتام وتطيب خاطر الفقراء وتحقق بهجة العيد.. ولعلنا جميعاً نبادر ونعمل على تدارك ما فاتنا فيما مضى من أيام الشهر الكريم.

●●●

●● وختاماً:

عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله عز وجل: كل عمل بن أدم له إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزى به، والصيام جنة، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل: أنى أمرو صائم والذى نفسى محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح وإذا لقى ربه فرح بصومه» رواه البخارى ومسلم